■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... ، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

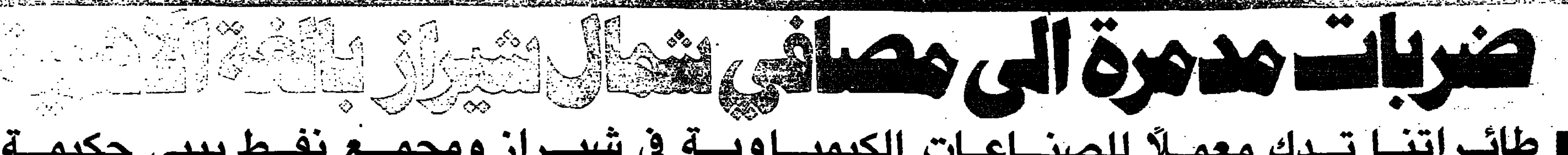
الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٥٠ فلسا

الخميس ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٧ م ـ ٦ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ العدد ٦٦١٩ السنة ٢٠

■ مبعوثون من الرئيس القائد صدام حسين الى عدد من قادة الاقطار العربية ■



■ طائراتنا تدك معملاً للصناعات الكيمياوية في شيراز ومجمع نفط بيبي حكيمة ■
■ صقورنا الأبطال يوجهون ضربات دقيقة الى هدفين بحريين كبيرين ■



٩٩ مهمة وطلعة قتالية تنفذها طائراتنا وسمتياتنا

■ قوة الميناء البطلة تتصدى لزوارق العدو ■

■ بغداد/واع ـ وجهت اعداد كبيرة من طائرات قوتنا الجوية البطلة امس سلسلة من الضربات المدمرة الى اهداف منتخبة في مصافي النفط ، ومعمل للصناعات الكيمياوية في شيراز ، والمجمع النفطي المسمى (بيبي حكيمة) ، وثلاثة اهداف بحرية كبيرة قرب السواحل الايرانية .

اعلنت ذلك القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها المرقم (٢٨٨٩) وفي مايلي نص البيان .

بيان رقم (٢٨٨٩) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا لك الحمد على عظيم نصرك وكريم عونك

ايها العراقيون النشامى

حيث ان النظام الايراني مابرح مصرا على رفض ارادة السلام ويضع العراقيل امام الجهود الدولية الرامية لاقراره بالصيغ المنصفة التي نص عليها قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨

وحيث ان النظام الايراني مابرح يتحرك بوحي من مطامعه واهدافه الشريرة ضد قطرنا العراقي وامتنا العربية ، وما انفك نيستلهم التوجيهات الصهيونية المعادية لتطلعات شعبنا ولأمن المنطقة واستقرارها .

وحيث ان نظام الدجالين مستمر في توظيف عوائد ايران وامداداتها النفطية وانتاجها من مشتقات البترول وسواها ، لغرض ادامة الحرب والعدوان .

لهذه الاسباب كلها ، فان واجبنا في الدفاع عن ارضنا وسيادتنا وكرامة شعبنا وامتنا العربية ، فضلا عن الاعتبارات المهمة والخاصة بارغام النظام الايراني على ترك منهج العدوان .. ان هذا الواجب يملي علينا التجريد الشامل والمستمر والمشروع للنظام الايراني من مرتكزات العدوان ومقوماته والعوامل المساعدة على استمراره .

وبناء على ماتقدم فقد نهضت قوتنا الجوية البطلة هذا اليوم وتعبيرا عن ارادة العراقيين التي لاتقهر بالمهمات البطولية التالية .

١ /تم وفي تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم توجيه سلسلة من الضربات المدمرة الى اهداف منتخبة في مصافي النفط شمال منطقة شيراز البالغة الاهمية .

ولقد ترك صقورنا الاشاوس الانفجارات والسنة اللهب واعمدة الدخان تغطي منطقة الاهداف المضروبة .

٢ /وفي الوقت عينه قامت اعداد من طائراتنا بدك اهداف منتخبة في معمل للصناعات الكيمياوية الى الشرق من منطقة شيراز ايضا .

٣ /وكانت اعداد من طائراتنا قد اغارت وفي تمام الساعة العاشرة والدقيقة السابعة والخمسين على اهداف نفطية منتخبة في المجمع النفطي المسمى (بيبي حكيمة) .

البقية على ص ١١

■ في برقية الى الرفيق المناضل صدام حسين :

القيادة القطرية للحزب في السودان تشجب جريمة طهران الكبرى

■ بغداد/واع : وصفت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في السودان جريمة حكام ايران في مدرسة ، بلاط الشهداء ، بانها لامثيل لها في الوحشية .

وقالت في برقية تلقاها الرفيق المناضل صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان هذه الجريمة تاتي دليلا واضحا على نقمة نظام طهران على الاجيال العربية الصاعدة ، وخشيته من باس البراعم التي شبت في ظل معارك الشرف ، وترعرعت تحت شمس المبادىء العظيمة لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة .

واشارت الى ان ، حكام ايران يستهدفون الاطفال وذويهم في كل مدن العراق من

البقية على ص ١١

انجازات من فيض العطاء

يوماً بعد يوم ، يؤكد ابناء العراق العظيم انهم جديرون بقائدهم الفذ صدام حسين ، وانهم جديرون بمشاعر الغبطة والاعتزاز الصادقة ، التي يحملها لهم في قلبه وضميره .

ويوما بعد يوم ، يسجل العراقيون من المآثر الحقيقية ما يليق بالفرصة التاريخية التي توافرت لهم ، بعد طول صبر وانتظار ونضال شاق وصعب ، وهي فرصة ان تنهض ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة بهم ، وان يفتح لهم مهندسها البارع وقائد مسيرتها المتصاعدة صدام حسين ابواب الحاضر على وسعها ، ليمدّوا خلف رايته الشامخة جسور النهوض والازدهار ، بين ماضي الأمة العربية الحضاري ومستقبلها ، ليكونوا كما وصفهم قائدنا المنصور ، دليل الامم في ارض الله الى طريق الهداية والتبصر والصعود الهادف باتجاه الذرى ، ..

وعلى امتداد مسيرة ثورتنا المعطاء ، كانت طاقات العراقيين تتفجر في كل يوم ، لتهب الامة العربية والمجتمع الانساني مزيداً من الانجازات الحضارية الكبرى ، حتى اذا ما تصاعدت شدة مؤامرات قوى الحقد والعدوان وشراستها على العراق العظيم ، بفرض الحرب الخمينية الصهيونية بأشكالها وابعادها المعروفة ، تفجرت الطاقات الكامنة في نفوس ابناء العراق ، بطاقاتها الاضافية التي تعمر نفوسهم ، لتملأ ، حوض دجلة والفرات خيرا وابتكارا وصعودا ، في الميادين كافة .

ومن هذا المنطلق ، وعلى هذا الطريق المفتوح باتجاه المستقبل ، جاءت انجازات هيئة التصنيع العسكري العظيمة ، على صعيد الجهد الخلاق المبذول في نشاطها الكبير والمتميز ، وعلى صعيد الاستخدام الحضاري للزمن ، وعلى صعيد توفير

الجمهورية

البقية على ص ١١

رسائل من السيد الرئيس الى الميرغني وبورقيبة والعطاس

■ الخرطوم/ واع : غادر الخرطوم متوجها الى عدن امس المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين الى السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في جمهورية السودان السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة ، بعد زيارة قصيرة للسودان .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين قد سلم رسالة من سيادته الى السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في جمهورية السودان ، تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع الراهن على الساحة العربية .

تم ذلك خلال استقبال رئيس مجلس رأس الدولة السوداني هنا امس للمبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين . كما تم خلال المقابلة استعراض تطورات العدوان الايراني على العراق والاوضاع العربية الراهنة والتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي المقبل في عمان .

البقية على ص ١١

■ دمشق ■

إقالة وزيرين سوريين

■ دمشق ، وكالات ، اصدر حاكم دمشق قرارين بقبول استقالة كل من وزيري التموين والصناعة ، رياض الحاج خليل وعلي الطرابلسي .

البقية على ص ١١

جبهة التحرير الارتيرية تندد بجريمة حكام ايران

■ ارتيريا/واع : نددت اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارتيرية بالجريمة البشعة التي اقترفها حكام طهران ضد اطفال العراق .

واكدت اللجنة في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوف جبهة التحرير الارتيرية مع العراق قلعة الثورة العربية في تصديه للعدوان الايراني ،

وحيت البرقية صمود الشعب العراقي البطل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الحكيمة والشجاعة .

■ الرئيس حسني مبارك :

الخطر الايراني يهدد جميع العرب

■ القاهرة/لندن/وكالات : اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الخطر الايراني في الخليج العربي يهدد جميع الدول العربية .

واعرب الرئيس مبارك في حديث لصحيفة (السياسة) الكويتية نشرته

البقية على ص ١١

■ السيد طه ياسين رمضان يزور عددا من الاقطار العربية ■

تسليم رسالة من السيد الرئيس الى امير البحرين

■ تنسيق العلاقات مع الاشقاء ضد الاعتداءات الايرانية ■

■ العواصم العربية/واع : غادر المنامة متوجها الى صنعاء امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وكان السيد النائب الاول قد قام بزيارة قصيرة الى عاصمة البحرين ، سلم خلالها رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين تتعلق بالعلاقات الثنائية .

وحضر المقابلة رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة ، والشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين ، والشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية ، والشيخ محمد بن خليفة وزير الداخلية .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد اجتمع مع الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين .

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون القائمة بين القطرين الشقيقين وتعميقها بما يخدم مصلحة القطرين واهداف امتنا العربية .

كما تم خلال الاجتماع بحث تطورات الحرب العراقية الايرانية حيث .. ، اكد السيد طه ياسين رمضان اقتدار العراق في مواصلة الدفاع عن سيادته ضد العدوان الايراني ، .

وقد اكد رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة موقف بلاده المساند والمتضامن مع العراق وهو يدافع عن سيادته وعن الارض العربية في جناحها الشرقي .

كما اكد الجانبان خلال الاجتماع حرصهما على العمل المشترك لتوحيد الصف العربي وتقويته لمواجهة الاخطار والاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية .

وحضر الاجتماع الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين والشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية والشيخ علي بن خليفة بن سلمان وكيل وزارة الداخلية .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد ادلى بتصريح قبيل مغادرته بغداد قال فيه انه يحمل رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة تتعلق بالعلاقات الثنائية والحرب العراقية الايرانية والوضع العربي الراهن .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان جولته التي يقوم بها حاليا الى بعض الاقطار العربية الشقيقة تاتي في اطار تدعيم العلاقات الثنائية بين العراق وهذه الاقطار الشقيقة والتشاور والتنسيق معها بما يخدم اهداف امتنا العربية ويساهم في توحيد الصف العربي ، وتقوية الوقفة القومية بوجه المؤامرات والاعتداءات التي تتعرض لها الاقطار العربية من اعدائها الخمينيين والصهاينة .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى انه سيبحث مع المسؤولين في دولة البحرين الحرب العراقية الايرانية .. وتاكيد صلابة الموقف العراقي على طول الجبهة ، واقتدار القوات المسلحة على

البقية على ص ١١

■ جراء العواصف والامطار ■

مصرع أربعين شخصا غربي ايران

■ القاهرة/ا ش ا/واع : ذكر راديو لندن ان اربعين شخصا ايرانيا لقوا مصرعهم جراء العواصف الثلجية والامطار الغزيرة والفيضانات التي اجتاحت المناطق الغربية من ايران .

وكانت طهران قد اعلنت امس الاول ان خسائر بشرية ومادية كبيرة قد حدثت نتيجة هذه الفيضانات .

■ لتغطيتهما على فضيحة اجروكوميرس ■

طرد المدعي العام ونائبه في البوسنة والهرسك

■ بلغراد/ا ب/واع : ذكرت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية انه تم طرد المدعي العام ونائبه في جمهورية البوسنة والهرسك ، لتغطيتهما على فضيحة اجروكوميرس المالية التي هزت يوغسلافيا في شهر اب الماضي .

وقالت الوكالة انه تم اتخاذ هذا الاجراء يوم امس الاول ضد كل من

البقية على ص ١١

بدلا من الهروب الى الأمام

■ د. أمير اسكندر ■

على الرغم من مرور عدة اسابيع على قرار مجلس الأمن الصادر بالاجماع ، الذي يقضي بوقف اطلاق النار على الفور بين العراق وايران ، فان حرب الخليج تشهد كل يوم تصعيدا جديدا مثيرا ، وكان القرار الذي يدعو الى السلام بين الطرفين المتحاربين كان كلمة السر التي فتحت الباب على مصراعيه امام اشتداد أوار الحرب ، وتوسيع نطاقها ، واضافة جبهة جديدة الى جبهاتها !

لم يكن ذلك كله باعثا على الدهشة ، فعندما لاتتوقف الحرب بتاثير هذا الضغط العالمي ، فانها لابد وان تستعر اقوى واعنف مما كانت ، لأن الاحتكام الى السلاح وحده يصبح الطريق الوحيد الى الحسم طالما ان السياسة او الدبلوماسية لم تؤت حتى الان ثمارها .

فاذا كانت ايران قد عجزت حتى الان عن تحقيق اي نصر على جبهة طولها اكثر من الف كيلومتر يمكنها من الاقتراب ، ولو من

البقية على ص ١١

واشنطن تطالب حلفاءها الغربيين بفرض حظر على الواردات الايرانية

■ العواصم ، الوكالات ـ تستعد الولايات المتحدة الى مطالبة حلفائها الغربيين بفرض حظر على كافة الواردات من ايران .

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريغان قد قرر يوم الاثنين الماضي فرض حظر امريكي على كافة الواردات الايرانية ، وفرض اجراءات مشددة على الصادرات الامريكية لطهران ، ردا على الاعتداءات الايرانية في الخليج ولرفض طهران الاستجابة لقرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي يدعو لايقاف الحرب وقال وزير الطاقة الامريكي جون هارنغتون ، ان ايران ستواجه ازمة خانقة بسبب الخسائر التي ستنجم عن الحظر الامريكي على الواردات النفطية الايرانية ، وابلغ مؤتمرا صحفيا ان فعالية الحظر الذي اعلنه الرئيس ريغان ستجد الدعم المباشر من حلفاء الولايات المتحدة والبلدان الصديقة .

وكان مبعوث ياباني قد توجه الى واشنطن لأجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين حول التطورات الراهنة في الخليج العربي .

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية اليابانية ان مدير عام قسم شؤون الشرق الأوسط وافريقيا بالوزارة تاكاش اونياس سيجري محادثات تتركز على السبل الكفيلة بانهاء الحرب واضافوا ان المحادثات قد تتطرق الى موضوع الحظر على الواردات الايرانية .

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت من اليابان رسميا الانضمام الى العقوبات واجراءات الحظر

البقية على ص ١١

■ شيفارد نادزة يزور واشنطن ■

انتعاش الآمال بعقد القمة الامريكية السوفيتية

واشنطن/موسكو/وكالات : يقوم وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة بزيارة قصيرة لواشنطن نهاية الاسبوع الجاري .

واوضحت وكالة تاس التي اوردت النبا ، ان هذه الزيارة تاتي بناء على اتفاق مشترك مع الجانب الامريكي ، وتهدف الى مواصلة المباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان ووزير الخارجية جورج شولتز ، حول العلاقات السوفيتية الامريكية والقضايا التي تهم الجانبين .

وفي واشنطن اكدت مصادر رسمية وبرلمانية نبا الزيارة ، وافادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن تلك المصادر ، ان الزيارة ستتركز حول قمة ريغان وغورباتشوف ونزع السلاح .

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالكونغرس ان وزير الخارجية السوفيتي سيصل اليوم الى واشنطن ، وسيجتمع مع الرئيس ريغان يوم غد ، حسبما قالت محطة التلفزيون الامريكية ، سي.ان.ان ، .

وجاء الاعلان عن هذه الزيارة اثر المحادثات التي اجراها جاك ماتلوك السفير الامريكي في موسكو مع وزير الخارجية السوفيتي .

ولم يؤكد البيت الابيض رسميا بعد نبا زيارة شيفارد نادزة ، وصرح متحدث باسمه بانه ، لا ينتظر صدور تصريح بهذا الصدد ، بينما ذكر موظف امريكي كبير ان السوفييت هم الذين طلبوا اجراء محادثات جديدة بين وزيري خارجية البلدين ، .

البقية على ص ١١



صورة وحدث

وزيرا المواصلات الفرنسي والبريطاني عند موقع مدخل النفق الذي يربط البر الاوربي الفرنسي في جزيرة بريطانية .. وهو المشروع الذي سيشكل نقطة تحول في تعزيز الروابط بين البر الاوربي والجزر البريطانية .

■ الصحافة العربية تندد بخونة الامة حلفاء خميني والصهاينة ■

العربي من قاتل في خندق العراق

■ خونة الامة .. كل من اصطف الى جانب طهران والصهاينة ■

■ الحقد العنصري الفارسي اججه الفشل امام بطولة العراقيين ■

■ حكام طهران لم يتركوا دليلا الا وقدموه على تحالفهم مع الصهاينة ■

العواصم العربية . واع والوكالات . تابعت الصحافة العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه الكشف عن الأبعاد الكامنة وراء العدوان الايراني على العراق والامة العربية .. وركزت الصحافة في كتاباتها على الاهداف الاستراتيجية الصهيونية الكامنة وراء الحرب العدوانية العنصرية .

وشددت على ان الانتماء القومي لا يمكن ان يكون كلمات تضامن . وانما هو مواجهة للقوى الطامعة بما ملكت اليد وبقلب مؤمن بعدالة قضية الامة في الحياة .. الامة العربية التي نقلت الرسالات السماوية الى البشرية جمعاء

وتناولت بالتحليل المؤشرات الكامنة وراء قصف الاهداف المدنية في البصرة وبغداد والكويت . وقتل الحجاج الابرياء في الحرم المكي .. واستخلصت ان العنصريين الفرس . حكام طهران حاقدون على العروبة .. حاقدون على النصر العربي الذي قاده عمر بن خطاب على دولة فارس . وانجزه القائد العربي عمر بن العاص قبل ١٤٠٠ سنة .

وهذا الحقد اليوم يصبونه على العراق الشامخ بقيادة الرئيس صدام حسين .

فلقد انتقد الكاتب الكويتي (عبدالله احمد حسين) مواقف البعض من العرب . ممن اسماهم ساخرا بـ (احرار العرب . وحماة الديار . وابطال معارك التحرير والوحدة) .

وقال في مقالة على صدر الصفحة الاولى لصحيفة (الانباء) امس ان الكويت لن تصاب بالاحباط لان البعض امتدح الضربة العدوانية الايرانية التي وجهت الى الناقلات في المياه الاقليمية والجزيرة الصناعية النفطية . وذلك لاننا نعرفه وندرك هويته ونعلم الى اي درك سقط .

واكد ان الخائن هو من يقف مع الاعداء .

والوطني من حاربهم . والعربي هو من قاتل في خندق العروبة . والعميل هو من حارب في خنادق الفرس والصهاينة . .

في حين اكدت مجلة (مرآة الامة) الكويتية ان القيادة العراقية . عندما خاضت معركة المصير . ردا على العنصريين الفرس . انما استشرفت قرار القيادة العربية في عهد الفاروق . حين اختار العراق ليكون مركز الثقل في المعركة .

واستشهدت المجلة بما قاله السيد الرئيس القائد صدام حسين علم ١٩٨٠ انكم تقاتلون نيابة عن الامة العربية .. قائلة انه القدر اذ يعيد التاريخ نفسه . ويتحمل العراق نفس المسؤولية التاريخية في الدفاع عن حدود الامة الشرقية عبر سبع سنوات من القتال الضاري والعنيف ضد عدو غاشم اثيم .

واشارت الى جنون حكام ايران ازاء اخفاقهم في كل المعارك التي خاضوها ضد العراق البطل . وهالهم فشل تصرفاتهم الرعناء وكل ممارساتهم التي استهدفوا بها العراق والكويت والسعودية . رغم اكوام السلاح المتدفق على ايران من لئام الدول الحاقدة على العرب .

واكدت ازدياد العراق حماسا للقضاء على ترسانة السلاح واشباه الرجال الذين يديرون دفتها سواء اكانوا فرسا ام خبراء من دهاقنة السلاح .

وبعد ان شخصت زيف ودجل شعارات ومواقف بعض العرب . الذين مدوا ايديهم للنظام الايراني المصافح لاركان الكيان الصهيوني اكدت لخميني وزنادقته فشل تصوراتهم في تحقيق احلامهم بالصواريخ والقرصنة والارهاب حتى ان تعاون معهم بعض العرب او وقف على الحياد البعض لان صلابة وشجاعة رجال العراق والكويت والسعودية اقوى من صواريخهم وارهابهم وقرصنتهم .

واعربت صحيفة (الجزيرة) السعودية الصادرة بالرياض عن دهشتها واستغرابها لاستمرار دول وانظمة عربية واسلامية في التعامل مع النظام الايراني . رغم وضوح طبيعته وسلوكه العدواني ضد الاقطار العربية .

وقالت الصحيفة . اننا لانستغرب قيام علاقات بين الدول الاجنبية . وخاصة الكبرى مع نظام طهران . لان هذه الدول . رغم عدم قناعتها بممارسات النظام الايراني تقيم علاقاتها بناء على مصالحها الذاتية بعيدا عن ميزان المبادىء ولكننا نظل عاجزين تماما عن ايجاد اي مبرر او عذر لدول وانظمة عربية واسلامية لاتزال تتعامل مع نظام طهران ، رغم وضوح طبيعته وسلوكه العدواني ضد الامة العربية مشيرة الى ما يحفل به السجل الايراني من اعمال عدوانية وجرائم ، ابتداء من الجريمة التي اقترفها في مكة المكرمة خلال موسم الحج الماضي الى مواصلة العدوان على الكويت الشقيق والاستمرار في حربه ضد العراق الشقيق ومحاولاته تصعيد التوتر في الخليج العربي واصراره الدائم الى التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار العربية عن طريق تصدير فوضاه وتخريبه للدول العربية والاسلامية .

وتساءلت الصحيفة قائلة هل من مصلحة اي قطر عربي الوقوف مع اعداء الامة العربية ومع الذين يسعون الى تقويض الامن العربي القومي بتخريبهم امن واستقرار الاقطار العربية . بمواصلة العدوان والتخريب والاصرار على شن الحرب وتدمير المنشآت الاقتصادية وارسال الصواريخ وقتل الاطفال وتدنيس المقدسات ؟

وقالت مبدية دهشتها واستغرابها ، رغم كل هذا السجل الاجرامي نجد بعض الدول العربية والإسلامية لاتزال تتعامل مع هذا النظام . بل وتنصب من نفسها مدافعا عن نظام ثبت بالدليل التام جرمه واجرامه .

رأس السمكة .. لاذيلها !

■ صالح سليمان ■

حين توجه السيد باقل بيميتشينكو . محرر جريدة البرافدا السوفيتية في اواخر شهر اذار الماضي . الى دمشق ومكث فيها اسبوعا . انفقه في المشاهدة والبحث والاستقصاء خرج بتقرير نشرته جريدته بتاريخ ٩٨٧/٣/٣٠ .. قال فيه . ان سورية شهدت خلال السنوات الاخيرة ارتفاعا كبيرا في الاسعار .. وان هذه الاسعار تضاعفت بمقدار ٣ـ٥ مرات .. وقال . انه خلال الاسبوع الذي امضاه في دمشق . شاهد ان من الصعب على المواطنين الحصول على احتياجاتهم التموينية الرئيسية كالسكر والشاي والسكاير !

ربما يعتقد البعض . انه بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية والمعاشية في سورية . يظل حافظ اسد . مادا يده . هنا وهناك في انتظار الاعطيات والمعونات والهبات من العرب ومن اعداء العرب ..! .. لكن المواطن السوري . هو اول من يسال عن مصير الاموال التي تعود بها يد حافظ اسد . فلا يصل شيء منها . لتحسين احوال الشعب المعاشية المتدهورة!

واذا كانت صحيفة البرافدا . قد اوجزت اوضاع الشعب السوري الشقيق في تقرير لها نشرته في نهاية شهر اذار الماضي . فان الصحف السورية نفسها . وبعد سبعة شهور ماتزال تسهب . تلميحا وتصريحا . قاصدة او غير قاصدة . في الكشف عن هذه الاحوال . وما يعانيه المواطنون . من فقر وجوع وانسحاق شامل .. وهنا بعض مما نشرته هذه الصحف خلال يومين فقط .

تتساءل جريدة . البعث . بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٢ قائلة . لماذا نراوح في مواقع الكساح والتردد .. بينما تحدق بنا التحديات . وتتوالى اجيالنا متنقلة من مقاعد الدروس الى ساحة الحياة . باحثة عن فرص العمل . التي لاتاتي عن طريق الصدف والحظ . .

وتنقل الجريدة في العدد نفسه صورة لما يسود الحياة في سورية فاذا ماحدث عطل في الكهرباء . فان احياء دمشق تعيش في الظلام لعدة ايام وتقول بالنص . ان كل المحاولات قد باءت بالفشل لان اصلاح الاعطال يحتاج الى مهارات خاصة غير متوفرة .

وفي العدد الصادر في ٩٨٧/١٠/٢٣ في يوميات الصفحة الاخيرة من الجريدة .. يقول المحرر . لو كان الامر مجديا لاستعنت باحد مصوري البعث . ليلتقط صورة تذكارية لعشرات الرجال والنساء . والجنود والموظفين والاطفال . يتزاحمون منذ الصباح الباكر على كوى مخبز المزة الآلي في الفيلات الغربية . فلا يظفر احدهم ـ اذا ظفر ـ بربطة خبز قبل الساعة الحادية عشرة . والثانية عشرة .

ولنتصور كيف ان طفلا او جنديا يخرج مع الفجر طلبا لرغيف خبز . فلا يحصل عليه . اذا حصل عليه . الا عند الظهر !

اما جريدة . الثورة . فهي تقترح لمعالجة معضلة الانهيار الاقتصادي والمعاشي في سورية . اللجوء الى زراعة البادية . التي تشكل معظم مساحة القطر السوري .. ولكن الجريدة لاتذكر كيف وباية اموال ووسائل وادوات . ستزرعها في الوقت الذي يعجز النظام عن اصلاح عطل في الكهرباء . في احد احياء العاصمة طوال عدة ايام .. والجريدة نفسها تنقل في ٩٨٧/١٠/٢٢ صورا فاجعة لاثار السيول التي سببتها الامطار . فجرفت . مئات المساكن وتركت الاف المواطنين بلا ماوى . يقول السطر الاول من تحقيق الجريدة :

. انقذونا .. لا احد يرد .!

وتقول الفقرة الاخيرة من التحقيق .

. من يعوض الاهالي . الخسائر الجسيمة في الممتلكات والاموال . ومن يحميهم من سيول مقبلة . ونحن في اول الشتاء .

هذه بعض صور من حياة الشعب السوري . الذي يقبض حافظ اسد المعونات والهبات باسمه .. لكنه لايحصل على شيء منها . لتوفير الخبز والسكن والنور . للجائعين والمشردين في وطنهم !

وقبل شهرين فقط . عمد نظام حافظ اسد الى طرد وزيري الزراعة والاصلاح الزراعي . الدكتور محمود الكردي . والانشاء والتعمير . رياض البغدادي . بعد اتهامهما بالفساد الاداري والاختلاس والرشوة .. واليوم يذكر خبر نقلته وكالات الانباء . من . دمشق وقرأناه في جريدة الراي العام الكويتية في ١٩٨٧/١٠/٢٦ ان تهما مماثلة تلاحق وزير التموين . رياض محمد الحاج خليل . عن واقع التموين في سورية . وعن صفقة اغنام تبلغ ٢٨ الف راس . ثبت انها مصابة بمرض . ونقلت مرضها الى الاغنام السورية . مما كلف الخزينة السورية خسارة مايقارب ٢٨ مليون ليرة سورية . وهناك كما يقول الخبر تهما اخرى مماثلة تلاحق وزير الصناعة حول صفقة اليات لمعامل الاسمنت .. والوزيران المذكوران . سيلحقان بزميليهما المطرودين السابقين .. في مسلسل تقديم اكباش الفداء !

الا ان المواطن السوري . يعرف ان هذا لن يكون علاجا لماساته .. كما ان سجن ٢٥ موظفا صغيرا الذي تم قبل ايام . بتهمة الفساد والرشوة لن يقضي على الفساد . فالفساد في القطر السوري يبدا من راس السمكة .. وليس من ذيلها .. ومن هناك .. من راس السمكة . ينبغي ان يبدا العلاج .

مع الاحداث

تفنن وابتكار

■ فرات الجواهري ■

لا تريد الخيانة القومية التي يمارسها حافظ اسد ان تستقر على حال . وهي لاتريد ايضا ان تاخذ شكلا واحدا . ماديا او معنويا . عسكريا او سياسيا او اقتصاديا . من اشكال الغدر بالجار والشقيق العراقي . بل تتفنن في ابتكار وسائل جديدة . محسوبة ومدروسة . بسابق العمد والترصد .

ولم تكن الخيانة . ولا كان الغدر يوما على درجات . بل هو على اشكال متعددة . مارس حافظ اسد العديد منها . ويمارس اليوم عددا اخر منها . ونحن لانشك . ولن نفاجأ بعدد اخر مقبل من اشكال واساليب الغدر .

ولدينا في الانتقاء العشوائي من نماذج خيانة وغدر حافظ اسد بالجار والشقيق العربي العراقي اشكال . وما قلنا . ولن نقول .. درجات . ولا نرتبط باي تسلسل زمني لتلك الاشكال . بل نتذكر جيدا ان الغزل السوري مع الخمينيين كان يتاجج صعدا مع كل تصعيد للاستفزازات الايرانية ضد العراق منذ حزيران عام ١٩٧٩ . حتى نهاية ذلك العام . وفي سائر شهور عام ١٩٨٠ قبل الرابع من ايلول عندما باشر الخمينيون بشن عدوانهم العسكري الشامل على العراق .

وليس من المنطقي باي حال من الاحوال ان تتجاهل وسائل الاعلام السورية ما كان العالم يشهده من اعتداءات ايرانية متكررة على العراق . الا ان يكون هذا التجاهل بامر وايعاز من الجهات القيادية المركزية في نظام حافظ اسد .

وفي مقدورنا الإستشهاد باراء عدد كبير من خبراء السياسة الدولية . شرقيين وغربيين . اشتراكيين ورأسماليين . ممن سجلوا ويسجلون حقيقة ثابتة مفادها ان نظام خميني ما كان ليتجاسر على تصعيد استفزازاته وانتهاكاته لاجواء العراق وارضه ومياهه الا بعد ان . كسر . حافظ اسد . العظم . في العلاقات بين القطرين العربيين الشقيقين سورية والعراق . في التآمر على شعب العراق وقيادته في تموز عام ١٩٧٩ .

ففي اعقاب ذلك التآمر المشين تيقن الخمينيون من ان امامهم ضوءا سوريا اخضر يتيح المجال فسيحا لتصعيد الاستفزازات وتكرار الاعتداءات على العراق كي تصل في نهاية المطاف في ايلول عام ١٩٨٠ الى درجة العدوان العسكري الشامل والمباشر ضد مدن العراق وموانيه واجوائه وحدوده .

ونحن لا نريد . في هذا المجال الضيق من الكتابة . ان نتحدث بالتفصيل ان ذلك الضوء السوري الأخضر امام العدوان الايراني كان ينسجم كل الانسجام مع الضوء الصهيوني الأخضر امام اي عدوان يشن على العراق ومن اية جهة متاحة .

ولكن الحقائق تشير بما يقطع الشك الى ان العراق كان في يوم من ايام دفاعه المقدس عن ارضه وكرامته يتعرض لغارات جوية تشن عليه من قواعد سورية وايرانية وصهيونية . وان ابناء العراق كانوا يستشهدون في آن واحد بذخائر ايرانية وصهيونية وسورية في جبهات القتال او خلف جبهات القتال .

والحديث في هذا المجال طويل . وطويل جدا . واقل خلاصاته ان في قلوبنا نحن العراقيين ورما كبيرا جراء مواقف حافظ اسد الغادرة . ورم نداويه ونعالجه ونشفى منه بالمزيد من الصبر والصمود والاستبسال . الى حين ياخذ هذا الحاكم استحقاقه من عواقب جراء تآمره وخيانته وتحالفه العدواني المشين .

■ منعا لأعمال العنف ■

حظر التجمعات في ماليزيا

■ الشرطة تعتقل ٥٥ شخصا من السياسيين والمحامين ■

■ كوالالمبور/رويتر/واع : حظر رئيس وزراء ماليزيا (واترل مهاتير محمد) جميع التجمعات بما في ذلك تجمعا خطط له اعضاء حزبه منعا لوقوع اية اعمال عنف .

وابلغ رئيس وزراء ماليزيا الذي يشغل في الوقت نفسه منصب وزير الداخلية البرلمان امس بقوله ان الحكومة ترغب في تامين السلام والاستقرار في ماليزيا . واضاف انه بناء على ذلك فقد قرر منع جميع التجمعات بما في ذلك التجمع المقرر ان يعقده يوم الاحد المقبل حزبه الحزب الوطني الماليزي وهو الحزب الرئيسي في الائتلاف الحاكم المؤلف من ١٣ حزبا .

وكان الحزب الوطني الماليزي قد قرر هذا التجمع للاحتفال بالذكرى السنوية الحادية والاربعين لتاسيسه .

وكانت الشرطة الماليزية قد اعلنت امس عن اعتقال ٥٥ شخصا من السياسيين والمحامين والاكاديميين بموجب قانون الامن الداخلي .

وقال مدير الشرطة العام الماليزي في تصريح للصحفيين ان الوضع في ماليزيا متوتر وانه ما لم تتخذ اجراءات احترازية فان هذا الوضع دون شك سيتحول الى فوضى .

واضاف يقول ان الشرطة لديها الاسباب للاعتقاد بان الـ ٥٥ معتقلا يشكلون تهديدات للامن القومي .

ولم يوضح في تصريحه اسباب هذه الاعتقالات او ماهية الوضع المتوتر في ماليزيا الا انه قال انه سيعلن عن ذلك في وقت لاحق وربط الوضع السياسي والاجتماعي في ماليزيا الان بذلك الذي حدث في الثالث عشر من عام ١٩٦٩ عندما قتل حوالي ٥٠٠ شخص في اعمال عنف واضاف ان قوات الشرطة تقف على اهبة الاستعداد لتثبيت الامن وطلب من المواطنين الماليزيين عدم بث الاشاعات والامتناع عن التصرف بالشكل الذي قد يهدد الامن القومي .

■ فوق كندا ■

نجاح تاسع تجربة لأطلاق صاروخ كروز

■ كولدليك كندا(افب) /واع ـ ذكر متحدث باسم القوات المسلحة الكندية في قاعة (كولدليك) بالبرتا (غربي كندا) ان التجربة التاسعة لاطلاق صاروخ امريكي (كروز ارض جو) فوق كندا قد تمت بنجاح .

واضاف ان الصاروخ لايحمل راسا مسلحا وهو من طراز اي جي ام ٨٦ وقد حلق لمدة ٣ ساعات في مسار تحت قاذفة من طراز (بي ٥٢) اقلعت من قاعدة فيرشيلد الجوية في ولاية واشنطن .

وتهدف هذه التجربة .. الى اختبار معدات اللاسلكي الخاصة بالملاحة الجوية في الصاروخ .. وقد اتخذ الصاروخ مساره عبر وادي نهر ماكنزي انطلاقا من بحر بوفورت ثم سلك ممرا جويا في شمال غربي وادي البرت .

وقد حدد هذا المسار بحيث يكون بعيدا عن اي منطقة اهلة بالسكان بمسافة لا تقل عن ١٠ كم .

■ الثاني خلال أسبوع ■

اصطدام قطار بحافلة في البنجاب

■ اسلام اباد /كونا/واع ـ لقي اربعة اشخاص على الاقل مصرعهم واصيب ٢٥ بجروح خطيرة بسبب اصطدام وقع بين قطار وحافلة للمسافرين في منطقة البنجاب .

وذكر ان الحادث وقع عندما كان سائق الحافلة يحاول اجتياز سكة الحديد الا انه اصطدم بها في اللحظة التي وصل بها القطار مما تسبب في اصطدامهما .

وكان معظم المسافرين في طريق عودتهم الى منازلهم عقب حضور حفل زواج واشارت مصادر الشرطة هناك الى ان هذا هو ثاني حادث من نوعه يقع خلال اسبوع اذ اسفر الحادث السابق عن مقتل ٣٢ شخصا واصابة مايزيد على (٥) بجروح .

■ الخرطوم ■

حالة طوارىء

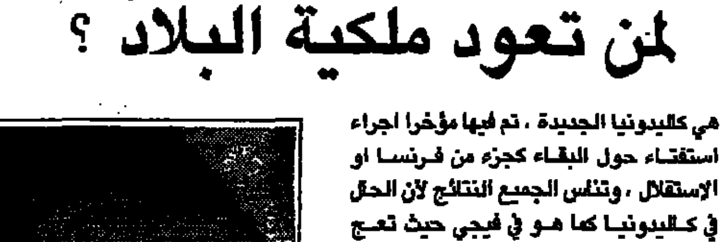
■ لندن/واع ـ اعلنت السلطات السودانية حالة الطوارىء في مدينة (الفاشا) في اقليم (دار فور) غرب البلاد في اعقاب وفاة احد الطلاب خلال احداث عنف نشبت هناك يوم الاحد الماضي .

وقد فرض حظر التجوال من الغسق حتى الفجر

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٧/١٠/٢٩ ١٤ ذي الحجة ١٣٦٦

احتجبت الصحف عن الظهور في مثل هذا اليوم قبل ٤٠ عاما لحلول عيد الاضحى المبارك .



قالت الصحافة العالمية ■ هيرالدتريبيون ■

جزر المحيط الهادي :

لمن تعود ملكية البلاد ؟

على مدى طويل ظلت جزر المحيط الهادي في طي النسيان . لكنها تصدرت مؤخرا عناوين الصحف الرئيسية اثر موجات التمرد المناهضة للسلطات الحاكمة وسياساتها العنصرية التي اجتاحت العديد من الجزر منذ بدء العام الحالي .

ومن بين هذه الجزر . جزيرة فيجي احدى دول الكومنولث . التي تقع في جنوب غرب المحيط الهادي . ويبلغ عدد سكانها الوطنيين الميلانزيين (٤٧٪) من العدد الكلي المقدر بـ (٧١٥) الف نسمة .

وقد تم وصفها لاول مرة في كتاب . التمرد على الهبة . للكابتن (بليه) وعرفت قديما كجزر لاكلة لحوم البشر . ثم اصبحت جزءا من الامبراطورية البريطانية علم ١٨٧٤ بعد حرب قبلية دموية .

وفي ذلك الحين قررت السلطات الاستعمارية انشاء مزارع السكر . ولما لم يبد الفيجيون إهتماما بقص القصب . بدات السلطات البريطانية باستيراد القوى العاملة الهندية لهذا الغرض . وكان لهذا الاجراء مردوداته السلبية حيث توجد اليوم اعداد من الطوائف الهندية تفوق عدد الميلانزيين . الامر الذي فجر الخلاف بين الجانبين .

ففي نيسان الماضي تم انتخاب حكومة اغلبيتها من الطوائف الهندية . وفي شهر مايس قام ضابط ميلانزي من الجيش الفيجي بانقلاب ابيض بهدف اعادة السلطة ليد الميلانزيين .

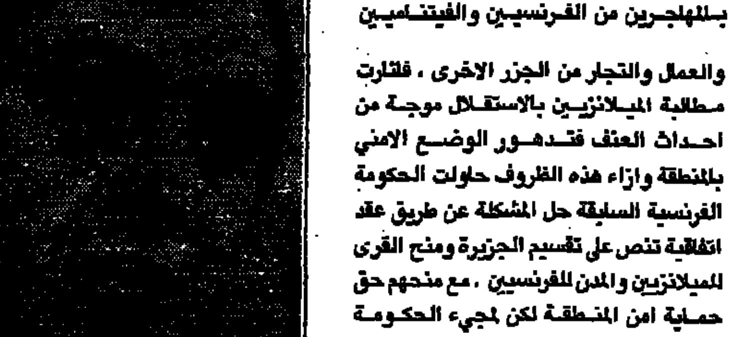
ثم تبعت الانقلاب سلسلة من المفاوضات بين قائد الانقلاب العقيد . ستيفن رابوكا . و . راتوسيربيتيا غانيلاو . الحاكم العام وهو ميلانزي يمثل الملكة اليزابث الثانية دستوريا . دافع مرارا عن سلطاته المستقلة . بالاضافة الى زعماء المجاميع الميلانزية والهندية لكنه لم يتم التوصل الى نتيجة وفي ٢٥ ايلول تسلم رابوكا السلطة من الحكومة المؤقتة .

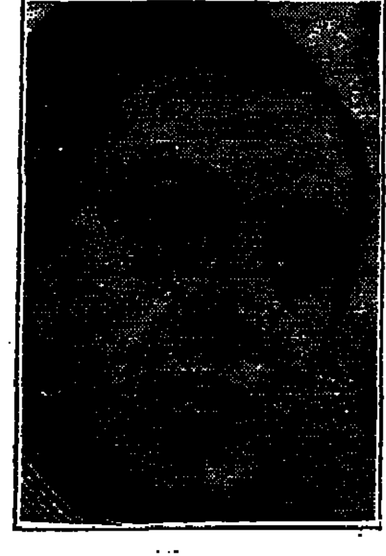
وقد نددت الملكة بهذا الاجراء واقترحت واشنطن على قادة فيجي ان يفعلوا شيئا بينما ابدت استراليا ونيوزيلندة وحكومات الكومنولث الاخرى شعورا بعدم الرضا . لكن العقيد (رابوكا) تجاهل الجميع واعلن عن انشاء جمهورية فيجي يحكمها الميلانزيون فسرى توتر ملحوظ بين الجانبين ووقعت حوادث عنف عديدة .

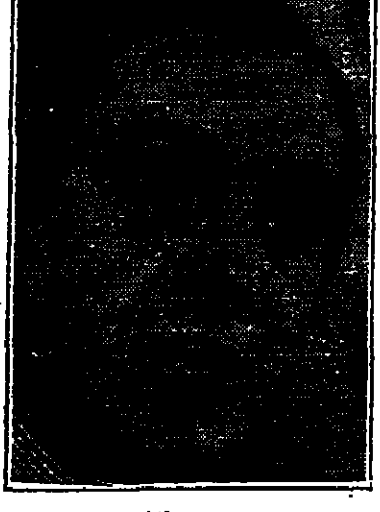
وهناك مجموعة جزر اخرى يقل فيها عدد السكان الاصليين (الميلانزيين) عن الهنود هي كاليدونيا الجديدة . تم فيها مؤخرا اجراء استفتاء حول البقاء كجزء من فرنسا او الإستقلال . وتناس الجميع النتائج لان الحال في كاليدونيا كما هو في فيجي حيث تعج بالمهاجرين من الفرنسيين والفيتناميين

والعمال والتجار من الجزر الاخرى . فاثارت مطالبة الميلانزيين بالاستقلال موجة من احداث العنف فتدهور الوضع الامني بالمنطقة وازاء هذه الظروف حاولت الحكومة الفرنسية السابقة حل المشكلة عن طريق عقد اتفاقية تنص على تقسيم الجزيرة ومنح القرى للميلانزيين والمدن للفرنسيين . مع منحهم حق حماية امن المنطقة لكن لمجيء الحكومة الفرنسية الحالية للسلطة رفضت الفكرة جملة وتفصيلا ووضعت عوضا عنها استفتاء بالرفض او القبول لفكرة الاستقلال .

وبطبيعة الحال كانت النتيجة الرفض (لتفوق الطوائف عدديا) وتم انتقاد النتائج من جانب كل من استراليا ونيوزيلنداة اللتين اكدتا حق الميلانزيين في بلدهم لانهم اول من قطن البلاد . وليس اللاجئين غير المرغوب







بهم .

لكن من جانب اخر هناك الماوريون ذوو الجنسيات الاسيوية المتعددة في كندا و (الابورجني) في استراليا الذين لم يطالبوا البريطانيين باستيطان اراضيهم . وارتضوا لانفسهم حياة الدرجة الثانية على اراضيهم .

...ما هو حال الهنود الامريكيين .

ماهو الخطا والصواب في هذه الاحوال ؟

ولمن تعود ملكية الجزر ؟

المنطق يقول انه بمجيء الهنود للبلاد كما هو حال بقية المهاجرين من السكان جلبوا معهم الثروة والعمل . وفضلا عن ذلك فيهم من ولد في فيجي فاخر مجموعة للمهاجرين وصلت في اوائل هذا القرن) لذا ففيجي هي بلدهم ايضا .

ان كل هذه الظروف هي من تبعات الاستكشافات والاستعمار الاوربي والهجرة التي تلت ذلك . فوجد الملايين انفسهم باماكن لم يكن من المفروض وجودهم فيها والنتيجة جو من المنافسة والصراع مع اخرين . وذلك كله بسبب الاحساس العنصري والحاجة للجذور والانتماء والتضامن فالمجاميع الهندية هي ضحية القوى التي جمعتها . قد يتعاطف البعض معها او مع العقيد (رابوكا) الذي يدعي معرفة للحلول . ومهما يكن فالوقت لازال مبكرا لتاكيد هذه التنبؤات .

ترجمة : سوسن القيسي

بلاط الشهداء
الجريمة الخمينية وتكريس سقوط تلاميذ مدرسة القتل الصهيونية

■ نواف ابو الهيجاء ■

«١»

«قبية» ، «دير ياسين» ، «الطنطورة» ، «كفر قاسم» ، «بلد الشيخ» ، «السموع» ، «تل الزعتر» ، «المسلخ» ، «الكرنتينا» ، «جسر الباشا» ، «جسر الشغور» ، «حماه» ، «تدمر» ، «حي الصناعة بحمص» ، «مقبرة هنانو بحلب» ، «حلب» ، «صبرا» ، «شاتيلا» ، «برج البراجنة» ، «بحر البقر» ، «الحمامات» ، «بلاط الشهداء» . هذه قائمة «متواضعة» بأبرز «المجازر» الدموية الرهيبة التي اقترفها الصهاينة . اكانوا يتحدثون «العبرية» ام «العربية» ، «الفارسية» .

ترى ما الذي يجمع بين هذه المجازر ؟ وما الذي يجعل كلا منها تختلف عن مثيلتها ؟

ربما كان الفرق هو الزمان والمكان . فقط ، المكان الممتد ما بين فلسطين ولبنان . والعراق وتونس . والزمان الممتد ما بين ١٩٤٨ و١٩٨٧ . اما الاشخاص والدلالات والاهداف والوسائل . فهي موحدة .

وقبل ايام عرضوا في «التلفزيون» مشهدا لعملية انقاذ طفل سقط في بئر . استمرت العملية ستين ساعة متتالية .. ونجحت ، اخيرا . بعد ان اشترك العديد في محاولة الانقاذ . وقد تجمهر الناس . رجالا ونساء ، لمتابعة الحدث . وما ان خرج الفائز بفوزه ، اي يحمل الطفل من قاع البئر ، حتى دوى التصفيق الحار .. وعمت الفرحة الوجوه . ولمحت في الوقت نفسه فرحة لم تحافظ على وقارها تعبر عن نفسها في وجوه الاخرين ، وهم من كان معي يتابع الحدث على شاشة التلفزيون ... هذا الطفل لم يكن ضحية قذيفة ، ولم يحمله وحش بشري ليلقيه «عمداً في غيابات الجب» ، ولم يكن في الصف في مدرسته ، او في روضته ، ليفاجأ بصاروخ ينفجر في باحة المدرسة فيطيّره الى هذا البئر ...

وعلى الرغم من ذلك ، ولأن الاطفال ملائكة الارض ، وطيور الجنة ، ولانهم يذكروننا بالنبل والبراءة ، والطهر والعفة ، فاننا نحبهم ، بغض النظر عن لونهم ولغتهم وجنسهم ، فهم خارج اطار هذه التصنيفات البشرية «الهرمة» ، وهم اسمى منها جميعاً ـ انهم الجزء الحي النقي فينا ، وفي مستقبلنا . تلك نظرة الشعوب عامة الى الاطفال ، واذا كنا ننحاز لطفل لا نعرف اسمه ، وجنسه ، واهله ، ولونه ، او حتى عمره ، وسكنه ، ولانه مجرد «طفل» فكيف نكون (موضوعيين) ، ونكتب (بدم بارد) عن اطفال لنا ، ونحن ، عن اجزائنا الطاهرة النقية ، عن املنا ، وصورة مستقبلنا . نحن نرى اليهم ممزقين ، تحت ركام المدارس ، والعربات ، ولا نستطيع التمييز بين قطعة لحم واخرى ، التصقت بالاسمنت او عجنت مع الطابوق ، او ظلت ملتصقة .. «بالرحلة» في الصف المتهاوية جدرانه جراء قصف صاروخي مجرم ؟؟

المسألة ، اذن ، نسبية ، وليست مطلقة . والمتامل لا بد ان يجد الوقت الكافي كي يربط ، ولكي يستنتج ، ثم يخاطب ما يخاطب في (الانسان) من عقل الى ضمير ، من عواطف الى احلام .

«٢»

اذ نبحث عن الترابط بين سلسلة المجازر الرهيبة التي ذهب ضحيتها الالاف من اشقائنا ، وشقيقاتنا ، وابائنا واطفالنا ، وشبابنا .. نجد ان الحركة الصهيونية كان لها النصيب «الاكبر» في المسلسل الدرامي ، وهي لما تزل مستمرة الى يومنا في اقتراف المجازر ، ولن تتوقف عنها الا بزوال كيانها العنصري الشرير من قلب الوطن العربي . ونجد ، كذلك ، انه مع مرور الزمن تكونت في «الساحة العربية» ، وامتدت الى «الساحة الاقليمية» ، المدرسة الصهيونية في القتل . فاذا كان شعار غوبلز النازي في الدعاية والاعلام يقول : «اكذب .. اكذب .. اكذب .. حتى يصدقك الناس» .. فان شعار المدرسة الصهيونية يقول : (اقتل ، اقتل ، اقتل ، حتى يظن الاخرون انه قدرهم» .

الى لبنان امتدت المدرسة الصهيونية ، ووجدت لها تلاميذ «يقتلون بدم بارد» ، بالبلطات ، بالرشاشات ، بالسكاكين ، لا فرق ، يجهزون على الطفل ، او الشيخ ، المراة او الرجل لا فرق ، المهم (القتل) ، والغاية اغتيال «العربي» ، والعربي مرة يجسده سكان مخيم في لبنان ، ومرة يجسده اطفال في مدرسة بمصر ، وثالثة يجسده «البصريون» ، واخيرا يجسده اطفال في مدرسة ببغداد ، اسمها .. ويا لاسمها .. «بلاط الشهداء» . والمدرسة الصهيونية تركز ، اذ تركز ، على مراكز القوة والسلطة ، هنا او هناك ، لان هذه المراكز هي القادرة على ايقاع افدح الخسائر بالبنية الجسدية والنفسية «العربية» و (المعلمون) الصهاينة لا يتدخلون الا في حال الضرورة ، ولاعطاء درس عملي لتلاميذهم ، حين يكون التلاميذ مترددين او حين يخفقون في (الخروج) النهائي من جلودهم ..

وهكذا نجد الصهاينة «المعلمين» قد خرجوا من (المدرسة) المركز ، الى جنوب لبنان ، في عام ١٩٨٢ ، ووجدناهم ، قبل ذلك يشاركون (التلاميذ) في اقتراف واتمام مجزرة «تل الزعتر» ، وهم انفسهم قدموا درسا «تشريحيا» في كيفية قتل الاطفال في مدرسة «بحر البقر» ، مثلما سبق لهم ان قدموا دروسا عملية في كيفية «التصرف ازاء الرغبة الجموح في ارتكاب القتل الجماعي» ، وصولا الى «بقر بطون الامهات الحوامل» ، لان «الرأس العربي» مطلوب ، حتى وهو في رحم امّه .

في (قبية) و(دير ياسين) ، في (الطنطورة) و(بلد الشيخ) ، وغيرها .. فعلوا كل هذا واكثر ، وكانوا إذاك يعدّون العدة لتوسيع قاعدة مدرسة القتل «بالدم البارد» وكانوا في ذلك يرون ان العرب يجب ان يمدوا رؤوسهم ، ورقابهم امام الجزارين .. بطريقة ترفضها الخراف نفسها . نعم .. ان الهدف المرحلي الصهيوني كان ايصال العربي الى حد اليقين بأن قدَره هو «هذا» الموت .. لا غيره . وكان الهدف الستراتيجي يرسم في كل يوم على شكل زرع ملعون خبيث في الارض والنفس العربية ليقول : باستحالة قهر ارادة القتلة ، او الانتصار عليهم . وكان على «اساتذة» فن القتل والجزر ان يجدوا التلاميذ «النُجب» في صفوف السلطات . واذا كانوا على «رأس» السلطات كان ذلك افضل . هكذا وجدوا حافظ اسد في سورية . وزرعوا «خميني» في طهران . وحركوا جميعا ، غريزة الشر في النفس الموتورة الى الحد الذي بات القتل فيه عملية روتينية تماما ، لا بد منها ، لكي ينعم «التلميذ» بنوم هادىء وعميق لا تنغصه عليه الكوابيس ولو لمدة محدودة في الساعات الاربع والعشرين .

واذ بالصهيونية ، بعد فترة وجيزة ، تكتشف ان المثل القائل «كم من تلميذ يبز استاذه» قد انطبق على حافظ اسد . فالصهيونية ، مع كل حقدها الدفين وخبثها السرطاني ، لم تجرؤ على اقتراف مجزرة مشابهة لمجزرة «حماة» ، اي نعم ، هي تقترف «مجازر» دموية رهيبة ، لكنها تحرص ان تكون هذه المجازر ذات غلاف «حضاري» .. فهي لا تتورع عن ازهاق ارواح الطلاب .. في المدارس ، لكن بوسيلة اخرى ، مثل دس السموم في مياه الشرب .. او هي تحاول قتل «العربي قبل ولادته» مثل وضع عقاقير العقم في مياه المخيمات ، او في اطعمة السجناء العرب في الوطن المحتل ، كما انها ـ اي الصهيونية ـ حين تقتل ، ماديا ، فانها تحرص ان يكون عدد القتلى بـ«العشرات» وليس بالمئات او بالالاف .. لكن حافظ اسد بزّها تماما ، واذهلها في الوقت نفسه . انه لم يتورع عن تطويق مدينة تعداد سكانها اكثر من ثلاثمئة الف نسمة ، ولم يتورع عن قصفها بعد التطويق ، ليل نهار ، لمدة (٢٣) يوما ، بالمدفعية وبالدبابات ، والصواريخ ، ولم يتورع عن استباحتها بعد احتلالها ، ولم يتورع ، بعد ذلك ، عن ازالة اكثر من ثلث معالمها .. مع الجثث التي تراوح عددها ما بين (٣٠) الى (٤٠) الف جثة .. فاستحق حافظ اسد بذلك لقب «جزار سورية» ومنحه الصهاينة اعلى الاوسمة وتمنوا ، تمنوا ، لو ان «الحكام العرب» ، كانوا على شاكلته لزالت بذلك مخاوفهم من المستقبل . ولتحققت مخططاتهم في الوطن العربي ..

«٣»

خميني نموذج آخر في المدرسة الصهيونية للقتل والتدمير فهو بدأ بالقتل «داخل ايران» ، وركّب جزاره المتجول على «حمار» ليطوف مع الموت في المدن الايرانية .. كان خلخالي .. «الحاكم بالموت» على جموع الايرانيين . قبل ان يغير خميني (الطريقة) . ويتجه الى المجازر «المتنوعة» في الاماكن «المتنوعة» . لم تكفه الساحة الايرانية وحدها . فهي ، مهما كانت ، ساحة ايرانية . وليست (عربية) لكي يرضى عنه الاسياد في تل ابيب . ان (موردخاي غور) نفسه ، الذي منح حافظ اسد ، وسام الاستحقاق الصهيوني ، يمنح اليوم (احمد خميني) الوسام نفسه . ويعلن انه «تشرّف» بمقابلة خميني «الاب» ، وفوجيء ـ اي نعم فوجيء ـ بأن خميني يتحدث اليه بـ«العبرية» . . مع اننا واله . لم نفاجأ بمعرفة خميني شيئا من «العبرية» ، لانه من الطبيعي ان يحاول العبد ارضاء سيده . فيلجأ الى عدة وسائل . ومنها «مباغتته» بانه قد تعلم (ليس فقط الطاعة) وليس فقط (الطريقة) . بل كذلك «كلمات من لغته» ، ترضي غروره وتدغدغ كبرياءه ، وتنفش ريشه الطاووسي .

خميني لم يقف في اللعبة عند حدود ايران ، ارضاء لسادته ولأساتذته والذين نقلوه من «المنفى» الى قمة السلطة ، بهلّيلة ، وبطبل وبزمر ازعج الدنيا كلها . هكذا «نشر» خميني تعاليم المدرسة الصهيونية وحاول ان يصدّرها الى «كل الدنيا» ايضا ـ واستخدم كصنوه حافظ اسد في معركة المنافسة ، الوسائل جميعها لاثبات قدرته على قتل (العرب) . قبل غيرهم ، واكثر من غيرهم .. وعلى الرغم من ذلك فخيبة اساتذته فيه كبيرة ، حتى الان ، وستكبر في كل يوم . اساتذته يطلبون «العرب» و «ارض العرب» ، وخميني لم يستطع ان ينال «العرب» ، وعجز عن احتلال «ارض العرب» ، ولم يستطع ان يقتل «مستقبل» العرب . كبرت في خميني مسالة إمتعاظ اسياده واساتذته منه واراد ان يقدم الدليل الساطع على انه ليس باقل من حافظ اسد ، في شيء بل انه يستطيع . ان يسبقه في مباراة «الجريمة العمد ومع سبق الاصرار» .

فكانت جريمته الاثمة في المسجد الحرام ، في الشهر الحرام . ثم كانت جريمته جريمة العصر ضد الطفولة ، في مدرسة «بلاط الشهداء» لكن ما حدث كان على العكس مما توقعه خميني تماما . ان العالم لن ينسى يوم الثلاثاء (١٣) تشرين اول ـ اكتوبر ـ ١٩٨٧ وان العرب كل العرب ، الشرفاء والاحرار لن ينسوا ذلك الصباح .. ولن ينسوا ما حدث في «بلاط الشهداء» ، وان العراقيين لن ينسوا هذا التاريخ . وما حدث فيه ، وان التاريخ ولآلاف من السنين المقبلة سيذكر ، للاجيال هذه الجريمة التي خرجت من «ردن» الصهيونية .. الخمينية ..

نحن لا نشك ، لحظة واحدة ، في ان «المدرسة الصهيونية» قد نجحت في تخريج دفعات من القتلة السفاحين ، بأرادة مختلفة ، وبلغات مختلفة ، ولكننا كذلك على يقين ان هؤلاء (التلاميذ) قد سقطوا سقوطا مريعا في «الحياة العملية» ، بحيث انهم سيتسببون في وضع حد نهائي وحاسم «للمدرسة ذاتها» ، لانها ليست كل مدرسة «مدرسة» وليس كل من ارتدى ثياب «الانسان» اصبح انسانا حقيقيا . وستعرف الصهيونية ، كما سيعرف تلامذتها الاذلاء ، ان ما لم تستطع الصهيونية بكل ثقلها تحقيقه جراء جرائمها في المخيمات ، وفي الوطن العربي المحتل ، سيعجز ، كذلك ، عن تحقيقه هؤلاء (التلاميذ) الصغار المهووسون بالموت وبالدمار . ان دير ياسين وبحر البقر ، وتل الزعتر ، وغيرها .. وصولا الى «بلاط الشهداء» شهادات على ان العرب لم يموتوا .. وعلى ان ارض العرب لم تخضع للاعداء .. وعلى ان الطفولة في ارض العرب لها من يمجّدها ويبني غدها ، وإلا لما كانت هدفا «عسكريا ، حيويا» ستراتيجيا ، بوجه الصهاينة وعملائهم يوجهون صواريخ حقدهم نحوه .

واذ لا نكتب بالدم البارد ، نقول .. نحن الورد المسحور .. في حديقة الدنيا . واذا قطعت منا وردة نبتت في مكانها سبع وردات .. والمثال يملأ الدنيا ، الان وغدا ..

ان شعب فلسطين يتضاعف ، ان شعب العراق يتضاعف ، ان العرب يملأون ارضهم .. ويكظمون غيظهم .. وينتظرون السانحة .. وهي آتية .. آتية لا ريب فيها ، ذلك ان «بلاط الشهداء» قد دقت آخر مسمار في نعش «المدرسة الصهيونية» للقتل والمجازر ..

دور المرأة العراقية المعاصرة والانجاب وزيادة السكان

■ الدكتور : احسان محمد الحسن

منذ منتصف هذا القرن بدات المراة العراقية تحتل مكانة اجتماعية وحضارية مرموقة في المجتمع العراقي نظرا للادوار الفاعلة والمتميزة التي اصبحت تحتلها في الاسرة والدولة والمجتمع . فقد اخذت تحتل اكثر من دور اجتماعي في ان واحد ، فهي الام والاخت والزوجة وربة البيت والعاملة والموظفة والمهنية والخبيرة والاديبة والعالمة والمقاتلة والفلاحة ، ومن خلال هذه الادوار الاسرية والوظيفية والمجتمعية تخدم المجتمع وتساهم في عملية اعادة بنائه وتدعم الدولة وتضحي من اجل استقرار ورفاهية الاسرة وتعزيز مواقعها التربوية والانمائية في المجتمع .

ومن الجدير بالذكر ان ارتفاع مكانة المراة وتشعب مسؤولياتها وتنامي ادوارها الاجتماعية كانت ترجع الى عدة عوامل موضوعية في مقدمتها تحررها الاجتماعي والسياسي والفكري بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وارتفاع مستوياتها الثقافية والعلمية ، وزيادة الطلب الفعال على خدماتها وجهودها البشرية المبدعة والخلاقة خصوصا خلال فترة تحضر وتصنيع وتنمية القطر . اضافة الى ارتفاع مكانتها في الاسرة ومشاركتها في اتخاذ القرارات مع زوجها تلك القرارات التي تحدد مسائل الانجاب وتربية الاطفال وادارة شؤون الاسرة وتقسيم العمل الاجتماعي .

ولعل من بين اهم مهام المراة المعاصرة في العراق الناهض مهمة انجاب الاطفال وتربيتهم وفق اسس التربية الجديدة ومبادىء المجتمع والتراث العربي الخالد ، ومهمة ممارسة العمل الوظيفي خارج البيت جنبا الى جنب مع الرجل . بمعنى اخر ان المراة العراقية المعاصرة مطالبة باشغال دورين اجتماعيين متكاملين ، هما دور ربة البيت ودور الموظفة او العاملة او الخبيرة خارج البيت في ان واحد ، واشغالها لمثل هذين الدورين في ان واحد لابد ان يسهم في رفع مكانتها في المجتمع ويعطيها مجالا اوسع في عملية اعادة بناء المجتمع وتطوير قطاعاته البنيوية وتسريع حركة نموه وتطوره المجتمعي والحضاري . وربما في هذا المجال قد يتساءل البعض بان المراة غير قادرة على الجمع بين متطلبات الانجاب وتربية الاطفال وادارة شؤون البيت وبين متطلبات العمل الانتاجي والمهني الذي يمكن ان تزاوله خارج البيت .

فالمراة كما يعتقد هؤلاء اما ان تكون ربة بيت وتشغل نفسها في شؤون الانجاب ورعاية الاسرة او تكون عاملة او موظفة خارج البيت لان الجمع بين المهنتين انما هو عملية صعبة اذا لم تكن مستحيلة .

ان الدراسة هذه لاتتفق مع هذا الاعتقاد الخاطىء مطلقا طالما ان المراة تستطيع الجمع والتوفيق بين مهام الانجاب والرعاية الاسرية ومهام العمل والانتاج الوظيفي خارج نطاق البيت شريطة ان يبادر الرجل الى مساعدتها في مهامها الاسرية والمهنية ، وتبادر الدولة الى توفير الخدمات والمستلزمات الضرورية التي تمكن المراة من اداء الدورين الاجتماعيين المتكاملين في ان واحد كما ان المراة من جانبها ينبغي ان تندفع بنفسها الى الدخول في معترك الحياتين الاسرية والوظيفية وتبرهن على قدراتها غير المحدودة في احراز نتائج باهرة في واجباتها الاسرية لاسيما واجب انجاب الاطفال وواجباتها الوظيفية والمهنية ، بعد قيامها برسم جدول زمني ينظم اوقات عملها الوظيفي واوقات عملها الاسري واوقات فراغها وترويحها .

لقد ادت المراة العراقية ومازالت تؤدي دورها المرموق في مهام الانجاب وتربية الاطفال ورعاية الاسرة واستقرارها وتحقيق اهدافها القريبة والبعيدة ، فخصوبة المراة العراقية نتيجة العوامل البايولوجية والاجتماعية والقيمية تعد عالية بالنسبة لخصوبة النساء في الاقطار الاخرى لاسيما الاقطار الصناعية المتقدمة في الغرب والشرق . وتشير احصاءات الامم المتحدة الى ان معدل الولادات في العراق في عام ١٩٨٥ بلغ «٤٥» طفلا لكل ١٠٠٠ مواطن ومواطنة . وبلغ في مصر في السنة نفسها «٣٧» طفلا وفي تونس «٣٤» طفلا . وفي كندا «١٥» طفلا وفي كوبا «١٦» طفلا ، وفي الولايات المتحدة الامريكية «٢٧» طفلا وفي المجر «١٢» طفلا وفي بريطانيا «١٣» طفلا وفي هونغ كونغ «١٤» طفلا وهكذا .

اما احصاءات الزيادة الطبيعية للسكان في عام ١٩٨٥ ، التي هي الفرق بين معدل الولادات ومعدل الوفيات فتشير الى ان العراق يتمتع باعلى معدل للزيادة الطبيعية للسكان . فقد كان معدل الزيادة الطبيعية لسكان العراق «٣٤» لكل «١٠٠٠» مواطن وفي مصر «٢٦» وفي تونس «٢٤» وفي كندا «٨» وفي كوبا «١٠» وفي الولايات المتحدة الامريكية «٢١» وفي هونغ كونغ «١٠» وفي المجر «٢» وفي السويد «٠,٤» وفي بريطانيا «٠,١» وهكذا .

اما المعدل السنوي لزيادة سكان العراق في عام ١٩٨٥ فقد كان من اعلى المعدلات في العالم اذ بلغ «٣,٥٪» في حين بلغ في الجزائر «٣,٣٪» وفي مصر «١,٩٪» وفي السودان «٢,٩٪» وفي تونس «٢,٤٪» وفي كندا «١,١٪» وفي السلفادور «٣,٢٪» وفي كوبا «٠,٧٪» وفي الولايات المتحدة الامريكية «١٪» وفي هونغ كونغ «١,٦٪» وفي المجر «٠,١٪» وفي بريطانيا «٠,١٪» وفي اسبانيا «٠,٨٪» وفي بولندا «٠,٩٪» وفي السويد «٠,١٪» وهكذا . ومن هذه الاحصاءات الرسمية للامم المتحدة نستنتج ان كلا من معدل الولادات ومعدل الزيادة الطبيعية والمعدل السنوي لزيادة السكان في العراق معدلات مرتفعة اذا ماقورنت بمعدلات الاقطار الاخرى . وهذه الحقيقة ان دلت على شيء فانما تدل على الدور المتميز الذي تؤديه المراة العراقية في مسالة الانجاب .

وعلى الرغم من هذا فان المراة العراقية مطالبة بالمضي قدما في الحفاظ على مستويات الخصوبة السكانية عندها ، بل زيادتها وعدم تخفيضها مهما تكن الظروف لاسيما وان قطرنا العراقي بحاجة الى المزيد من السكان لمواجهة الطلب الفعال على الايدي العاملة ومواجهة المستلزمات الامنية المتعلقة بحماية حدود الوطن والدفاع عن التراث الحضاري والشرف القومي من شرور الاعداء والحاقدين والمتامرين .

وعلى الرغم من هذه الحقائق المشجعة عن الوضع الديموغرافي في العراق ، فان هناك ادلة مادية تشير الى ان بعض النساء يمتنعن عن الزواج وانجاب الاطفال بسبب انشغالهن في العمل الوظيفي الذي يمارسنه خارج البيت او انشغالهن في رعاية ابناء اسرهن الاصلية . كما ان هناك بعض النساء المتزوجات اللواتي يتعمدن تقليص عدد اطفالهن اذ لاينجبن اكثر من طفلين بسبب اعمالهن الوظيفية ورغبتهن في التمتع بحرية الحياة وعدم التقيد بمسؤوليات الاسرة والاطفال . ان مثل هذه الحالة لابد ان تؤثر تاثيرا سلبيا على حجم السكان اذ تسبب بطء نموه وعدم قابليته على الزيادة المستمرة والسريعة بمعنى اخر عدم قابلية الاسر على زيادة حجم السكان وبالتالي اختلال التوازن بين كفة السكان وكفة الموارد الطبيعية الامر الذي يؤدي الى ظهور حالة لايستطيع فيها السكان استثمار الموارد الاقتصادية استثمارا كليا وهادفا وهنا لايتمكن القطر من الشروع بخططه التنموية الاقتصادية منها والاجتماعية لذا فقلة الانجاب تسبب التلكؤ في استثمار الموارد نتيجة تدني وحدات العمل مقارنة بوحدات الطبيعة ورأس المال . وتسبب ايضا محدودية الامكانات الامنية والدفاعية وتعرض المجتمع الى شتى الاخطار والتحديات التي يبيتها ضده التوسعيون والحاقدون والمتامرون من الفرس والصهاينة والامبرياليين .

لذا يتطلب من النساء المتزوجات الاهتمام المتزايد بموضوع الانجاب لانه يؤثر على الكم السكاني . ويتطلب من الاسرة العراقية الاهتمام بموضوع التنشئة الاجتماعية والرعاية التربوية لابنائها لانه يؤثر في نوعية السكان ودرجة قابليتهم في استثمار الموارد الطبيعية والمشاركة الفاعلة في بناء وتطوير المجتمع . اذن من صالح نهضتنا الاقتصادية وتنميتنا الاجتماعية ان يزداد السكان كما ونوعا . غير ان زيادته مرهونة بتنامي وكثرة الاسر الزواجية الحديثة التكوين . وتنامي هذا النمط من الاسر يرتكز على تسهيل مهمة الزواج من خلال تخفيض المهور والكف عن طلب الشروط التعجيزية الخاصة بالزواج وتقليص النفقات الباهظة للزواج مع تشجيع الزواج المبكر ومحاربة العزوبية والتصدي لمظاهرها السلبية .

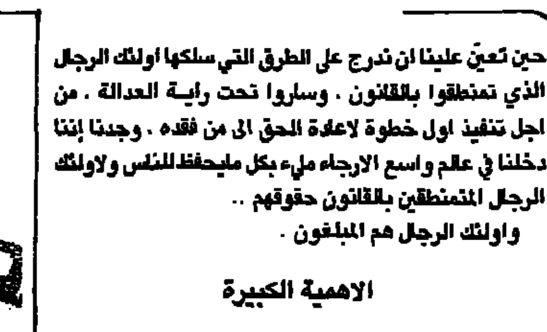
والانجاب لايتعلق بمواقف المراة نحوه . بل يتعلق ايضا بمواقف الرجل ومواقف الدولة والمجتمع . فمواقف كل من المراة والرجل ينبغي ان تكون ايجابية ومشجعة على انجاب الاطفال وينبغي ان يكون الابوان مستعدين لرعاية الاطفال والاهتمام بهم ومقابلة حاجاتهم اليومية وحل مشكلاتهم الانية والمستقبلية . وفي هذا الصدد يقول الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله «ان الانجاب واحد من العناصر الاساسية لقوة المجتمع وامساكنا بمستقبلنا بعيدا عن المخاطر والمداهمات التي يعد لها الاعداء . واملنا كبير بالنساء العراقيات وبالرجال والعوائل بانه ايضا يكون موضوع الانجاب تضامنيا» .

اما اهتمام الدولة بالانجاب فيعبر عن نفسه في عدة صور اهمها القيام بالحملات الاعلامية والتوجيهية التي توضح اهمية الانجاب لمسالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودوره الفاعل في الاغراض الامنية والدفاعية واثره الواضح في الامن القومي السكاني . اضافة الى زيادة اهتمام الدولة برعاية الاسرة والترفيه عنها اقتصاديا واجتماعيا والمشاركة الفاعلة في حل مشكلاتها التربوية والمجتمعية . واخيرا يمكن ان تتدخل الدولة في موضوع توفير المزيد من الحضانات والمدارس التي تستوعب العدد المتنامي من الاطفال والصغار مع توفير المستلزمات الحياتية التي تحتاجها الاسرة والتي تمكن المراة من الانجاب ورعاية الاسرة والمساهمة في العمل الاقتصادي خارج البيت في ان واحد ، ان هذه الاجراءات التي تقوم بها الدولة ازاء الاسرة واطفالها لابد ان تشجع الاسرة على انجاب العدد الكافي من الاطفال الذي يتلاءم مع حاجة المجتمع والدولة للسكان ويتوافق مع ظروف الاسرة وامكاناتها المادية والاجتماعية .

ان حث الاسر على زيادة حجمها من خلال الانجاب يكمن في الايجابيات الكثيرة التي تتسم بها الاسرة الكبيرة الحجم . فكثرة الانجاب تمكن المجتمع من زيادة عدد نفوسه وبالتالي قدرته على استثمار موارده وخيراته الطبيعية استثمارا كليا . وكفاءته في المضي قدما في طريق التنمية والتحديث وشروعه في بناء حضارته ورسم سماتها الجوهرية والموضوعية اضافة الى دور كثرة السكان في المكانة السياسية الايجابية التي يحتلها المجتمع بالنسبة للمجتمعات الاخرى . لاسيما اذا كان السكان فيه متقدمون ومدربون على فنون العلم والتكنولوجيا . واخيرا يؤدي عدد السكان الكبير دوره المساعد في بناء القوة العسكرية المتينة التي تردع الاعداء وتحافظ على امن وسلامة الوطن من الاعداء والحاقدين .

حين تعيّن علينا ان ندرج على الطرق التي سلكها اولئك الرجال الذي تمنطقوا بالقانون . وساروا تحت راية العدالة . من اجل تنفيذ اول خطوة لاعادة الحق الى من فقده . وجدنا إننا دخلنا في عالم واسع الارجاء مليء بكل مايحفظ للناس ولاولئك الرجال المتمنطقين بالقانون حقوقهم ..

واولئك الرجال هم المبلغون .





المبلّغــون
رجــال تمنــطقــوا بالقانون

■ التبليغ الركن الاساسي لحسم الدعوى ■

الاهمية الكبيرة

■ ولكن هل هؤلاء الرجال بعيدون عن المتاعب ؟

للوهلة الاولى . يبدو هذا السؤال من نافلة القول . ويبدو كذلك للوهلة الثانية .. إذ ان البعض من الناس الذي اضطر القانون ان يشمر عن ساعديه . وينظم علاقاته مع الاخرين ، هـذا البعض يمتلك الكثير من الدوافع لخلق المشاكل والمشاكسات حتى مع المبلغين الذين يبدأون بالخطوة الاولى لجر هذا البعض الى منصة القضاء .

وإذا كان من المحتم ان تمر متاعب المبلغين فان القدامى منهم من نال القسط الاكبر من متاعب تبدو في بعض الاحيان مضحكة اكثر منها مؤسفة .. واذكر انني التقيت في منتصف السبعينات بالسيد محمد سعيد القلقالي الذي كان يعمل مبلغا في محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة وذكر لي عن متاعبه جراء التبليغات التي يقوم بها واكثرها كانت مع النساء اللواتي يتوجب عليهن الحضور امام فضيلة القاضي الذي سيجري مراسيم طلاقهن من ازواجهن . بعد سلسلة طويلة من الجلسات والحوارات التي ستجعل جميع الاطراف يسقطون إعياء وهذا لايعني . من وجه اخر ان السيد القلقالي لم يتعرض للمتاعب من قبل الرجال إذ كاد احدهم ان يغرقه في منتصف نهر دجلة اذا اصر حضرة المبلغ - كما قال ذلك الرجل - على تبليغه . كان الرجل يعمل في فريق العبارين على دجلة وكان السيد القلقالي لايجيد السباحة والنتيجة لاتحتاج الى كثير من الذكاء .

بيد ان المتاعب ليست هي همنا في هذا المجال وهي كذلك بالنسبة للمبلغين الجدد الذين نظموا انفسهم واساليبهم بحيث قفزوا فوق كل تلك المعوقات المثيرة للنكد ونجحوا في تبليغ كل المطالبين بالمثول امام ميزان العدالة .

■ إذن . هل فقد المبلغ اهميته ؟

- كلا

هذه الـ « كلا » قيلت بحزم وجزم .. ووقوعنا بين هذين الحدين اللذين لايقبلان التاويل والاعتراض جعلنا نبحث عن جميع الجوانب التي تشكل اهمية المبلغ - فضيلة القاضي الاول لمحكمة الاحوال الشخصية السيد ابراهيم راضي الحسني تحدث :

- اهمية المبلّغ بالاساس كبيرة .

ويضيف موضحا :

- وبمناسبة صدور قانون التزام المحاكم المدنية والجزائية بحسم الدعاوى خلال السقوف الزمنية التي تحدد مدتها بالتعليمات . بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم « ٦٦٩ » والمؤرخ في ١٩٨٧/٨/٢٣ الذي الزم المحاكم بحسم الدعاوى . وهنا تتجلى اهمية دور المبلّغ . حيث عليه ان يقوم بالتبليغات التي تطلبها المحكمة خلال اقصر مدة وباسرع وقت كاف .

■ وفي حالة وضع العراقيل امام المبلغ ؟

- يقول فضيلة القاضي الاول .

- هناك غرامات رتبها القانون على كل موظف او مكلف بخدمة عامة تسبب في تاخير حسم الدعوى لعدم قيامه باجراء التبليغ او عدم استجابته لطلبات المحكمة بالاضافة الى الاجراءات الانضباطية الاخرى لان اهم ركن في سرعة حسم الدعوى هو التبليغ حيث إنه الاجراء الاول في نظر الدعوى .

الدقة والسرعة

ان اركان الدعوى العديدة التي لاتتحرك نحو الحسم الا بتحقيق الركن الاول : التبليغ . واذا كان المبلغون هم جيش العدالة الباحثون في الشوارع والازقة والاحياء السكنية عن اولئك الذين يجب ان يقعوا تحت طائلة القانون فان الاساليب ليست واحدة للوصول الى توقيع المدعى عليه ..

■ وكيف ؟

يقول فضيلة القاضي الاول لمحكمة الاحوال الشخصية في مدينة صدام السيد ابراهيم راضي الحسني :

- هناك وسائط عديدة للتبليغ في الدعاوى التحقيقية والجزائية .

ويفصّل حديثه قائلا .

- بواسطة الشرطة . وبواسطة البريد . وبواسطة الدوائر الرسمية واخيرا بواسطة المبلّغ القضائي .

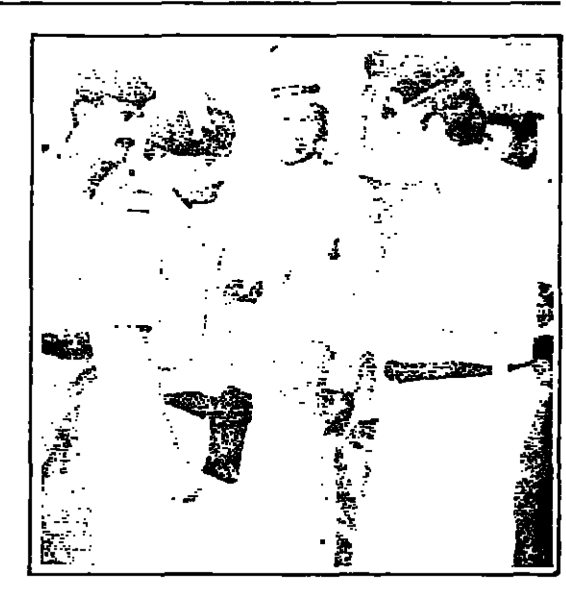
ولان موضوعنا عن المبلغ القضائي فعلينا ان نعرف مواصفات هذا الرجل القضائي . يقول السيد ابراهيم راضي الحسني .

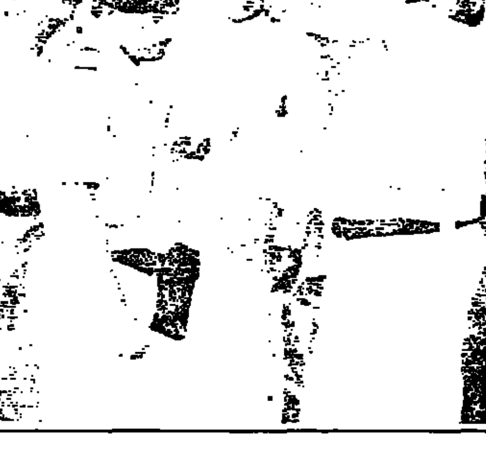
- يجب ان يعرف القراءة والكتابة ومن العناصر الشابة والكفوءة وان يكون ملتزما بالواجبات الملقاة على عاتقه وان تكون معرفته كبيرة بالمنطقة التي يعمل فيها .

■ هل هذه المواصفات تنطبق على مبلّغ محكمتكم ؟

ويجيب فضيلة القاضي الاول :

- ليس لدينا مبلغ في الوقت الحاضر .. وتبليغاتنا تتم بواسطة الشرطة .







■ كتابة : محمد شاكر السبع

■ هل هناك متاعب ؟

- اذا كانت هناك متاعب فهي في كثرة التبليغات - كما ان عرقلة حسم الدعوى التي يشكو منها القضاة سببها عدم تنفيذ التبليغ .

■ هل يشكو فضيلتكم من ذلك ايضا ؟

- لااشكو من هذه الحالة لانني ابلغ بواسطة الشرطة ودلالة المدعين . والشرطة تقوم بتنفيذ التبليغات بدقة وسرعة .

الشباب والمعرفة

ان انتقال الخطوة الاولى لحسم الدعاوى من المبلغ القضائي الى مراكز الشرطة قد جعلت هذه الخطوة سريعة الوقع جدا . هذه السرعة يذكر سببها رائد الشرطة عبد الهادي جاسم حمدان ضابط مركز شرطة النصر في مدينة صدام :

- بسبب تطبيق اساليب علمية متطورة .

■ ماهي التبليغات ؟ ومن اين تاتي ؟

يقول ضابط مركز شرطة النصر :

- هناك انواع من التبليغات .. وهي تاتينا من المحاكم الشرعية . ومن الدوائر الرسمية . ومن مراكز الشرطة الاخرى .

والسؤال الذي نطرحه الان انصب على الاساليب العلمية المتطورة . يقول رائد الشرطة عبد الهادي جاسم حمدان :

- كمرحلة اولى لتنفيذ التبليغ هو تاكيدنا من وجود الشخص في منطقتنا عن طريق عنوانه المثبت في ورقة التبليغ . فاذا كان ضمن قاطع مسؤوليتنا نقوم بتبليغه . واذا كان خارج هذا القاطع نرسل التبليغ الى مركز الشرطة المسؤول عن ذلك القاطع . وهناك تبليغات سريعة فيها مواعيد مرافعات شرعية او جزائية او تامين احضار شخص بسرعة عندئذ نرسل مبلغنا بسرعة وفي اي وقت .

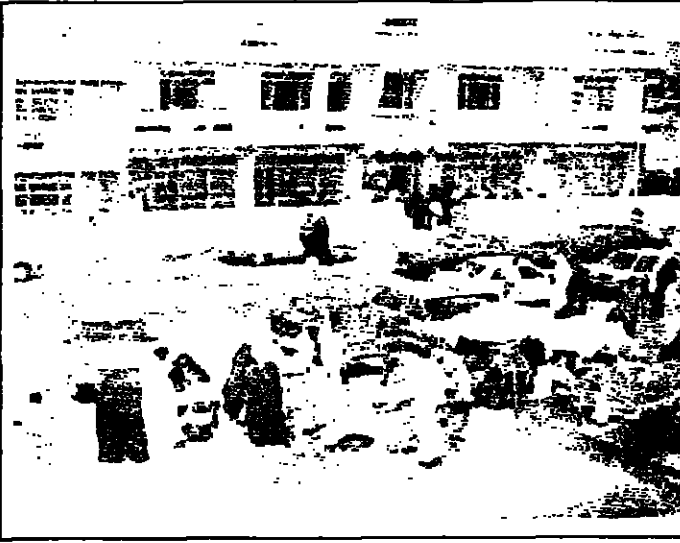
■ هل هناك اوقات لتنفيذ التبليغات ؟

- ان عمل المبلّغ يومي يبدأ مع ابتداء الدوام الرسمي وينتهي قبل مغيب الشمس .

■ واذا كان المطلوب تبليغ احد منتسبي مركزكم ؟

يضحك ضابط المركز ويقول :

- نقوم بتبليغه بسرعة ولقد حدث هذا قبل ايام اذ دهس احد مفوضينا طفلا وراجعني ومعه الطفل المدهوس وطلب اقامة الدعوى ضده لانه المسؤول عن الحادث وقمنا بالكشف وحقق احد الضباط معه واتخذت الاجراءات الاصولية .







مازلنا ندور حول الخطوة السريعة الاولى لحسم الدعاوى . والذي يعود الفضل في سرعتها الى الشرطة .. واذا كنا قد عرفنا مواصفات المبلغ القضائي فما هي مواصفات مبلغ الشرطة ؟ .. يقول المفوض جبار رحيمة حردان :

- يجب ان يكون من الشباب ومن ذوي اللياقة البدنية الجيدة ومن العناصر الكفوءة والنزيهة ويجب ان تكون معرفته بالمنطقة جيدة .

■ والمتاعب ؟

- من المتاعب تهرّب الشخص عن التبليغ وعدم وجود واسطة لنقل المبلغ - وفي بعض الاحيان يحدث تجاوز بالكلمات عليه وخاصة من قبل النساء .

العنوان الواضح

من الشروق وحتى الغروب يبحث المبلّغ المتمنطق بالقانون . وسط عناوين كثيرة متقاربة ومتباعدة وفي بعض الاحيان خيالية لاوجود لها عن اشخاص لم يرهم .. ومع ذلك فهو يحمل عباءة الصبر الجميل على كتفيه .. من شروق الشمس وحتى الغروب وخلال الفصول الاربعة يبدأ وينتهي عمله وسط متاعب اعتاد عليها ومتاعب لم يعتد عليها .. في هذا الخضم من الاوراق القانونية وعلى امتداد احياء سكنية واسعة تتخللها شبكة غاية في التعقيد من الازقة والشوارع رافقنا رئيس العرفاء علي حسين مبلغ مركز شرطة النصر في رحلة التبليغات التي لاتنتهي على حد قول المبلغين القدامى والجدد . مادامت المحاكم مفتوحة الابواب ولتنفيذ التبليغات مراسيم حددها ووضع اصولها القانون .. ونمسك بهذه الاصول كما ذكرها المبلغ رئيس العرفاء علي حسين الذي قال :

- العنوان أساس عملنا .. العنوان الصحيح والواضح هو الطريق المباشر والقصير لتنفيذ التبليغ لذلك فالعناوين الخاطئة تتعبنا وترهق عملنا .

■ وكيف يصبح العنوان خاطئا ؟

- المدعون هم السبب فحين يقيمون الدعاوى لاينظرون الى عناوين المدعى عليهم باهتمام لذلك يعطون اي عنوان يخطر ببالهم ونسقط نحن المبلغين في متاعب العنوان الوهمي .

ويضيف قائلا :

- ثم هذه الترقيمات الجديدة .

■ مالها ؟

- انها متاعب جديدة .. فالتبليغات تاتينا حاملة عناوين الزقاق والمحلة .. وهذا الترقيم جديد ويسبب لنا اربكات لاحصر لها .

■ وقبل هذا الترقيم ؟

- كان الترقيم القديم . واعني نظام البلوكات التي نعرفها جيدا . وهذا ماكان يسهل عملنا كثيرا .

اذن باختفاء نظام البلوكات بالعناوين ظهرت متاعب قدمت مع عناوين الازقة والمحلات لكن هذه المتاعب ستذلل . فالمبلغون سيعرفون وبسرعة كل ارقام المحلات والازقة ، والمسالة معلقة في رقبة الزمن فقط . ويوافقنا رئيس العرفاء علي حسين مبلغ مركز شرطة النصر على هذا الراي ، ونخطو خطوات عديدة معه نحو تنفيذ التبليغ محاولين الاحاطة بالاصول القانونية .. يقول علي حسين :

- اذا كان المطلوب تبليغه في البيت ابلغه او من ينوب عنه .

■ واذا لم يكن في الدار نفسها ؟

- اذا كان الامر هكذا اكتب عليه اشعارا والصق هذا الاشعار من قبل مختار القطاع ..

■ واذا تهرّب هذا الشخص كثيرا ؟

يقول مبلغ مركز شرطة النصر :

- الاصول القانونية تلزمني بالذهاب الى محل سكناه ثلاث مرات .. وبعد هذا وحين اجده يتهرب من التبليغ اكتب عليه لاستحصال امر التحري في داره او القبض عليه .

ولامفر اذن من التبليغ مادام القانون قد وضع الاساليب الكفيلة لتنفيذه .. لكن الاجراءين الاخيرين يمتلكان صرامة القانون .. هذه الصرامة ربما تجعل البعض يفقد اعصابه ويدخل في مشكلة مواجهة القانون .. هذه المواجهة يمكن ان نطلق عليها الاعتداء الصارخ على المبلغ .. لكن مبلغ مركز شرطة النصر لايتفق معنا هذه المرة . ويؤكد قائلا :

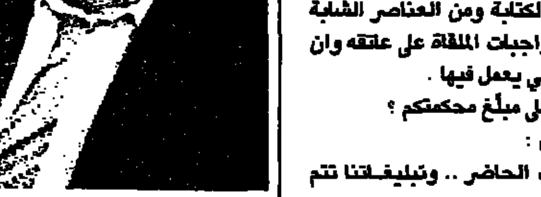
- لم يحصل اعتداء علي اثناء قيامي بتنفيذ التبليغات لان سكان المنطقة جيدون وانا لدي اسلوب مرن في التعامل معهم .

ولكننا تساءلنا ضمن الافتراض المعقول : اذا ماحصل اعتداء فما هو الاجراء الذي سيقوم به المبلغ ؟ ويجيب قائلا :

- اذا حصل مثل هذا الاعتداء فهو يعتبر اهانة موظف أثناء تاديته لواجباته . وعندئذ ستتخذ الاجراءات القانونية في هذا الصدد .

لكننا لانتمنى للمبلغين ان يحدث لهم مثل هذه الاعتداءات وكذلك لانتمنى لاولئك المطلوب تبليغهم ان يعتدوا على الرجال المتمنطقين بالقانون لكي لايقعوا تحت طائلة العقاب العادل .

■ تصوير : رحيم حسن



■ كل خميس ■

يقولون : اذا لم ينقص اناقتك غير ربطة العنق .. فلا باس ان تطلبها من جارك ..

اما اذا كانت صلتك به عميقة . وان ثلاثة ارباع الكلفة زائلة بينكما . فبوسعك ان تستعير بدلة كاملة مع ربطة العنق .. اما اذا رفعت الكلفة تماما . فلا ضير ان تطلب الحذاء المناسب مع بعض النقود لتحضر المناسبة وانت مجهز بكل عدة الوجاهة المادية ..

ولكن ثمة مالاتستطيع استعارته من جارك او صديقك (وان صرت هو بالذات) : لسانه .. فاللسان لايستعار .. وان افتقدته فلن تفلح كل (عدة) الوجاهة في انقاذك .. وليس غير الثقافة والفكر وثراء الشخصية من يقوم اللسان ..

نعم : هناك من بوسعهم ان يتحدثوا طويلا باشياء مملة مضجرة .. فهو حديث بلا (راس ولا اساس) كما يقال .. ولو استبدل بالصمت لكان اشرف واحسن . واقل اذى ولصار اغلى من الذهب .. لذلك نقول ان فلانا جيد الى ان يتحدث .. فثمة من ينزل من علياء مظهره الى الحضيض عندما يتحدث .. انما المفجع ان المتحدث الضحل لايهبط بنفسه فقط وانما بافكاره ايضا .. والعكس صحيح ..

فماذا لو افتقد المناضل اللسان . سواء بقصر النفس وضيق الفكر والعبارة ام بكثرة الثرثرة وتدفق الكلمات الباهتة على مدى ساعات ؟ انه عندئذ كالفلاح بلامسحاة . والجندي بلا بندقية والجراح بلا مبضع ، والتلميذ بلا قلم .

فعدة المناضل لسانه . ولسانه حامل ثقافته .. والانسان بلا ثقافة اخرس .. وبالثقافة يعرف الاشياء ويعبر عنها .. وهي للمناضل اصرته بالناس وبلسانه ينفذ الى قلوب وعقول مواطنيه . ويكسبهم للاسلوب الذي إرتضاه لخدمة وطنه وامته ..

■ حاتم حسن ■

الدعوة .. الدستور

ان دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمزيد من الثقافة وتذكيره ايانا بان قوة حزبنا . ليست بالمسدس . وليست باجهزة الدولة . وانما قوتنا بقدرتنا على اقناع شعبنا . وبضرورة امتلاك المناضل ناصية الحديث واعتباره الثقافة واجباً نضاليا .. تبدو وكانها مفارقة غريبة . كونها تتكرر ، وتجيء وبحدة في وقت الحرب .. فالحرب . كما هو معروف تعد من اكبر مبررات تضييق الحريات الفكرية والسياسية . لصالح الجانب القتالي .. وفي الوقت نفسه فان الدعوة الى الثقافة هي دعوة للحرية من اعمق مصادرها وجذورها .. فالمعرفة حرية . والحرية فهم الضرورة لتجاوزها . كما يرى بعضهم .

لذلك لاشيء كالثقافة من يعري الانظمة المخطئة والمنحرفة والفاسدة ولهذا كانت الثقافة وعلى الدوام مشبوهة من جانب هذه السلطات .. فهي وفي احسن الاحوال . مشاكسة . مناكدة ويحلو لها في كثير من الاحيان ان تضع السلطة ، اية سلطة في دائرة الشبهة .. فماذا لو كانت مشبوهة فعلا ؟

انما الواقع هو أن المثقف كائن يرى .. ويرى بمقدار حصيلته من الثقافة ، والاكيد ان السلطة التي هي (واقع) تزعجها الثقافة (الحلم) والتي تصنع من احلامها مساطر ومقاييس لقياس مسيرة المجتمع والدولة .

بيد انه لاغرابة ان ترتفع الدعوة من بغداد مجددا الى الثقافة (الحرية) وفي زمن الحرب بالذات .. فبغداد عاصمة الشجاعة والحرية والتاريخ .. عاصمة المثقفين الجاثين في ربوعها لينتجوا الادب والفن والفكر .. العاصمة التي اشرق منها العصر الذهبي العربي يوم وزن العباسيون الكتاب بالذهب .

ثم ان معركة الثقافة غير هينة .. فغالبا . ان لم يكن دائما . مايقف الدهماء والجهلة في وجه الافكار الجديدة (والصعبة وغير المفهومة) ويخذلون حملة الويتها .. علماً ان النظام الذي لاتهمه سوى مصلحة اقطابه يسهل عليه قيادة شعب جاهل تخدره الاوهام . وتلعب فيه الاساطير والخرافات . ويخيبه الغموض والسر .. ولهذا يلاحظ ان اغلب شعوب العالم الثالث تعامل من قبل حكامها على انها قاصرة متخلفة . ناقصة الاهلية معوقة . وانها سرعان ماتذعن . وتعتاد الصيغ المفروضة عليها . وتصدق مايقال لها .. الخ .

اجل .. قيل ان بوسع الحاكم ان يعمل الكثير بالحراب . ولكنه لايستطيع الجلوس عليها .. ونقول : لا .. فقد صار بوسع الانظمة ان تجلس طويلا على الحراب .. ان شدت اللجام الى عقول الشعوب . ودفعتها لمزيد من الجهل والامية .. وحينها تستطيع هذه الانظمة ان تستاصل عواطفها وحواسها ورغبتها بالمستقبل وان تستبدلها بوسائل التنصت والتعذيب والتذويب والرغبة الحيوانية بالحاضر وهي مطمئنة تماما .. بل وبوسعها ان ترى في ملامح الرعب ملامح رضا في وجه الشعوب .

هنيئا للعراق ارتفاعه بالثقافة في عالم يشكو . مع اختلاف ظروفه من انحسار وتراجع الثقافة .. ان لم يكن قد نعاها ..

من الذي يفوز بجائزة نوبل ؟

■ ماجد السامرائي ■

مرة أخرى يفوز اسم ، شبه مجهول ، في عالم الادب بجائزة نوبل للأدب !! فكل ما اوردته وكالات الانباء من معلومات عن حائز ، نوبل ، لهذا العام لايتجاوز النطاق السياسي البحت :

- فاذا تجاوزنا قضية العمر (٤٧ عاما) فان هناك ما يشير الى انه شاعر سوفيتي ، امضى سنوات في احد معسكرات الاعتقال .. وهو الان امريكي الجنسية . ويعيش في امريكا .

اما شعره .. اما امتيازه الذي رشحه الى مثل هذه الجائزة ، فلم يرد عنه شيء في ما كان لوكالات الانباء من اخبار ...

وتسال ، ويسالك من يسال :

- ومن هو جوزيف برودسكي ؟

- فلا تعرف جوابا .. وتتبع ما يفترضه الجواب من (سبل المعرفة) فلا تعثر على شيء عنه .. وان كان هناك ما يشير الى ، شيء له ، في حقل الانجاز الادبي - وان كان التوقف عنده ليس طويلا .. وليس فيه ما يثير فضول القارىء ، سوى تلك ، المغامرة السياسية ، التي خاضها سقوطا في احضان الغرب .

عندها تدرك ان (اللعبة) ماضية في سبيلها .. وان لاشيء من احتجاج او اعتراض يحول بين ، اللاعبين ، وبين ، ممارسة اللعب ، على مثل هذا المستوى الذي يخترق ، الضمير الادبي ، لعالم اليوم .

* *

لقد منحت هذه الجائزة لكبار في عالم الادب .. كما منحت لآخرين ادنى مستوى منهم .. حتى وجدنا بين ادباء الغرب انفسهم من يشكك بقيمة هذه الجائزة ، من الناحية الاعتبارية ، وهو يجد في بعض ممن منحت لهم ادباء لايرقون الى ما بلغته هذه الجائزة من سمعة ..

ووجدنا الجائزة في اكثر من حالة ، تنحرف عن ، خطها الادبي ، لتدخل في ماهو ، ايديولوجي ، او ، سياسي مباشر ، وتقع تحت تاثيره ..

- فقد منحت لادباء صهاينة ليسوا في مستوى الأسماء العالمية الاخرى التي منحت لها - وكان واحد منهم يكتب بلغة شبه منقرضة هي ، لغة البيديش ، ..

- ومنحت لادباء خارجين من بلدانهم ، وخارجين عليها .. مناهضين للاتجاهات الفكرية والسياسية السائدة فيهم واقفين في صف خصومها ، الايديولوجيين والتاريخيين .. وهم ، على المستوى الادبي ، ليسوا بمستوى ادباء اخرين من مواطنيهم .

فبعد ان منحت لباسترناك - الذي جعل منه الاعلام الغربي الراسمالي ، قضية كبيرة ، ليس في ، عالم الادب ، بل في ، واقع السياسة ، وارتضى هو هذا ، التحويل ، حتى وجدناه يهوي بمواقفه التي بلغت به نهايتها الى ان يقف ضد الارادة الانسانية لشعب يطلب حريته ويقاتل من اجل استقلاله ، مؤيدا اعداءه عليه .

ثم كان ، سولجنستين ، الذي قدمه الاعلام الغربي في صورة ، باسترناك اخر ، متمثلا ، قضية الحرية ، في هذا العصر من خلاله ، وقرا العالم اعماله ، فلم يجد فيها مايدهش او ما يقف بكاتبها في مصاف اخرين كانت اسماؤهم هي ، الاعتبار الاول ، لهذه الجائزة ..

اما ، ثالث الخارجين ، فهو فائز هذا العام : جوزيف برود سكي ، الذي ما نزال ننتظر من يعرّفنا به .. لان العالم لايعرفه كما تنبغي ان تكون المعرفة !! .

وبين هؤلاء واولئك تسربت اسماء اخرى الى الجائزة او سربت اليها لايجدها الواقع الادبي في العالم جديرة بان تحمل اسم جائزة حازها من قبل همنغواي ، والبير كامو .. واسماء اخرى لها واقعها الانساني والابداعي الكبير .

* *

وفي هذا الواقع ، ومن خلاله نلتفت الى انفسنا ، ويتساءل من يتساءل :

- فما الذي حصل ؟ لماذا نحن ، واقعون ، خارج هذه الجائزة ؟

ويضيف ، مؤكدا ما يعتبره معلومات في هذا السياق :

- بالمقارنة مع اكبر الفائزين يمكن ان نقول : ان لنا ادباء يمكن ان تصنع اسماءهم بين اكبر الكبار ..

فقد تردد اسم طه حسين طويلا .. وكنا نجد رجلا مثله جديرا بجائزة كبرى مثل نوبل . ولكن الاسم ظل يتردد ، وبقينا نردده ، حلما او وهما ، حتى طواه الموت ، وتردد من بعدها اسم ميخائيل نعيمة ، وهو واحد من الكبار في عالم الابداع الأدبي العربي .. ولكثرة ما رددناه مللنا التكرار ، فتوقفنا .

ثم تردد اسم نجيب محفوظ ، ويوسف ادريس .. وادونيس .. وجميعهم من الكبار الذين كان لحياتنا الثقافية والابداعية العربية ان علت بهم ، وتعالت على هذا العصر الأدبي الذي نحن فيه ..

ولنا ادباء غير هؤلاء واولئك هم في الكبار ومن الكبار ، باي مقياس كبير اختناهم من مقاييس الادب والفكر والابداع ..

ولكن - وهذا هو السؤال - لماذا لم تقترب هذه الجائزة من اسمائهم مع ان البعض منهم كان قد سعى اليها عن غير طريقة (بالترجمة مرة ، وبمجاملة الوسط القريب من الجائزة والتقرب اليه ، فكرا وعملا وموقفا) ؟

حين طرحت هذا السؤال على احد ادبائنا الكبار - الذين اوقفوا ابطلوا التفكير بهذه الجائزة ، واسقطوا الحلم بنيلها - داعين الاخرين الى ان يفعلوا الشيء نفسه - قال -

- هذه الجائزة ليست لنا .. فنحن خارج ، دائرتها ، .. وهي جائزة ليست معنية بنا ، لا ادبا ولا هموما انسانية او تطلعات فكرية .

ويضيف بلهجة ساخر :

- لنا نحن ، من ، نوبل ، الديناميت الذي اخترعه ، لزلزلة كياننا الانساني .. اما ، الجائزة ، فهي للاخر ، سوانا ..

لذلك - يضيف هذا الاديب قائلا : علينا ان نجعل لانفسنا جائزتنا العربية ، فنحن امة كبيرة ، وهي امة عطاء وخلق وابداع ، ولذلك فمن غير اللائق بنا ، كامة ثقافة وحضارة وابداع ، ان نقف على ابواب الاخرين وننتظر منهم السماح لنا بالدخول ، ليقولوا ، كلمة اعتراف ، بنا ، او يمنحونا جائزة هي ، من حيث الاساس ، ليست لنا ..

لقد اوجدنا وضعنا الأدبي والثقافي من داخل انفسنا : ارضا ، وحضارة هي بنت هذه الارض ، وتاريخا قام على هذه الارض ، وانطلق منها ، ووضعا انسانيا ، وبالتالي : نحن لنا موازيننا التي هي ليست ، موازين الاخرين ... فعلينا ان نزن انفسنا بموازيننا .. وهي موازين ليست قاصرة ولا مغلقة على نفسها ..

وان تكون لنا جائزتنا فان ذلك لايعني انغلاقا او تقوقعا .. فنحن امة ومن حق الامة ان تتصرف بكامل حقها في التاريخ ، ما دامت جزءا اساسا من هذا التاريخ ، وسهما فاعلا في صنعه ..

* *

اذا كان هذا ، التاكيد الغربي ، قد جاء من بعد ، يأس انتظار ، فانه يؤشر الحقيقة ، ويشير اليها .. والحقيقة هي : ان هذه الجائزة ليست لنا ، فلا نحن منها ولا هي منا ، اما الكلام الذي دار - وتداوله - املا عند بعض الادباء العرب عن مرشح لها ، او عن امل (او وهم) بترشيح لها .. فهو ليس اكثر من ، اضغاث احلام ، .

الأطروحة الغربية حول نشأة الشعر العربي الحديث وتطوره

■ حاتم الصكر ■

■ مناقشة المنهج

يبدو ان تاخر وصولنا الى يقين ثابت حول مشكلات الشعر العربي الحديث ؛ تجعلنا نقع : بسهولة وحماسة ايضا : في إغراء الدراسات المترجمة التي تتناول شعرنا الحديث ، سواء بالدراسة المقارنة او العرض التاريخي .

وهذا كان رد فعلنا الاول حول كتاب (س. موريه) ذي العنوان المطول : (الشعر العربي الحديث ١٨٠٠ – ١٩٧٠ تطور اشكاله وموضوعاته بتاثير الأدب الغربي) الذي صدرت عام ١٩٨٦ في القاهرة طبعته العربية بترجمة د. شفيع السيد و د. سعد مصلوح .

لقد كان المشهد البانورامي الذي رسمه موريه للشعر العربي الحديث : إستناداً الى منهج تاريخي – فني : يوحي بان الكاتب يريد ان يقدم مساهمة محددة في حل معضلة شعرنا الحديث ذات الجوانب الثلاثة : التاريخي والاصطلاحي والفني : دون ان يولي أحدها اهتماما خاصا او رئيسيا .

ولكن الذي جرى في كتاب موريه : موظف أساسا : لاثبات حقيقة مهياة سلفا : هي ، تطور اشكال الشعر العربي الحديث ، و، موضوعاته ، ايضا بتاثير (الأدب الغربي) .

ان الدراسة التاريخية هنا – المتضمنة تتبع ما حصل من تطور في شكل القصيدة وما دخل الى أغراضها من تجديد – وكما يشير العنوان ، سوف تبحث عن اثر الأدب الغربي في ذلك التطور الشكلي والموضوعي .

وفي هذه الحالة لن يغدو لصراع القديم والجديد في الشعر العربي اي مغزى ذاتي : مستقل عن التاثر بالأدب الغربي .

وهذا اول ما يعيد الينا صحوة البصر والبصيرة : بعد الانخطاف الاول باغراء دراسة شعرنا بمعايير خارجية .

فالقول بالتطور الشعري احتكاما الى اثر الأدب الغربي وحده : مصادرة لعوامل ذاتية تتراكم خلال استمرار كتابة الشعر ؛ والبحث عما يجعل القصيدة مؤثرة في عصرها وواقعها .

. وإذا كانت حركة التطور بطيئة حتى بدايات هذا القرن : فإن السبب المفهوم الآن هو المتلخص في قوة سلطة النموذج الشعري السائد او المتوارث : وقدرته على حماية نفسه باستيعاب التجربة المحدودة التي تلبي نمطية النموذج ؛ وتمنحه هيمنة إيقاعية : بحيث يبدو معبراً كافيا وبليغاً عن الحاجة الى الشعر .

ولا يعني ذلك انعدام التنوع داخل النموذج الموحد شكلا . فالقصيدة العربية تستجيب ايضا : من خلال مرونة شكلية محددة موسيقيا : لما يستجد من تجارب ذات صفة المعاناة الكبيرة او التحولات العميقة في المجتمع .

وهذا ما عبر عنه الموشح والبند والمقطعات (أو الشعر المقطعي) . وحين أصبح جدل الشكل والمضمون : اكبر من النموذج التقليدي (اي المتوارث بتقاليده الشعرية) تحقق النموذج الحديث الذي كان ابرز مقترحاته الرائجة : الشعر الحر .

لقد تخللت هذا التحول : مقترحات اخرى : كالدعوة الى كتابة الشعر المتحرر من الأوزان والقوافي . وقد جاءت هذه الدعوة قبل حركة الشعر الحر : وفي غياب الظروف النفسية والاجتماعية والفنية المناسبة لقبولها .

وذلك سبب فشلها ومحدودية كتابتها .

* * *

لاشك ان الاتصال الثقافي بالغرب الذي تم بسبل متعددة : كان عاملا مهما في اطلاق تلك المقترحات : والبحث عن اشكال جديدة .

لكن ذلك الاتصال الثقافي ليس إلا عاملا واحداً بين مجموعة من العوامل : ولايمكن ان نتخذه مقياسا وحيداً لاختبار التحديث الشعري وتأصيله او وصف واقعه وتثبيت مصطلحاته .

وهذا في ظني اول الأخطاء المنهجية التي تحكمت في كتاب موريه المترجم مؤخرا الى العربية : بعد ان قرانا له من قبل (حركات التجديد في موسيقى الشعر العربي الحديث) الذي ضم فصلين من فصول كتابه الجديد . وهما الفصلان المخصصان للشعر المرسل والشعر الحر : بعد توسيع مادتيهما وعرضهما مجدداً . ولما كان الكتاب في الأصل دراسة جامعية : فقد امتاز بوضوح مفردات المنهج : ووضوح الغرض : وذلك ساعد الباحث على ترتيب ما وقع في يده من نماذج ومعلومات : واستنباط ما يؤيد رايه من الأدلة .

ويهيىء الكتاب سجلا ضخما : مكثفا ومنتقى بدقة : للمحاولات التحديثية في الشعر العربي . ويضعها أمام القارىء وفق سياقها التاريخي . ولكن المنهج التاريخي قاد النظرة الفنية واثر في تكوينها .

ونستطيع ان ندل على ذلك بتاملنا عناوين اقسام الكتاب الثلاثة :

القسم الاول : الشعر المقطعي .
القسم الثاني : الشعر المرسل .
القسم الثالث : الشعر الحر .

ويلبي هذا التقسيم : رغبة الكاتب التي لم يستطع إخفاءها : في اعتبار الصلة بالأدب الغربي سببا في التطور والتجديد .

ولا يقدم الكتاب من جوانب هذه الصلة : إلا ما قامت به الارساليات التبشيرية من ترجمات للكتاب المقدس والاناشيد الكنيسية والترانيم الدينية الأخرى وما تتضمنه طقوس الصلاة ، من دعوات وتسابيح .. وما تتضمنه من مفردات ورموز وصور واساليب .

ولانستطيع القول بان الجانب الفني في هذه الترجمات النثرية او الشعرية : كان وحده سبب القناعة القطعية لدى الكاتب باثر تلك الترجمات ونشاط الارساليات الثقافي ودورها في المحاولات التجديدية العربية . بل اننا نميل الى الوقوف عند الخطوة التالية التي اقتضاها المنهج . فما دام ١– التجديد نتيجة الصلة بالأدب الغربي .

وما دامت ٢– الارساليات التبشيرية والترجمات الدينية لوضح صور تلك الصلة .

ومادام ٣– المجددون من الشعراء مسيحيين والمعارضون مسلمين . فإن التطور الذي حصل في اشكال الشعر وموضوعاته : تجسيد لروح المسيحية كديانة خلاقة وانسانية ومتطورة .

وهذا هو الخلل المنهجي الثاني الذي ترتب على القول بالأثر الغربي .

ان روح التعصب الديني واضحة بشكل يفقد الكتاب علميته : ويجر الى استنتاجات وتشخيصات ساذجة .

فالكاتب – تبعا لذلك – يرى ان من ازمات الشعر الحر الطاحنة : محاربته وتضييق الخناق عليه بحجة (استخدام هذا الشعر للرموز المسيحية) !

وهذا الوهم : يختزل جوهر الصراع الحضاري حول الشعر الحر : ويبسطه فلا يظل منه إلا هذا الوجه الهزيل : صراع ديني حول الرموز التي لم تكن في حقيقتها – وكما استخدمها الرواد في العراق خاصة – استدعاءً لميثولوجيا دينية مقصودة في ذاتها : وإنما كانت – اي الرموز – استعانات فنية وفكرية : تعبر عن النزعة الانسانية في الشعر الحديث عموماً والشعر الحر خاصة . والغريب ان الكاتب يقرر هذه الحقيقة في مكان آخر من الكتاب : لكنه يتناسى ذلك حين ينص على ان (الرموز المسيحية تعكس تاثير التراتيل المترجمة والنشاط الديني للارساليات ...) .

ولو نحن وافقناه في استنتاجه هذا : لكانت الرموز الاسطورية الاخرى ذات دلائل مشابهة . اي تكون الرموز الاغريقية دليل نزعة وثنية لدى الشعراء ! وهذا ما لا يطرد او يتتابع ليصبح قانونا او قاعدة . ويستمر الكاتب في تقسيمه الوهمي هذا : فيصف الشعراء اوصافا ساذجة كان يقول (الشاعر الكاثوليكي خليل مطران) و(الكاتب المصري القبطي لويس عوض) و(الشاعر الاشتراكي صلاح عبدالصبور) وليس غريبا ان يصف الكاتب بعد ذلك الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان بأنها (شاعرة إسرائيلية !) .

إن الكاتب يصل في انغلاقه المنهجي الى حد تعليل ضعف اسلوب الكاتب المسيحي بانه راجع لتاثره باسلوب القرآن . وهذا نص ما قاله عند حديثه عن امين الريحاني : « اضطر الريحاني امام استخدامه لأسلوب القرآن و إيقاعه الرنان . ان يستخدم مفرداته واستعاراته الى ان اصبح خاضعا لها خضوعا تاما . وبذلك فقد إيقاعه الشخصي واصالته وصدقه . وهي السمات المميزة لأسلوبي وايتمان وجبران » .

ومن الغريب ان ينعت الكاتب الريحاني بهذه النعوت : بعد ان اتهمه بانه « لم يمتلك زمام الاسلوب العربي » .

ولايستطيع القارىء المنصف ان ينكر على الريحاني اسلوبه العربي الرصين : الذي ساعده – الى جانب قراءته لشعر وايتمان – في خلق محاولاته في الشعر المتحرر من الأوزان والقوافي : التي اثرت في الشعراء العرب كثيراً .

ولعل الوصف بضعف (الاسلوب العربي) اجدر بجبران خليل جبران : بين شعراء المهجر الأمريكي . إلا ان الكاتب لم يشا قول ذلك .

ها إن اسلوب القرآن قد اصبح سببا في سلب الايقاع الشخصي للكاتب واصالته وصدقه !

بل ان مجرد عيش الشاعر المسيحي في بيئة ، مسلمة ، كالمجتمع المصري مثلا : يجعل هذا الشاعر مجاريا للذوق الأدبي السائد ! وبهذا يعلل الكاتب ندرة الرموز المسيحية ومعجم الألفاظ المسيحية لدى خليل مطران لأنه من المسيحيين الذين تعلموا في مدارس الارساليات التبشيرية في لبنان وسورية ثم ذهبوا الى مصر .

ان الكاتب يمحو – وباسطر قليلة – صلة مطران بالواقع الشعري العربي ؛ ووطنيته وتاثيره في شعراء مصر والوطن العربي عامة .. لمجرد عيشه في مجتمع مسلم ! وهذا يناقض تماما وصفه إياه في الفصل نفسه بانه (مسيحي من اسرة ثرية ذات صلة وثيقة بالبلاط) مما جعل العقاد و(شعراء مدرسته) يرفضون اتباع مدرسة مطران فالعقاد وزملاؤه في ، الديوان ، عرب مسلمون من الطبقة المتوسطة !

كيف اصبح مطران (مسيحيا) لغرض وضعه بمقابل تجربة الديوان التجديدية ؟ ثم كيف اصبح مطران نفسه بعد صفحات : من الشعراء المسيحيين المهادنين للمجتمع الاسلامي المحافظ ... وليس له إلا ثلاث قصائد مسيحية ؟

لقد جرى ذلك كله بتزمت الكاتب منهجيا وبحثه عما يدعم رايه .

* * *

الحقائق الفنية كلها مهياة لان تستخدم معكوسة تماما في كتاب موريه . فالاسلوب القرآني افقد الريحاني قوة شخصيته !

لكن مسيحية جبران او (بروتستانتيته) تحديداً : اعطته مقدرة التاثير في قارئيه من الأدباء .

وغدت وطنية مطران نقصا في تلك (الاناشيد المدرسية التي نظمها للمدارس المسيحية . وليس فيها اثر مسيحي لا في الأسلوب ، ولا في الافكار ، ولا في الرموز) .

انه بذلك ينفي ، إنسانية ، التجديد والنزعة الحرة في الشعر الحديث التي ترى الانسان كائنا منتميا لدوائر اوسع من طائفته .. تشده بالاخرين اخوة قوية تحدث عنها الشعراء طويلا .

وهذا وجه آخر للخلل الذي جر اليه التزمت المنهجي .

فالرموز المسيحية لم ينظر اليها في كتاب موريه بدلالاتها الإنسانية بل بمعانيها المباشرة التي تحددها مراجعها . وكذلك فسر الكاتب الصراع بين من اسماهم (المثقفين الكاثوليك) في مجلة (المشرق) وبين (المثقفين العلمانيين) في (الهلال) و (المقتطف) .. مجردا الصراع من مدلوله الفلسفي حول الانسان والاخرة والعلم الحديث .

* * *

إنني أريد بهذه المقدمة التمهيدية ان ابدا مناقشة موسعة لكتاب موريه : الذي تصل مغالطته الى الحقائق الفنية والانجاز الشعري العراقي خاصة . فالكاتب يعتبر نفسه – والى جانبه عدد من الشعراء اليهود العراقيين – بما نشروه من شعر بالعربية قبل هجرتهم الى فلسطين المحتلة : قد مهدوا للشعر الحر الذي كتبه الرواد .

ويعتبر شعر العامية وجها او مظهراً للحرية التي نادى بها المجددون .. وهذه كلها تدعو الى المناقشة والرد : مادام كتاب (موريه) يلقى قبولا لدى كثير من الشعراء والكتاب : نظراً لما يقدم من معلومات تاريخية : ونماذج شعرية تعين على تتبع حركات التجديد في الشعر العربي : دون الانتباه الى توظيفها منهجيا في غير ما دلت عليه .

ان الحقائق في كتاب موريه مختزلة ، والظواهر الفنية مبسطة الى حد كبير .

اما الأخطاء : والتصورات المتعصبة : فلها وقفة خاصة قادمة . لكننا لن نختم هذه المقدمة التي خُصصت لكشف دوافع المنهج وخلفياته : دون بيان تقصير المترجمين : سواء بما فاتهم التنبيه عليه من آراء : او تصويب ما وقع من اخطاء .

لقد كانت مقدمة المترجمين متحمسة وتبريرية : تدافع اولاً عن النزعة التاريخية لدى الكاتب . وتشيد بطبيعة (الرصد الفكري والثقافي) الذي صدر عنه . وتنوه بادعاء الكاتب حول تاثر الشعراء المجددين بالتراتيل المسيحية البروتستانتية المترجمة الى العربية .

ولم ينتبه المترجمان الى اضطراب الكاتب في قضية الريادة الشعرية وعدم الجزم باولوية الشاعر المجدد .

وكذلك اضطراب المصطلح وعدم استقراره لان المؤلف معني بالدرجة الاولى بتلمس الاثر الغربي في شعرنا : تحت اي اسم جاء او اية صفة .

■ تخطيط : هناء مال الله ■

الأعوام كلها ...

■ نهاد الحايك ■

عادني صحوك
بعد هطول المحال
على تراب روحي
*
طيبك ملء راحتيّ
تستجير به انفاسي
لكني لا
لا أملك يديّ
*
يا غائبي العائد من وجع التمنّي
ها انا في غابات الحيرة
من جذع الى حافة الى قمر
اشعل قشّ افكاري
أحسد غباء الحجر
*
لك وجهي
فامسح عنه لهاث العصور
وادن من قلبي
ماحيا رعشات التخلّي
اكلّ هذي السنين لي ؟
اتهجّى العمر ضجرا ضجرا ؟

لك عمري
روّض فيه وحش الانتماء
الى ارض وغد وذكر
كن لجذوري اشتهاء الهواء
ولننهب الحياة
تبدّلا وسفرا ..

لبنان




هكذا من الأصل



مبعوث السيد الرئيس صدام حسين ، السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء اثناء مغادرته بغداد متوجها الى عدد من الاقطار العربية .

رئيس المجلس الوطني يستقبل سفيري فنزويلا واليابان في بغداد

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني امس الدكتور رفائيل مونسالف كاستيا سفير فنزويلا في بغداد لمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة الشعبين .

كما استقبل السيد سعدون حمادي السيد تايزونا كامورا سفير اليابان الجديد في بغداد لمناسبة تسلمه مهام منصبه . وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين . (واع)

وزير الاسكان يلتقي مساعد وزير العلاقات الاقتصادية الصيني

التقى السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير امس بالسيد (وانغ ون دونغ) مساعد وزير العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية نائب رئيس الجانب الصيني في اللجنة العراقية ـ الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره وكيل وزارة الزراعة والري نائب رئيس الجانب العراقي في اللجنة المذكورة والسفير الصيني في بغداد مناقشة سير تنفيذ توصيات الاجتماع الرابع للجنة الذي عقد ببكين في شباط الماضي . « واع »

■ وزارة التخطيط ■

ندوة حول تخطيط القوى العاملة في الانشطة الصناعية

دعت مجموعة من الباحثين في وزارة التخطيط الى اعادة النظر في هيكلية القوى العاملة في المنشات الصناعية للقطاع الاشتراكي لتامين التوازن الامثل للمتطلبات الاساسية لتنمية هذه الانشطة الحيوية .

واكد الباحثون خلال ندوة عقدت في وزارة التخطيط امس لمناقشة بحث تناول تخطيط القوى العاملة في الانشطة الصناعية وجوب استحداث مدن صناعية مجهزة بالخدمات الضرورية للعمال وخلق نوع من التوازن والتنسيق بين خطط الانتاج الصناعي والاستثمار الامثل للايدي العاملة الماهرة ووضع برامج تدريبية لتطوير مهارات العمال .

واستعرض الباحثون خلال الندوة التي حضرها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط والمختصون في تخطيط القوى العاملة في مختلف المنشات الصناعية تطور انشطة القطاع الاشتراكي في مجالات الصناعات الاستخراجية والتحويلية والكهربائية والماء والتشييد والبناء وتخطيط القوى العاملة على صعيد النشاط الاقتصادي في العراق . (واع)

وزير المالية يحضر جلسات مؤتمر جمعية الاقتصاديين العراقيين

اوضحت ثلاثة بحوث اقتصادية نوقشت في المؤتمر العلمي السادس للجمعية الاقتصادية العراقية ان القطاع الاقتصادي في العراق سيشهد قفزات تصاعدية لتحقيق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين .

وتناولت البحوث موضوعات حول التوقعات المستقبلية للاقتصاد العراقي وعناصر القوة في تنميتها بعد الحرب وزيادة معدلات النمو الاقتصادي واستقراره واشباع الحاجات الاقتصادية للافراد وما حققته الهياكل الادارية الجديدة في اجهزة الدولة .

وشارك في مناقشات البحوث السيد حكمت عمر وزير المالية وعدد من الاساتذة والمتخصصين في مجال التنمية والاقتصاد . (واع)

■ منطقة الحكم الذاتي ■

المصادقة على الخطط المقترحة للنهوض بالعملية التربوية والاقتصادية

صادق المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي خلال اجتماع عقده امس برئاسة السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس على الخطط التفصيلية المقترحة للامانة العامة لادارة التربية والتعليم العالي والامانة العامة لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية للعام المقبل .

وتهدف الخطط الى النهوض بالعملية التربوية من خلال التوسع بافتتاح المدارس الابتدائية وانشاء المستوصفات لزيادة الخدمات العلاجية والوقائية وتلبية احتياجات مواطني المدن الجديدة الى المواد والسلع الاستهلاكية والانتاجية .

ونوقشت في الاجتماع تقارير الامناء العامين بخصوص نتائج الزيارات والجولات الميدانية لمحافظات المنطقة للوقوف على سير العمل في المشاريع والخدمات التي تقدمها مؤسسات الحكم الذاتي للمواطنين وسبل النهوض بها . (واع)

مباحثات عن مشاريع النقل والمواصلات مع جمهورية المانيا الديمقراطية

بدأت صباح امس في وزارة النقل والمواصلات المباحثات الرسمية بين العراق وجمهورية المانيا الديمقراطية .

وجرى خلال الجلسة الأولى بحث الامور المتعلقة بمشاريع قطاع النقل والمواصلات التي تقوم الشركات الالمانية الديمقراطية بتنفيذها في العراق .

وراس الجانب العراقي وكيل وزارة النقل والمواصلات فيما راس الجانب الالماني السيد بيتر البرخت نائب رئيس هيئة التخطيط في جمهورية المانيا الديمقراطية .

هذا وكان السيد نائب رئيس هيئة التخطيط الالماني قد وصل بغداد فجر امس على راس وفد فني .

(واع)

السيد طارق عزيز يستقبل النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية واخر تطورات الاوضاع في المنطقة والمداولات الجارية في مجلس الامن الدولي حول تطبيق قرار المجلس رقم (٥٩٨) .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية ورئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية بالوزارة والقائم بالاعمال السوفيتي في بغداد .

(واع)

تعزيز العلاقات التجارية بين العراق والصين وفيتنام

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس كلا على انفراد السيدين كان دنك نجين وزير المصادر المائية الفيتنامي ووانغ ون دونغ مساعد وزير العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية الصيني وجرى خلال اللقاءين بحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق وفيتنام والصين بما يخدم المصالح المشتركة .

هذا وكان السيدان نجين ودونغ قد وصلا بغداد امس للمشاركة في حفل افتتاح الدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي . (واع)

■ لمناسبة اسبوع نزع السلاح ■

المطالبة بضرورة الحد من سياسة التسابق النووي

دعا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق القوى المحبة للخير والسلام الى ممارسة مسؤولياتها ودورها الفاعل في ارغام النظام الايراني لارادة المجتمع الدولي والمتمثلة في القرار (٥٩٨) الداعي لوقف الحرب واحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة .

واكد الاتحاد في رسالة وجهها امس الى المنظمات الطلابية والشبابية والمنظمات غير الحكومية الوطنية والاقليمية والدولية لمناسبة اسبوع نزع السلاح الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة بان طلبة وشباب العراق يذكرون العالم بان بلدهم يخوض حربا دفاعية دخلت عامها الثامن ضد قوى همجية عنصرية لاتعرف غير لغة السلاح في معاملتها وتعاونها .

وطالب الاتحاد ضرورة العمل للحد من سياسة التسابق النووي والتسليح التي تؤدي الى الهلاك والدمار والعمل من اجل نزع السلاح النووي والوصول الى صيغة تخدم السلم العالمي وتخدم ارادة المجتمع الدولي .

وعلى الصعيد نفسه طالب الاتحاد النسائي العربي العام قوى الخير والحكومات والمنظمات والهيئات في العالم العمل لردع العدوان الايراني ووضع حد لاعماله الاجرامية المستمرة في المنطقة .

ودعا الاتحاد في بيان اصدره امس لمناسبة اسبوع نزع السلاح بالسعي الجاد من اجل اطفاء بؤر الخلافات ومنع تصاعد النزاعات ودعم قضايا النضال من اجل التحرير الوطني والاستقلال والاستمرار في التصدي للعدوان بكل اشكاله والعمل على اقامة نظام اقتصادي جديد يوفر عوامل النهوض ويرسخ اسس التكامل والعدالة ويضمن الخير للجميع .

وجدد الاتحاد تضامنه وباسم الملايين من النساء العربيات مع كل المناضلين والساعين للخير وتاييد كل جهد يسهم في تحقيق الامن والاستقرار والخير للبشرية جمعاء ويبعد اخطار الحرب والشر .

واكدت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ان الامم المتحدة تواجه الآن افظع وابشع واصلف التحديات لقراراتها الداعية الى احلال السلام في المنطقة .

وقالت في بيان اصدرته امس بمناسبة اسبوع نزع السلاح .. ان النظام الايراني يواصل رفضه الانصياع لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) ويستمر في حربه العدوانية وجرائمه ضد العراق والامة العربية .. كما ان الكيان الصهيوني يستمر في تحديه لجميع القرارات والمواثيق والاعراف الدولية ويواصل اعتداءاته على الشعب العربي الفلسطيني .

وناشد اتحاد الصحفيين العرب كل القوى المحبة للسلام بمضاعفة جهودها لاحلال السلام واطفاء بؤر العدوان ودعم حقوق الانسان وحرياته الاساسية . (واع)

بدء اجتماعات اللجنة العراقية الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي

بدأت بوزارة الزراعة والري أمس اجتماعات اللجنة العراقية ـ الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني وتستمر يومين .

وتبحث اللجنة مواضيع تتعلق بتبادل الخبرات والكفاءات الفنية والمبادلات التجارية بين البلدين . وضم الجانب العراقي في المباحثات وكيل الوزارة وممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والمالية بينما ضم الجانب الصيني مساعد وزير العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية ومدير المصرف الصيني ومدير دائرة التعاون الدولي . ويذكر ان الوفد الصيني الذي كان قد وصل الى بغداد ليلة امس الأول سيحضر افتتاح معرض بغداد الدولي في دورته لهذا العام الاحد المقبل .

(واع)

عودة وفدنا التعاوني من بودابست

عاد الى بغداد امس السيد قيس شريدة رئيس الاتحاد العام للتعاون والوفد المرافق له بعد مشاركته في اجتماعات اللجنة المركزية لحلف التعاون الدولي التي عقدت في بودابست مؤخرا .

وقال السيد رئيس الاتحاد في تصريح (لواع) ان الوفد العراقي قدم للاجتماعات ورقة عمل تضمنت تطور الحركة التعاونية في العراق ودور القطاع التعاوني في العملية التنموية والدعم الذي تحظى به في ظل الثورة .

وقد اعتمدت الورقة احدى وثائق اجتماعات حلف التعاون المهمة ويذكر ان (٧٤) دولة ناقشت اهم القضايا التي من شانها النهوض بالحركة التعاونية العالمية والخروج بصيغ عمل جديدة تهدف الى الارتقاء بالخدمات من خلال انشطة التعاون في العالم .

(واع)

■ لدى زيارة وزير النفط لمحافظة البصرة ■

اعتبار انتاجية القطاع النفطي خلال ايلول الماضي كحد ادنى للانتاجية

تقرر اعتبار انتاجية القطاع النفطي في جميع منشاته خلال ايلول الماضي كحد ادنى للانتاجية تجسيدا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتتويجا لأوسع مساهمة فعالة لمنتسبي هذا القطاع لدعم المعركة التاريخية اقتصاديا وبما يواكب الانتصارات التي يحققها جند العراق الشجعان على العدو الايراني الصهيوني .

اعلن ذلك السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط اثناء ترؤسه اجتماعا للملاك النفطي بالمنشات والشركات التابعة للوزارة في محافظة البصرة الباسلة امس بحضور عدد من المسؤولين بوزارة النفط .

وقال ان المعدل الانتاجي لشهر ايلول الماضي يعتبر قياسيا يواكب متطلبات المرحلة الراهنة مما يتطلب تسخير الجهود ومضاعفتها للوصول الى انتاجيات اعلى وبروحية عالية من العمل المثابر تحقيقا للاهداف المرجوة منها .

واكد خلال الاجتماع ضرورة اعتماد الخزين من المواد والاجهزة كمادة اساسية لتنفيذ التصاميم الصناعية النفطية ودعا الاجهزة المعنية الى المبادرة لتشغيل وصيانة المشاريع اعتمادا على امكاناتها الفنية الذاتية .

وبحث السيد الوزير مع الملاك النفطي في محافظة البصرة الباسلة الهياكل الادارية لبعض المنشات بعد دمجها كما تدارس انتاجيتها ودور العاملين فيها في زيادة الانتاج .

وزار السيد وزير النفط يرافقه عدد من المسؤولين في الوزارة والشركات والمنشات التابعة لها عددا من المشاريع التي يجري تنفيذها في المحافظة حاليا واعرب في تصريح لمراسل (واع) بالبصرة عن تقديره لجهود واسهامات العاملين في القطاع النفطي بالمحافظة ومواصلتهم العمل بهمة وثبات رغم القصف الايراني الوحشي للمحافظة .

(واع)

■ بابل ■

استعدادات واسعة للاحتفال بذكرى عيد المولد النبوي الشريف

■ من مراسلنا

تجري في المحافظة الثانية بابل استعدادات واسعة على الصعيدين الرسمي والشعبي للاحتفال بذكرى عيد مولد الهدى وخاتم الانبياء الرسول العظيم محمد (ص) الذي يصادف يوم الاربعاء المقبل .

وقال السيد هاشم حسن المجيد محافظ بابل رئيس لجنة الاحتفالات ان الرئيس القائد صدام حسين يولي هذه المناسبة اهتماما خاصا ومتميزا ينطلق من الايمان العميق للقيم والمفاهيم السماوية والرسالة المحمدية التي تحمل معاني المحبة والسلام والدفاع عن الحق والفضيلة والمثل السماوية العظمى .

واشار الى ان المنظمات والاتحادات الجماهيرية والمهنية قد اعدت برامج احتفالية واسعة تتناسب وعظمة مولد سيد الكائنات محمد (ص) .

كما سيتم اقامة احتفال ديني وخطابي كبير تلقى خلاله خطب وقصائد يشارك فيه السادة العلماء ورجال الدين الافاضل اضافة الى اقامة مهرجانات خطابية داخل رياض الاطفال وعموم المواقع الدراسية وتخصيص الساعة الاولى من الدوام الرسمي بكافة الدوائر لشرح سيرة الرسول العظيم . وكذلك اقامة معارض للفنون التشكيلية والكتاب ومهرجانات شعرية وتوشيحات دينية متنوعة تستعرض ابعاد هذه المناسبة العطرة .

كما تم تزيين واجهات الدوائر والمؤسسات كافة بمعالم الزينة ابتهاجا بعيد مولد الرسول العربي محمد (ص) .

النائب الأول لوزير الخارجية السوفيتي يصل القطر

وصل الى بغداد امس السيد (يولي فورنتسوف) النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي في زيارة رسمية للعراق . ويجري المسؤول السوفيتي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المنطقة وخاصة العدوان الايراني على العراق .

وكان باستقبال المسؤول السوفيتي بالمطار وكيل وزارة الخارجية .

ممثلة الاتحاد الدولي للنساء من اجل الحرية والسلام تزور مدينة بابل الاثارية

زارت مدينة بابل الاثارية امس السيدة (ايفلتوم سون) ممثلة الاتحاد الدولي للنساء من اجل الحرية والسلام واطلعت على معالمها الحضارية .

وشاهدت السيدة ايفلتوم سون المدينة الاثارية وبقايا الحضارة البابلية العريقة التي ازدهرت قبل اربعة الاف سنة والاعمال التطويرية الجارية في المواقع الاثارية لاحياء المدينة .

وكان السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل قد التقى السيدة ممثلة الاتحاد الدولي للنساء بديوان المحافظة بحضور رئيسة وعضوات فرع الاتحاد العام لنساء العراق في بابل .

واستعرض السيد المحافظ للضيفة الانجازات التي تحققت للمرأة العراقية الماجدة وحقبة النهوض الشاملة التي تشهدها المحافظة في ميادين العمل والحياة .

■ المثنى ■

بحث سبل تصعيد التعبئة الجماهيرية

■ من ـ مراسلنا :

عقدت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في محافظة المثنى اجتماعا موسعا كرس لمناقشة سبل تصعيد مساهمات الاطراف المؤتلفة في الجبهة لدعم معركتنا العادلة وتعزيز روح النصر .

ودعا الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب رئيس لجنة الجبهة في المحافظة الى تكثيف المشاركة الجماهيرية الواسعة في الاحتفالات التي تشهدها المحافظة لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ويوم البيعة وتعبئة الجماهير للتعبير عن فرحها واعتزازها لهاتين المناسبتين الكريمتين .

وعلى طريقتهم الخاصة .. مؤكدا توعية الجماهير بالاعمال الاجرامية الخيانية التي اقدم عليها النظام الايراني الصهيوني الباغي لقصف الاحياء السكنية ومدرسة بلاط الشهداء واستشهاد الاطفال والنساء والشيوخ وضرورة تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) لزيادة الانجاب وذلك ردا على الاعتداءات الايرانية المجرمة .

واكد المجتمعون وقوف جماهير المحافظة على اهبة الاستعداد للدفاع عن العراق العظيم وترابه الطاهر .

استحداث منشاة عامة لتصنيع النفط والغاز

اعلن في وزارة النفط عن دمج المنشاة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الجنوبية والمنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الجنوبية بمنشاة واحدة تسمى المنشاة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية وتتولى جميع المهام التي كانت موكلة للمنشاتين وتنقل اليها جميع الحقوق والواجبات والالتزامات ..

كما تقرر الغاء الهيئة النوعية لشؤون الغاز وتوزيع مهامها وواجباتها على دوائر وهيئات مركز الوزارة .

■ منظمة العمل العربية ■

مطالبة باتخاذ موقف حازم من الاعتداءات الايرانية ضد الاقطار العربية

دعت منظمة العمل العربية الامة العربية الى اتخاذ موقف حازم يجبر النظام الايراني على وقف اعتداءاته المتكررة وتدخله في الشؤون الداخلية للاقطار العربية والانصياع لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي الى انهاء الحرب وتحقيق تسوية شاملة وعادلة للنزاع .

وادانت المنظمة في بيان لها امس العدوان الايراني على الجزيرة الصناعية لشحن النفط في الكويت مشيرة الى ان هذا العمل الدنيء يضاف الى سلسلة الاعمال الاجرامية التي ينفذها النظام الايراني ضد الامة العربية التي تكشف بوضوح اطماعه التوسعية في المنطقة .

كما ناشدت المنظمة قادة الامة العربية الى قطع كل اشكال العلاقات مع النظام الايراني وتطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك لاجبار حكام طهران على احترام سيادة واستقلال الدول العربية . واع

■ في محاضرة للشيخ يوسف البدري : ■

الدعوة الى اتخاذ مواقف جادة بوجه الاطماع الايرانية الصهيونية التوسعية

■ كتب ـ سعدون عبود :

بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية يزور القطر حاليا فضيلة الشيخ يوسف صديق البدري عضو مجلس الشعب المصري ونائب رئيس حزب الاحرار .

واكد في محاضرة له امام طلبة واساتذة كلية الشريعة بجامعة بغداد ان العراق يدافع بشرف وعزيمة لاتلين عن الوجود العربي والمسلمين في مواجهة الهجمة الخمينية الصهيونية الشرسة .

ودعا الشيخ يوسف البدري الدول الاسلامية كافة الى الوقوف بجد وعزم الى جانب العراق الذي دخل عامه الثامن وهو يحارب دفاعا عن كرامة وعزة العرب والمسلمين ضد اطماع النظام الصهيوني الايراني الحاقد .

واشار الى ان العلاقات بين حكام ايران والكيان الصهيوني التي تتكشف كل يوم عن فصول جديدة منها وحالة اللامبالاة التي تعيشها الشعوب الايرانية في ظل نظام الدجل والشعوذة المتمثلة بشيطانهم الاكبر خميني وتحريفه لكل التعاليم والقيم الاسلامية .

وقال الشيخ يوسف البدري ان شعارات الثورة التي ينادي بها حكام ايران ماهي الا مزاعم وأكاذيب باطلة اخذوا يتاجرون بها ويوهمون شعوبهم وشعوب العالم اجمع ، وان التعاون والتنسيق بين حكام ايران والكيان الصهيوني ماهو إلا لاضعاف الدين الاسلامي ومحاربة العرب والمسلمين انطلاقا من حقدهم الاسود على الامة العربية والمسلمين كافة للاخذ بثار رستم وكسرى .

وتطرق الشيخ البدري الى الجرائم التي ارتكبها حكام ايران إثناء موسم الحج في الحرم المكي الشريف وكيف اراد خميني من وراء هذه الجرائم ان تكون صوره محل الكعبة المشرفة لكي يطوف حولها المسلمون بدلا من الكعبة .

وإشار عضو مجلس الشعب المصري الى مشاهده خلال زيارته لطهران مؤخرا ان حكام ايران شوهوا كل معالم الدين الاسلامي الحنيف وشاهدانهم يطلبون من كافة المسلمين في طهران ان يزوروا قبر ابي الؤلؤة المجوسي قاتل الخليفة عمر بن الخطاب ويتبركوا به وكذلك شوهوا المساجد ووضعوا فيها التماثيل محفورة ومجسمة على هيئة انسان كتب عليها (اية الله روح الله الخميني) .

ودعا في ختام محاضرته بالنصر المؤزر للعراق ولشعب العراق ولجيش العراق الذي يقوده القائد المجاهد المنصور صدام حسين وان النصر حليف المجاهدين المدافعين عن الكرامة والشرف .

واستمع الى المحاضرة السادة وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ورئيس جامعة بغداد وعدد من المسؤولين في الوزارة .

■ قطرنا يحتفل باليوم الوطني لمكافحة التدخين ■

ندوات توعية لانجاح عملية مكافحة التدخين

■ احتفل العراق باليوم الوطني الاول لمكافحة التدخين . وخصصت امس الساعة الأولى من الدوام الرسمي في المدارس والكليات للحديث عن مضار التدخين وضرورة حماية صحة الانسان والاثار الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة للتدخين .

وعقدت المنظمات الحزبية والجماهيرية ندوات توعية دعت فيها الى انجاح عملية مكافحة التدخين حفاظا على صحة الافراد والصحة العامة وعرضت افلام علمية وتربوية وضحت الاضرار الجسيمة للتدخين .

وعقدت جمعية مكافحة السرطان في المحافظة الاولى نينوى ندوة موسعة لرؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والشعبية لمناسبة اليوم الوطني لمكافحة التدخين .

وتليت خلال الندوة تقارير لعدد من الاطباء الاختصاصيين تناولت اضرار التدخين على الجهاز التنفسي والعصبي والهضمي والغدد اضافة الى تاثيراته السلبية في الجانب الاقتصادي والاجتماعي .

وتناول الاطباء في تقاريرهم الارشادات الخاصة بالتدخين والسبل الكفيلة بالاقلاع عنه

وحضر الندوة وكيل المحافظ ورئيس اللجنة العليا لمكافحة التدخين . وعلى الصعيد نفسه اعدت اللجنة العليا لمكافحة التدخين بالمحافظة منهاجا على مدى اسبوع يتضمن عقد سلسلة ندوات تكرس للحديث عن اضرار التدخين والامراض التي يسببها للانسان .

وكانت اللجنة قد اصدرت كتابا خاصا بعنوان (وباء التدخين واضراره على الفرد والمجتمع شارك في تاليفه عدد من الاطباء الاختصاصيين اضافة الى اصدار نشرتين الاولى حول اضرار التدخين .

■ المنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني ■

تجارب ناجحة في استخدام مادة الكاؤولين في صناعة الورق

نجحت التجارب التي اجرتها المنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني في استخدام مادة الكاؤولين في صناعة الورق كما حقق استخدامها في صناعات اخرى نتائج ايجابية .

وقال المدير العام للمنشاة في تصريح لوكالة الانباء العراقية بانه تم كذلك انجاز تجربة استخلاص الالمنيوم من هذه المادة وبنقاوة (٨٥) بالمائة

واضاف بان المنشاة تدرس حاليا امكانية الاتفاق مع احد الجهات الهندسية لانجاز عدد من العوازل الكهربائية للاغراض التجريبية .. بعد ان نجحت المنشاة في تصنيع هذه العوازل من مادة الكاؤولين ايضا .

واشار الى ان وزارة الصناعات الثقيلة اعطت توجيهاتها باستخدام المنتوج العراقي من هذه المادة في صناعة الورق بينما يجري العمل حاليا لتحسينه وزيادة درجة بياضه ونصاعته .

واوضح بانه في ضوء النجاح باستخدام المنتوج العراقي في صناعة الورق سيستغنى عن استيراد هذه المادة من الخارج التي كانت تكلف (٣٧٠) الف دولار سنويا .

واشار الى ان عمليات المسح والتحريات التي اجرتها المنشاة لغاية نهاية العام الماضي عن خامات (اطيان) الكاؤولين البيضاء والملونة في احدى مناطق العراق اثبتت وجود احتياطي بكميات كبيرة .

ويمكن استخدام خام الكاؤولين بصورة رئيسية في صناعة الورق والسيراميك والخزف والاصباغ والمطاط والبلاستيك والنسيج والشب والالمنيوم .

■ باختصار ■

انتظم (٤٠) من منتسبي مؤسسات الحكم الذاتي بمحافظة اربيل بالدورة التطويرية الرابعة في تطبيقات قواعد الخدمة المدنية التي نظمها قسم التطوير الاداري التابع للامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .

و تلقى المشاركون في الدورة التي حضر افتتاحها السيد نائب الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي [illegible] محاضرات بخصوص العمل [illegible] والذاتية .

[illegible]

الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب

عاهدت الجماهير النسوية في فرع ابو جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد الرئيس المناضل صدام حسين على انجاح الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب واعتبارها مهمة مشرفة لكل العراقيات الملجدات .

واشاد الرفيق امين سر قيادة فرع ابو جعفر المنصور للحزب خلال التجمع النسوي الذي عقده الاتحاد العام لنساء العراق امس بدور المراة العراقية الملجدة ومساهماتها الفاعلة في معركة قادسية صدام المجيدة وعطائها الثر في الدفاع عن العراق العظيم .

وحضرت التجمع السيدة رئيس فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق وعضوات الفرع .

■ وعقدت في فرع خالد بن الوليد لحزب البعث العربي الاشتراكي ندوة لشرح اهداف حملة الانجاب حضرها الرفيق امين سر قيادة الفرع وعضوات الاتحاد العام لنساء العراق ورؤساء واعضاء مجالس الشعب ضمن الرقعة الجغرافية للفرع .

وتحدث الرفيق امين سر الفرع عن دور المنظمات الجماهيرية في توضيح اهداف الحملة واهميتها .

■ ونظم فرع الاتحاد العام لنساء العراق فرع ذي قار تجمعا لنساء المحافظة كرس لتوضيح مضامين ابعاد حملة تشجيع الانجاب . واستعرض الرفيق امين سر قيادة فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمة القاها في التجمع المهام التي تقع على عاتق المراة العراقية الماجدة في هذه المرحلة التي تتطلب تسخير كل الامكانات لتعزيز انتصارات ابناء العراق في معركة قادسية صدام المجيدة .

وفي ختام التجمع جددت الجماهير النسوية بالمحافظة في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عزمها على انجاح الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب .

وحضر التجمع السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق اعضاء قيادة الفرع وعدد من عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق .

■ ونظم فرع الاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى تجمعا نسويا بمدينة الموصل لتوضيح الابعاد الوطنية لحملة تشجيع الانجاب .

والقيت في التجمع كلمات اكدت استعداد ابناء العراق المطلق على مواصلة مسيرة البناء والتقدم في ظل راية قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين وترجمة شعار (كل عائلة قادرة على الانجاب تنجب طفلا كرد على العدو الايراني الغاشم على اطفال العراق .

وجددت الجماهير النسوية بالمحافظة في برقية رفعتها الى السيد الرئيس العهد على البقاء يدا فاعلة في الدفاع عن العراق العظيم ضد العدو الايراني الغاشم .

■ وعاهدت الجماهير النسوية بمحافظة اربيل السيد الرئيس القائد صدام حسين على انجاح الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب كرد على العدوان الايراني الغاشم ضد اطفال مدرسة (بلاط الشهداء) .

والقى الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال التجمع كلمة قال فيها لنجعل من تشجيع الانجاب ردا وصفعة لنظام خميني على جريمتهم الشنعاء التي وجهت الى اطفال مدرسة (بلاط الشهداء) .

ثم القت رئيسة مكتب تنظيم منطقة الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق خلال التجمع الذي حضره وكيل محافظ اربيل وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع اربيل للحزب وعضوات الاتحاد العام لنساء العراق كلمة اشادت فيها باسهامات وعطاءات المراة الماجدة في تعزيز روح النصر الذي تحقق في معركة قادسية صدام المجيدة واهمية تشجيع الانجاب لرفد المجتمع بقدرات جديدة للمشاركة في بناء العراق العظيم والدفاع عن ترابه الطاهر .

واعد بالمناسبة فرع الاتحاد بالمحافظة برنامج عمل لانجاح الحملة يتضمن عقد سلسلة واسعة من الندوات لتوعية المراة العراقية بابعاد ومضامين الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب .

■ وعقدت المنظمات الجماهيرية والمهنية في محافظة كربلاء سلسلة من الندوات الجماهيرية لشرح ابعاد ومضامين الحملة الوطنية للانجاب ومردوداته الوطنية والقومية .

وجرى خلال الندوات التي حضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي التاكيد على تشجيع الاسر العراقية على الانجاب دعما لمعركة قادسية صدام المجيدة وردا على عدوان النظام الايراني الصهيوني ضد اطفال العراق .

وناقش تجمع نسوي عقد في مدينة العمارة بمحافظة ميسان مضامين وابعاد الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب .

وعاهدت نساء المحافظة السيد الرئيس القائد صدام حسين في هتافاتهن واهازيجهن على مواصلة البذل والعطاء حتى تحقيق النصر النهائي والحاسم على المعتدين الخمينيين الاشرار .

وحضر التجمع الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولون في المحافظة .

■ واقام الاتحاد العام لنساء العراق فرع التاميم تجمعا كبيرا للجماهير النسوية لتوضيح اهمية الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب .

والقيت في التجمع الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع التاميم للحزب كلمات اكدت دور الجماهير النسوية في المحافظة على ترجمة توجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين بتشجيع الانجاب كرد على العدوان الايراني الغاشم على اطفال العراق .

وقدم اطفال التاميم اناشيد واغاني وطنية عبرت عن الحب لقائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ ونظم الاتحاد العام لنساء العراق فرع ديالى تجمعا نسويا كبيرا اكدت خلاله الجماهير النسوية استعدادها الدائم للبذل والعطاء لانجاح الحملة الوطنية للانجاب .

وصدر عن التجمع الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بيانا دعا الاسر العراقية لزيادة الانجاب .

■ وعقد الاتحاد العام لنساء العراق فرع السليمانية ندوة موسعة للجماهير النسوية لمناقشة دور المراة العراقية في انجاح الحملة الوطنية للانجاب .

وجرى خلال الندوة التي حضرها السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والسيدة مارب احمد كمال نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق التاكيد على دور الاتحاد وفروعه في المحافظات لحث الاسر العراقية على زيادة الاطفال وتوضيح اهمية ومردوداته القومية والوطنية .

وتلت مسؤولة امانة المنطقة الشمالية بالاتحاد بيان الاتحاد العام لنساء العراق حول دعوة الاسر العراقية لزيادة الاطفال .

وفي ختام الندوة تم توزيع هدايا الاتحاد العام لنساء العراق على الامهات اللاتي انجبن توائم واللاتي انجبن اكثر من ثمانية اطفال .

■ واقر الاتحاد المحلي لنقابات عمال محافظة البصرة مدينة المدن خلال اجتماع لرؤساء واعضاء الهيئات الادارية للنقابات الفرعية عقد ندوات موقعية للجماهير العمالية في المحافظة لشرح مضامين وابعاد الحملة الوطنية للانجاب وسبل انجاحها .

واعد الاتحاد خلال الاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر قيادة المكتب المهني والشعبي بفرع البصرة للحزب برنامجا خاصا يتضمن تشجيع العمال على الانجاب لزيادة الاطفال تعزيزا لدور الجماهير العمالية في انجاح الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب .

■ وعقد مجلس الشعب المركزي لمحافظة البصرة الصامدة مدينة المدن ندوة موسعة لرؤساء واعضاء المجالس الفرعية كرست لمناقشة دور المجلس وفروعه في انجاح الحملة الوطنية للانجاب وتشجيع الاسر العراقية على انجاب الاطفال .

وتقرر خلال الندوة عقد سلسلة ندوات ولقاءات في عموم المحافظة لحث الاسر العراقية على زيادة الاطفال ردا لعدوان النظام الايراني المجرم على اطفال العراق .

■ عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة الانبار ندوة موسعة للملاكات الفلاحية في الاتحاد وفروعه في الاقضية كرست لشرح ابعاد الحملة الوطنية للانجاب وسير تنفيذ الخطة الزراعية الشتوية الحالية .

وتقرر في الندوة التي حضرها الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي بقيادة فرع الانبار للحزب وعضو الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر خطة عمل واسعة تتضمن عقد ندوات موسعة تكرس لتوعية المواطنين باهمية زيادة النسل ورفد المجتمع لعناصر وطاقات جديدة .

■ وزارة الصناعات الثقيلة ■

انجاز صناعي

حقق فريق عمل عراقي متخصص في وزارة الصناعات الثقيلة انجازا صناعيا يوفر مليونا ونصف المليون دينار باستخدام ورق اكياس السمنت زنة (٩٤) غراما وبثلاث طبقات لتعبئة السمنت العراقي بدلا من الورق المستخدم حاليا زنة (٧٥) غراما وباربع طبقات .

وقال مصدر في الوزارة لوكالة الانباء العراقية ان هذه العملية ستساهم بتخفيض كمية الورق المستعمل في تصنيع اكياس السمنت بنسبة (٦) بالمائة وزيادة انتاجية خطوط تصنيع الورق بنسبة (١١) بالمائة .

وتخفيض نسبة التلف في عمليات تصنيع وتعبئة الاكياس وتحسين نوعية الورق وتلافي المرتجعات المخالفة للمواصفات .

وقد كرمت الوزارة فريق العمل الذي يضم اختصاصيين في وزارتي الصناعات الثقيلة والصناعة لجهودهم في خدمة الصناعة الوطنية .

■ الجهاز المركزي للاحصاء ■

مسح (٨) آلاف محل تجاري

يجري الجهاز المركزي للاحصاء حاليا مسحا لـ(٨) الاف محل تجاري ضمن القطاع الخاص في عموم القطر .

ويؤشر المسح الذي يشمل محلات الحضر والريف وبيع المفرد والجملة حجم القوى العاملة التي تعتاش على مورد المحلات التجارية ومقدار مايصرفه صاحبه لادامة نشاطه التجاري وحجم مبيعاته ومشترياته من السلع المختلفة .

وتتضمن استمارة المسح الذي يستمر عاما حقولا استبيانية عديدة حول كمية المبيعات والمشتريات ونوع السلع المباعة في المحلات المتخصصة لتجارة الحيوانات الحية والحاصلات الزراعية والمواد الغذائية والمنسوجات والاخشاب والكيمياويات والمواد الانشائية والاصناف الاخرى .

وستسهم نتائج المسح في وضع السياسات التجارية والتوزيعية اللازمة لخدمة مسيرة هذا القطاع .

(واع) .

■ الكتاب والصحفيون الارتريون ■

ادانة الجريمة الجبانة ضد أطفال العراق

ادان الكتاب والصحفيون الارتريون الجريمة الجبانة التي اقترفها النظام الايراني ضد اطفال العراق بقصفه مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية في بغداد .

واعرب السيد عبدالرحمن عبدالله رئيس المجلس المركزي والهيئة التنفيذية للاتحاد في برقية بعثها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم الكتاب والصحفيين الارتريين عن استعدادهم الكامل لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدوان الايراني دفاعا عن البوابة الشرقية للامة العربية .

كما استنكر الحقوقيون الارتريون في برقية ممائلة الفعلة الشنعاء التي ارتكبتها الزمرة الخمينية ضد الاطفال في العراق واطلاقها صاروخا على مدرسة بلاط الشهداء .

وجدد السيد محمد احمد كفل رئيس الاتحاد في برقيته وقوف الحقوقيين الارتريين الى جانب اشقائهم في العراق واستعدادهم التام لاخذ المواقع في الدفاع عن تاريخ الامة العربية وحضارتها ومستقبلها المشرق . واع .

تطورات كبيرة تشهدها العملية التربوية في أربيل

شهدت العملية التربوية في محافظة اربيل تطورا ملحوظا منذ انبثاق الثورة تجسدت اثارها الايجابية في مجمل جوانب حركة الحياة والمجتمع من اجل خلق الانسان العراقي الجديد القادر على الاسهام في بناء صرح العراق الشامخ وصيانة ترابه الطاهر .

فقد ارتفع عدد رياض الاطفال من روضة واحدة قبل الثورة سعة (١٣٠) طفلا الى (٣٦) روضة تضم (الفين) و(٣٥٧) طفلا تشرف على تربيتهم (٢٣٠) معلمة وزاد عدد المدارس الابتدائية من (٢٨٤) مدرسة الى (٨٠٢) مدرسة تضم (١٠٦) الاف (٦٢٢) تلميذا يقوم بتعليمهم ستة الاف و(٣٩٤) معلما ومعلمة كما ارتفع عدد المدارس المتوسطة والاعدادية من (٣٠) مدرسة الى (١٢٤) مدرسة زاد عدد طلبتها من (٨) الاف و(٤٦٤) طالبا الى (٣٣) الف و(٤٨٦) طالبا يقوم بتدريسهم الف و(٢٣٧) مدرسا ومدرسة وارتفع عدد المدارس المهنية من مدرستين تضم (٣٩٧) طالبا الى عشر مدارس تضم (٣) الاف و(٩٠٠) طالب وطالبة .

اضافة الى قيام المديرية العامة للتربية بتطبيق تجربة الارشاد التربوي في المدارس المتوسطة والثانوية وفتح صفوف للتربية الخاصة للتلاميذ بطيئي التعلم .

وفي مجال التعليم الجامعي ساهمت جامعة صلاح الدين التي ساسست في منطقة كردستان للحكم الذاتي بعد قيام الثورة في دعم ومواصلة مسيرة العملية التربوية والعلمية للعراق الناهض ونقل ماتتوصل اليه المعرفة الانسانية في حقول العلم والتكنلوجيا للمنطقة .

وشهدت الجامعة في اربيل تطورات كبيرة حيث تم افتتاح كلية القانون واستحداث اقسام جديدة في كليات الجامعة شملت فروع التاريخ والجغرافية بكلية الاداب وقسم اللغة العربية والتربية وعلم النفس في كلية التربية .. بينما شهد العام الدراسي الحالي استحداث قسم للهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة اضافة الى استحداث اقسام للدراسات العليا في كليات العلوم والهندسة والاداب والتربية والادارة والاقتصاد وقبول (٩٩) طالبا للعام الدراسي الحالي .

وتحتضن جامعة صلاح الدين اليوم اكثر من (٧) الاف طالب وطالبة موزعين على كليات الطب والهندسة والعلوم والتربية والاداب والادارة والاقتصاد والزراعة والقانون .

وتحقيقا لهذا الغرض فقد عقدت جامعة صلاح الدين عدة اتفاقيات مع جامعات في الدول الشرقية والغربية لتعريف المؤسسات العالمية بنشاط الجامعة ورفع كفاءة الاساتذة والتدريسيين من خلال محاولة الحصول على المقاعد الدراسية وتبادل الوفود الطلابية وتطوير الابحاث القائمة وتنشيط حركة النشر واصداريات في مختلف حقول المعرفة .

واع .

كل صباح

تشجيع الانجاب

يوما بعد اخر فاضلات العراق اما واختا وزوجة ، يضفن بعطائهن الثر انجازا جديدا الى سجل انجازاتهن الوطنية والاجتماعية خدمة لعراقنا الناهض .

وبفخر نقولها . ان كل انجاز تحققه العراقيات الماجدات ، هو نصر جديد لعراقنا الصامد المقتدر وطعنة في قلوب اعدائنا الحاقدين اعداء الانسانية والحياة .

لانريد هنا استعراض ماقدمته المراة العراقية من مساهمات جليلة في خدمة الوطن والامة فهي كثيرة ، تبقى جميعها خالدة تطرز صفحات تاريخها الحافل بالنضال .

ومثلما يثار الرجال ويفجرون حممهم لتعصف بمجرمي صهاينة طهران على فعلتهم الشنعاء بقتل الطفولة في العراق التي ارتعش لها ضمير الانسانية في كل مكان ، تثار العراقيات جميعا مجددات العهد على ترجمة مقولة قائدنا الرمز صدام حسين بان . كل عائلة قادرة على الانجاب تنجب طفلا كرد على العدوان الايراني الغاشم على اطفال العراق . ليهز في كل بيت مهد طفل يرضع مضغة البارود وينشد للقائد والوطن والامة .

وهذه الحملة الوطنية للتشجيع على الانجاب التي يقودها بشرف اتحاد نساء العراق . تضع امام المنظمات الحزبية والمهنية والجماهيرية والجهات المعنية الاخرى مسؤوليات وطنية مضافة للاسهام بدور فاعل لانجاح هذه الحملة لننجب ابناء بررة ولنثار من عدونا المجرم .

■ عدنان العامري

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

مواقيت الصلاة

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,١٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١٨ مساء .

الفجر : ٤,٤٧	المغرب : ٥,١٨
العصر : ٢,٤٨	العشاء : ٦,٣٨
الظهر : ١١,٥٣	فجر الجمعة : ٤,٤٨

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,١٢ عند منتصف الليل هي ـ

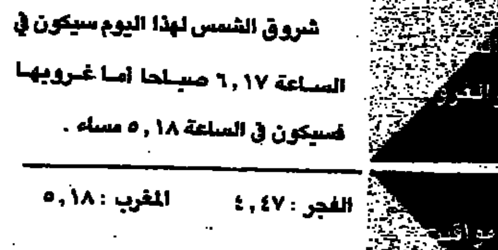
الاخاء ـ شارع الوثبة
اسمر ـ الكرادة الشرقية ـ ارخيته
ابن سينا ـ شارع الكفاح ـ الفضل
اسماء ـ حي الحمراء ـ قرب نفق الشرطة
ابن خلدون ـ مدينة الشعلة ـ شارع الرسالة

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,٧ من صباح اليوم التالي فهي ـ

الطريجي ـ مدينة المنصور ـ قرب الخطوط الجوية
قيس ـ شارع الكفاح ـ الفضل
ابوغريب ـ ابو غريب ـ مقابل مستشفى ابو غريب الجمهوري
الرشاد ـ حي الرياض ـ محلة ٩١٠ زقاق ٦٥
النوابغ ـ الغزالية ـ حي الكفاءات ـ

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة اربيل ■
ـ صيدلية الشمال
■ محافظة التاميم ■
ـ صيدلية البلسم
■ محافظة نينوى ■
ـ صيدلية الصباح
■ محافظة النجف ■
ـ صيدلية ابتسام



في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ القناة الاولى ■

ـ,٤ سينما الاطفال
٦,١٥ افلام كارتون
ـ,٩ عدسة الفن
١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي « رفقا ايها الابناء » تمثيل حسن عابدين وليلى طاهر
ـ,١١ سهرة مع الفيلم العربي

■ القناة الثانية ■

ـ,٤ الموسوعة الثقافية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي « قارب الحب »
١٠,١٥ الحقيبة الاخبارية المصورة
ـ,١١ سهرة مع المسرحية العربية « زيارة » تمثيل شويكار ومحمود ياسين

■ اذاعة بغداد ■

ـ,٩ حديقة العلوم
٩,١٥ « حبي وحبيك » للمطربة نزهت ، « نورا » لفريد الاطرش
٩,٣٠ دنيا الاسرة
٩,٤٥ « كل شيء عم يخلص » للمجدة الرومي ، « على العنوان » لاحمد نعمة
٩,٥٠ « غزيل الفلة » لعزيزة جلال
١٠,٥ البث المباشر
ـ,١١ نادي الاذاعة
ـ,١٢ صوت الفلاح
١٢,١٥ « اشتقنا » لسميرة عبدو ، « بامرحبة بجيتك » لعبدالامير محمد
١٢,٣٠ علوم المستقبل
١٢,٤٠ « ياجارحة قلبي » لنجاح سلاح
١٢,٥٥ « حلوة وضفاير سود » لداود العاني
١,١٥ « سلم » لامل خضير ، « ردتك تمر ضيف » لفؤاد سالم ، « انساك زي » لفائزة احمد
٣,١٠ برنامج ضفاف الفن
٣,٥٠ « لاجيك فوق ماتصور » لوردة الجزائرية
ـ,٣ الفترة العسكرية
٦,٣٠ برنامج فنون
٧,١٥ « تتعب تثور » عبدالوهاب ، « مبسوطة اه » لسوزان عطية
٧,٤٥ « ساكن قصادي » لنجاة الصغيرة
٨,٤٥ « ياليلة الانس » لسميرة سعيد ، « انا وياك » ليحيى حمدي
١٠,٤٥ « لو تعرف » لياسمين الخيام
١١,١٠ المقام العراقي
١٢,٢٠ « الحلم » لحسين نعمة
١٢,٣٠ برنامج « ليل العاشقين »
١,٢٠ سهرة مع شادية ، « شفت القمر » ، « اصالحك بايه » ، « لو القلوب » .

مخالفات مرورية

رصدت مفارز المرور مخالفات للسيارات المدرجة ارقامها ادناه :

٢٦٨٤٩	٢٣٤١٩٩
بغداد للاجرة	بغداد خصوصي
٧٥٣١٥	١٩٤٢٦٩
بغداد خصوصي	بغداد خصوصي
٣٦٧٧٦	٢٨٤٨
بغداد بيكب	ميسان للاجرة
٥٠١٨١	
بغداد للاجرة	

■ يرجى من اصحاب المركبات المذكورة ارقامها اعلاه مراجعة مديرية العلاقات والتوجيه السياسي في مديرية المرور العامة .

الدروس التعليمية

يتضمن التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم على القناة الثانية الساعة ـ,٤ عصرا الدروس التعليمية التالية ـ

الرياضيات ـ الخامس الابتدائي
الجبر ـ الثالث المتوسط
اللغة الانكليزية ـ السادس الاعدادي
الهندسة المجسمة ـ السادس العلمي
الفيزياء ـ السادس العلمي
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية .

أغنية الخميس







اغنية هذا الاسبوع للمطرب « فريد الاطرش » . . « لاوعينيك » بعث بها الصديق جميل جاسم جبر من بغداد ويهديها الى الصديقة ندى في المشتل .

« لاوعينيك »

لا .. لا
لاوعينيك .. ياحبيبة روحي
لم اعد فيك هائما فاستريحي ..
سكنت ثورتي .
فصار سواء ان تليني او تجنحي للجنوح
واهتدت حيرتي .
فسيان عندي .. ان تبوحي بالحب .. او لا تبوحي
وخيالي الذي سما بك يوما
ياله اليوم من خيال كسيح
والفؤاد الذي سكنت الحنايا منه
اودعته ..
مهب الريح

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

دعوة مفتوحة الى عشاق الفن لزيارة المعارض التي تقام حاليا وكذلك مشاهدة العروض السينمائية والمسرحية التي تقدم على دور السينما والمسارح في بغداد منها :

■ المسارح ■

منتدى المسرح : تعرض في قاعة المنتدى مسرحية (ترنيمة الكرسي الهزاز) في الساعة السابعة مساء وهي من تاليف فاروق محمد وشعر عريان السيد خلف واخراج د. عوني كرومي وتمثيل اقبال نعيم وانعام البطاط .

مسرح المنصور : تستمر في هذا المسرح عروض مسرحية (بيت وخمس بيبان) لفرقة المسرح العسكري وهي من تمثيل سليمة خضير وسناء عبدالرحمن واخراج محسن العلي .

ترفع الستارة في الساعة ٧.٣٠ مساء .

قاعة مركز شباب الزعفرانية : تقدم فرقة مسرح العقيدة للتمثيل مساء اليوم على هذه القاعة مسرحية (غلطة العمر) والتي تتحدث عن معاناة شاب قادم من الريف الى المدينة وهي من تاليف ثائر خضير واعداد واخراج غسان عبدالكريم وتمثيل رائد ابراهيم وباسم جمعة وباسم عدنان وخلود عبدالقادر .

■ دور السينما ■

سينما المنصور : (الحب الابدي) تمثيل بروك شيلدز .

سينما بابل : (لامن شاف ولا من دري) تمثيل عادل امام ومعالي زايد وايمان .

سينما اطلس : (المطارد) تمثيل نور الشريف وسهير رمزي .

سينما الفانوس السحري : (البوليس العالي) كارتون

سينما سمير اميس : (جحيم الكوماندوس) تمثيل ستان كوبر .

■ المعارض ■

قاعة الاورفلي : تحتضن هذه القاعة المعرض الفوتوغرافي الشخصي الثاني للفنان هيثم فتح الله ويضم المعرض اكثر من ثلاثين لوحة في موضوعات مختلفة رياضية وفنية وحياتية .

مركز صدام للفنون : يقام في قاعة المركز معرض الصور العالمي ويضم (٧٠٠) صورة فوتوغرافية تمثل الصور المشاركة في مسابقة الصور العالمية التي نظمتها نقابة الصحفيين العراقيين بالتعاون مع منظمة الصحفيين العالمية .

قاعة النقاش : يقيم الفنان بسام سلمو معرضه الشخصي الاول في هذه القاعة والذي يضم (٦٠) صورة فوتوغرافية تعكس جانبا من البيئة والفلكلور العراقي وحالات انسانية واجتماعية متعددة .

قاعة التحرير : تحتضن هذه القاعة المعرض الشخصي الثالث للفنان ستار جبار الذي يضم اربعين عملا باسلوب خاص وتكوينات لونية متنوعة .

قاعة الرواق : يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي الاول للطباعة بالشاشة الحريرية للفنانة هيفاء الجميلي .



■ ولادة طفل جديد ثار الحق لشهداء مدرسة بلاط الشهداء ■

ـ من شعارات الحملة الوطنية للانجاب

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ ـ مباشر
٧٧٤٩٧٤٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ، ٤١٦٩٠٠٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩٢
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية ■

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	فلوجة	٦٦١٦٥٠
السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٢٤[illegible]
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٠٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٣
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٣٣٣٢
زاخو	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
المثنى	٢٢٤٣٧	القادسية	٢٧٠٧٢

هكذا من الأصل

المحافظة الثانية/بابل
لجنة البيع والايجار/الاولى

اعـــــلان

بناء على ما جاء بكتابي مديرية بلدية الحلة (واردات الاملاك) المرقمين ١٣٤٣٢و١٢٨٢٦ المؤرخين ٢٦/٨/٩٨٧ و٩/٩/٩٨٧ .

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظتنا عن مزايدة (كشك وحوانيت) المدرجة اوصافها ادناه الواقعة في الصوب الصغير والعائدة الى بلدية الحلة فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة مراجعة املاك بلدية الحلة خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة التقديرية وستجري المزايدة في تمام الساعة العاشرة صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

قائممقام قضاء المركز
رئيس لجنة البيع والايجار/الاولى

تسلسل الحانوت	الموقع	النوع	المساحة	اسم المستأجر
١ـ —	قرب المجمع او المصرف العقاري	كشك	٦م٢	—
٢ـ ٩/١	كلج	حانوت	١٤م٢	ورثة حسين عبد غضب
٣ـ ٩/٢	كلج	حانوت	١٤م٢	عبود صبيح عنيج
٤ـ ٩/٣	كلج	حانوت	١٤م٢	عبدالحسين عبيد معين
٥ـ ٩/٥	كلج	حانوت	١٤م٢	مهدي كاظم حسين
٦ـ ٩/٦	كلج	حانوت	١٤م٢	مهدي كاظم حسين
٧ـ ٩/٧	كلج	حانوت	١٤م٢	محمد ذياب حسين
٨ـ ٩/٨	كلج	حانوت	١٤م٢	محمد ذياب حسين
٩ـ ٩/١٠	كلج	فرن	٤٠م٢	ياسين خضير لبيب
١٠ـ ٩/١١	كلج	حانوت	١٩/٦٠م٢	مرزة رحيم حسون
١١ـ ٩/١٢	كلج	حانوت	١٢/٢٥م٢	مرزة رحيم حسون
١٢ـ ٩/١٣	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	حيدر مكي عباس
١٣ـ ٩/١٤	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	عمران سلمان العميدي
١٤ـ ٩/١٥	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	ياسين ابراهيم دبيب
١٥ـ ٩/١٦	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	عمرسامي عبد الامير
١٦ـ ٩/١٧	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	خاتم منصور راضي
١٧ـ ٩/١٨	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	شاكر عبدالحسين صالح
١٨ـ ٩/١٩	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	غازية نبيه عمران
١٩ـ ٩/٢٠	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	شاني عذاب
٢٠ـ ٩/٢٤	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	محمد خضير عباس
٢١ـ ٩/٢٥	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	هادي كاظم حسين
٢٢ـ ٩/٢٦	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	كاظم مطر عبود
٢٣ـ ٩/٢٧	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	حامد كاظم عبد علي
٢٤ـ ٩/٢٨	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	حامد كاظم عبد علي
٢٥ـ ٩/٢٩	كلج	حانوت	ـ/١٢م٢	حامد كاظم عبد علي
٢٦ـ ٩/٣٠	كلج	حانوت	ـ/٣١م٢	حمزة تقي عبدالحسين
٢٧ـ ٩/٣٢	كلج	حانوت	ـ/١٠م٢	عماد حسين محمد
٢٨ـ ٩/٣٤	كلج	حانوت	ـ/١٠م٢	رحيم هادي هاتف
٢٩ـ ٩/٣٥	كلج	حانوت	ـ/١٠م٢	عقيلة تركي منسي
٣٠ـ ٩/٣٦	كلج	حانوت	ـ/١٠م٢	عقيلة تركي منسي
٣١ـ ٩/٣٧	كلج	حانوت	ـ/١٠م٢	عقيلة تركي منسي
٣٢ـ ٩/٣٨	كلج	حانوت	ـ/١٠م٢	عقيلة تركي منسي
٣٣ـ ٩/٤٠	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	كريم صالح خضير
٣٤ـ ٩/٤١	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	محمد حسين مهدي العكام
٣٥ـ ٩/٤٢	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	محمد حسين مهدي العكام
٣٦ـ ٩/٤٣	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	محمد حسين مهدي العكام
٣٧ـ ٩/٤٤	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	محمد حسين مهدي العكام
٣٨ـ ٩/٤٥	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	محمد حسين مهدي العكام
٣٩ـ ٩/٤٦	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	محمد حسين مهدي العكام
٤٠ـ ٩/٤٧	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	وفاء عبد علي مهدي
٤١ـ ٩/٤٨	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	وفاء عبد علي مهدي
٤٢ـ ٩/٤٩	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	صبري هاشم فياض
٤٣ـ ٩/٥٠	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	نعمة صادق احمد
٤٤ـ ٩/٥١	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	سمير نعمة صادق
٤٥ـ ٩/٥٢	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	فاضل محمد عباس
٤٦ـ ٩/٥٣	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	فاضل محمد عباس
٤٧ـ ٩/٥٤	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	احمد مهدي الظاهر
٤٨ـ ٩/٥٥	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	نعمة زيدان عيدان
٤٩ـ ٩/٥٦	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	صالح مهدي
٥٠ـ ٩/٥٧	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	علي رحيم وتوت
٥١ـ ٩/٥٨	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	صباح حسن حمزة
٥٢ـ ٩/٥٩	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	صفية سلمان عبد
٥٣ـ ٩/٦٠	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	صفية سلمان عبد
٥٤ـ ٩/٦١	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	سعد حمزة ناجي
٥٥ـ ٩/٦٢	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	سعد حمزة ناجي
٥٦ـ ٩/٦٣	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	علي عمران علوان
٥٧ـ ٩/٦٤	خصروية	حانوت	ـ/١٢م٢	عبد الرزاق كاظم رباط
٥٨ـ ٩/٦٥	خصروية	فرن	ـ/١٨٢م٢	عدنان هادي حسن

وزارة الحكم المحلي
لجنة البيع والايجار الثانية
في محافظة الانبار

اعـــــلان

لاحقا لاعلاننا المرقم ٧٢٥٢ في ٨/٧/١٩٨٧ تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة الانبار عن بيع وايجار العقارات المبينة اوصافها وارقامها ومساحتها ادناه العائدة الى مديرية بلدية الصقلاوية فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة البلدية المذكورة خلال مدة ١٥ خمسة عشر يوما تبدأ في اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة العاشرة صباحا في اليوم الاخير من مدة الاعلان في البلدية المذكورة ويتحمل المشتري او المستاجر اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

مدير بلديات محافظة الانبار
رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

البيع

ت الجنس	رقم القطعة	رقم المقاطعة	المساحة
١ـ قطعة ارض	٢/١٩٣	١٥ أبو سديرة	٣٤٨و٠٧م٢
٢ـ قطعة ارض	٢/١٩٤	١٥ أبو سديرة	٣١٨و٠٧م٢
٣ـ قطعة ارض	٢/١٩٥	١٥ أبو سديرة	٣٠٢و٤٩م٢
٤ـ قطعة ارض	٢/١٩٦	١٥ أبو سديرة	٢٩٩و٠٧م٢
٥ـ قطعة ارض	٢/٤٣٨	١٥ أبو سديرة	٢٦١و٩٦م٢
٦ـ قطعة ارض	٢/٤٤٠	١٥ أبو سديرة	٢٠٨و٧١م٢
٧ـ قطعة ارض	٢/٨٠٩	١٥ أبو سديرة	٣٨٨و٠٧م٢
٨ـ قطعة ارض	٢/٨٣٠	١٥ أبو سديرة	٢٧٠م٢

الايجـــار

ت الجنس	الرقم	المساحة
١ـ حانوت	١٤	٨م٢
٢ـ حانوت	١٥	٨م٢
٣ـ حانوت	١٦	٨م٢
٤ـ حانوت	١٧	٨م٢
٥ـ حانوت	١٨	٨م٢
٦ـ حانوت	١٩	٨م٢
٧ـ حانوت	٢٠	٨م٢
٨ـ حانوت	٢١	٨م٢
٩ـ حانوت	٢٢	٨م٢
١٠ـ حانوت	٢٣	٨م٢
١١ـ حانوت	٢٤	٨م٢
١٢ـ حانوت	٢٥	٨م٢
١٣ـ حانوت	٢٦	٨م٢
١٤ـ حانوت	٢٧	٨م٢
١٥ـ حانوت	٢٨	٨م٢
١٦ـ حانوت	٢٩	٨م٢
١٧ـ حانوت	٣٠	٨م٢
١٨ـ حانوت	٣١	٨م٢
١٩ـ حانوت/مقابل سيطرة المرور	٣٧	١٦م٢
٢٠ـ حانوت/مقابل سيطرة المرور	٣٨	١٦م٢
٢١ـ كازينو/مقابل المرور/ الشارع العام	-	٥٠م٢

وزارة الصناعة // المنشأة العامة للمنسوجات القطنية والحياكة الشؤون التجارية
(اعـــلان مزايـــدة)

تعلن المنشأة العامة للمنسوجات القطنية والحياكة/ بغداد عن بيع المكائن المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزاد العلني الساعة العاشرة في يوم السبت المصادف ٧/١١/١٩٨٧ في مديرية مركز التدريب المهني للصناعات النسيجية/كوت فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ وشهادة صادرة من احد فروع الهيئة العامة للضرائب المكلفين لديها يؤيد كونهم غير مدينين عن ضريبة الدخل لغاية اخر سنة تقديرية .

المواد	سنة الصنع	الكمية
١) صباغة الخيوط على هيئة شلل	١٩٧٤	١
٢) جهاز توازي الشعيرات	١٩٦٧	٢
٣) جهاز قياس الرطوبة	١٩٦٧	٢
٤) جهاز انتظام الشريط او المبروم	١٩٦٥	١
٥) جهاز اختبار الرطوبة العامة	١٩٦٦	١

شروط البيع
١ـ ترفع المواد خلال مدة اسبوع من تاريخ الاحالة
٢ـ الدفع نقدا
٣ـ يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان

المدير العام

محافظة كربلاء/ الادارة المحلية

لجنة البيع والايجار

« اعلان »

تعلن محافظة كربلاء/ لجنة البيع والايجار الثانية عن ايجار البناية الكائنة في منطقة الحردانية بناحية الجدول الغربي بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة مديرية املاك الادارة المحلية في المحافظة خلال مدة ثلاثين يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحباً معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في مديرية بلدية الهندية تمام الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة المزايدة ، علماً بأن كلفة اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى تكون على المشتري .

مدير البلديات
رئيس اللجنة

« اعـــلان »

الشركة العراقية للتامين على الحياة

تعلن لجنة البيع والايجار في الشركة العراقية للتامين على الحياة عن مزايدة علنية لتأجير شقق في عمارة الحياة في النجف ذات تكييف مركزي وتصلح أن تكون مكاتب تجارية وعيادات وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ .

فعلى الراغبين في الاستئجار مراجعة فرع الشركة في النجف الكائن في الطابق الثاني من العمارة المذكورة خلال فترة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة ودفع تامينات قدرها ٢٠٪ من القيمة المقدرة علما بان المزايدة ستتم في الساعة العاشرة من اليوم التالي لانتهاء فترة الاعلان ، هذا وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة مصاريف الاعلان .

المدير العام

شركة الهلال الصناعية

الى الانسة سميرة جابر مريهج / كاتبة حسابات بقسم الحسابات

اخطـــار

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي للفترة من ٢/١٠/١٩٨٧ وعدم التحاقك بوظيفتك لحد الان .

لذا تقرر اخطارك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال مدة ثلاثين يوماً ان كنت خارج العراق وسبعة ايام ان كنت داخله واعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وبعكسه تعتبرين مستقيلة من الوظيفة ويطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٢٠٠) .

اعـــلان

يدعو مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والالكترونية في الزعفرانية كافة الاشخاص من ذوي الخبره والراغبين بالاشتراك في المزايدة الخاصة بتاجير مطعم ونادي طلبة المركز ويمكن الحصول على الشروط الخاصة بالمزايدة من قسم الحسابات لقاء مبلغ قدره خمسة دنانير غير قابلة للرد وتقديم العروض مرفقة بوصل التامينات البالغة خمسمائة دينار في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ١٤/١١/١٩٨٧ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

مدير المركز

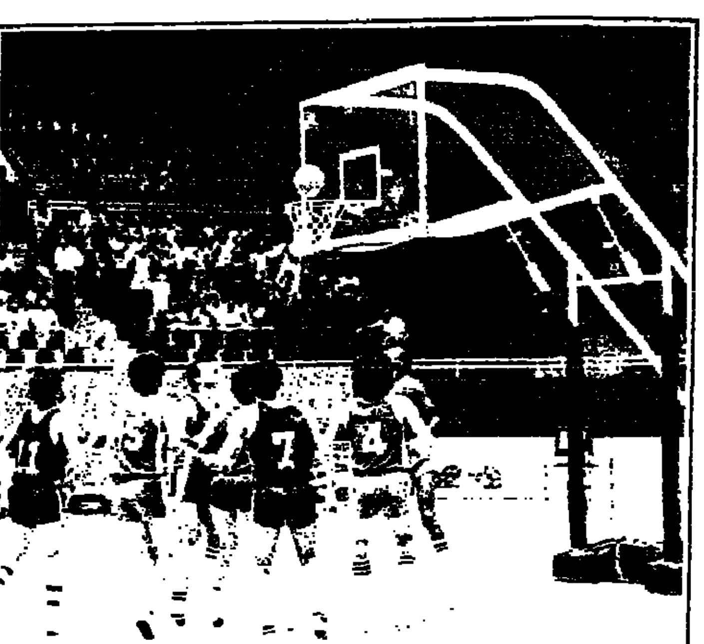
اعـــلان

يعلن مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والالكترونية في الزعفرانية عن بيع الاثاث العائد للقسم الداخلي بطريقة المزايدة العلنية التي ستجري في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٤/١١/١٩٨٧ فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى ادارة المركز مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ ويتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة

مدير المركز

■ البطولة العربية العسكرية بكرة السلة ■

العراق والاردن يلعبان المباراة النهائية .. اليوم



يلعب منتخبنا العسكري بكرة السلة المباراة النهائية لاحراز كاس البطولة العربية العسكرية الاولى مع المنتخب الاردني عصر هذا اليوم في قاعة الرياضي العسكري بمدينة ابو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة .

وتمكن منتخبنا العسكري من الصعود الى المباراة النهائية بعد ان حقق الفوز على المنتخب العسكري لدولة الامارات برصيد ٩٩ نقطة مقابل ٦٣ في المباراة قبل النهائية امس الاول كان الشوط الاول متوازنا بعض الشيء حيث تمكن فريق الامارات ان يقدم مستوى طيبا ويسير جنبا الى جنب مع رصيد فريقنا الذي هلتمخبرته للخروج الى الاستراحة متقدما برصيد (٤١ـ٣٥) نقطة . وفي الشوط الثاني سيطر لاعبونا على المباراة بفضل خبرتهم الكبيرة ورفعوا الفارق الى ٣٦ نقطة .

■ فوز الاردن على الجزائر ■

وفاز الفريق الاردني على الفريق الجزائري برصيد ٨١ نقطة مقابل ٥١ نقطة في الدور قبل النهائي ليصعد هو الاخر الى المباراة النهائية .

وبهذا سيلتقي فريقا الجزائر والامارات للعب على المركزين الثالث والرابع . ويلعب فريقا سوريا وليبيا لتحديد المركزين الخامس والسادس حيث فازت ليبيا على اليمن (١١٦ـ٥٤) نقطة وفازت سوريا على الفريق الفلسطيني (٨٨ـ٦٢) نقطة في حين يلعب فريقا فلسطين واليمن لتحديد المركزين السابع والثامن

بطولة كأس القائد العام للجيش الشعبي بكرة القدم

فاز فريق قيادة ديالى للجيش الشعبي على فريق قيادة منطقة واسط بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف بفارق ضربات الجزاء في مباراة بكرة القدم على كاس الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي لفرق قيادات المناطق بالقطر جرت امس وحكمها السادة مهدي صالح ونوري ذياب وسعيد محمد .

وبهذا الفوز سيلعب فريق قيادة ديالى امام فريق معمل التاميم المباراة الختامية للبطولة في الرابع عشر من الشهر المقبل

دعوة العراق لبطولة الخليج العربي بالرماية

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للرماية دعوة من نظيره الكويتي للاشتراك في بطولة الخليج العربي للرماية الاولمبية التي ستقام في الكويت الشقيق خلال الاسبوع الاخير من شهر شباط من العام القادم .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي أن هذه الدعوة رفعت للجنة الاولمبية الوطنية العراقية لغرض استحصال موافقتها على المشاركة في البطولة .

■ بطولة الاندية العربية بكرة القدم ■

الترسانة يضمن الانتقال الى الدور شبه النهائي والهلال السعودي يصبح على حافة الاقصاء من البطولة

الرياض .. من البعثة الاعلامية

تعرضت حملة نادي الهلال السعودي للفوز باول بطولة على مستوى اندية العرب الى هزة كبيرة اخرى عندما تعادل بدون اهداف امام الترسانة المصري لتتضاءل أماله الى حد التلاشي لولا الاخبار السعيدة التي افرزتها المباراة الثانية للمجموعة ذاتها والتي حملت نبأ تعادل فريقي تيزي اوزو الجزائري مع النادي العربي القطري بدون اهداف ايضا بعد ان اضاع النادي الجزائري ضربة جزاء في الشوط الثاني كانت كافية لقتل امال الهلال كليا .. لو ان النادي الجزائري كان قد حقق الفوز امام النادي القطري لاصبح رصيده ٦ نقاط كافية ليدخل بها الدور شبه النهائي بغض النظر عن نتيجة مباراته المقبلة امام نادي الترسانة وفي امسية حافلة بالمستوى الجيد للفرق المتنافسة في اطار المجموعة الثانية جانب الحظ نادي الهلال الذي قدم مستوى متميزا كان الفوز حريا لتحديد امال الفريق السعودي فقد كان انسحاب نادي الكاظمة الكويتي من البطولة قد انعكس سلبيا على فرق المجموعة الثانية التي ضمت خمسة فرق قوية نافست بعضها البعض في ملاحم كروية لم تفلح نتائجها في تحديد هوية بطل المجموعة وثانيها لحد الآن

فريق الهلال دخل البطولة وهو يبحث عن مايضعه في صف واحد مع نادي الرشيد العراقي في مجال احراز نصر على المستوى العربي ليعوض نفسه وجمهوره مافاته بالسنة السابقة . حيث خسر لقبه في ثلاث بطولات محلية كما خسر فرصة الفوز ببطولة الاندية العربية بعد هزيمته من الرشيد ثم هزيمته على يد نورفاد الياباني في نهائيات اندية اسيا . وكان نادي الهلال قد خاض ثلاث مباريات متتالية في اطار الدوري السعودي قبل ان يلاقي النادي العربي القطري في افتتاح البطولة مما اوجد ضغطا بدنيا كبيراً على اللاعبين .

تميز اداء فريق الهلال بالاسلوب البرازيلي الصائب على الاحتفاظ بالكرة والمهارات الفردية.. وقد ابدى لاعبو وسط الفريق الهلالي ولاسيما سعد الدوسري وفهد المصيبيح وعبدالله فرج امكانيات جيدة بتهيئة اللعب .. اضافة الى الدعم الذي وفره كل من طارق العوضي وفهد الصويبيح من الخلف .. الا ان نادي الهلال افتقر الى المهاجم القادر على انهاء الهجمة حيث ان قلة خبرة اللاعب يوسف جازع وسعود الحمام قد عملت ضد الفريق وادرجت مجهوداته ادراج الرياح .. اضافة الى تدني مستوى اللاعب يوسف الثنيان وافتقر نادي الهلال كذلك الى روح المغامرة ولاسيما في مباراته امام فريق تيزي اوزو الجزائري بعد ان تخلف بهدف في الدقيقة العاشرة .

ونفس الشيء حدث في مباراته امام نادي الترسانة حيث كان عليه المغامرة بكل شيء من اجل تحقيق الفوز . عموما كان الهلال فريقا افضل بمستواه من الفرق الاخرى .

اما نادي الترسانة فقد تفوق على الهلال بشيء واحد هو امتلاكه لمهاجم قادر على ايجاد طريقه نحو هدف الخصم وهو اللاعب محمد رمضان .. اضافة الى دفاعه القوي بوجود سيد يوسف عوض الله ومدحت محمد .. وقد برز اللاعب محمد فؤاد صانع مفاتيح التكتيك الذي وضعه مدرب الفريق حسن الشاذلي حيث حاول لاعبو وسط الترسانة جمال الشبلبوري وعامر محمد واحمد مصطفى التركيز على هذا اللاعب لتخفيف المراقبة المفروضة على اللاعب محمد رضا وقد لعب محمود فؤاد دورا كبيرا في توفير اكثر من فرصة لزميله محمد رمضان عبر انطلاقاته السريعة من النجاح ومهارته في التخلص من خصومه اضافة الى سرعته الكبيرة .

اوزو الجزائري

اما النادي الجزائري فقد خطف ٤ نقاط لم يكن يستحقها من مباراتيه امام الهلال والجيش .. ولاسيما في مباراته الثانية اذ جاء هدفه في الدقيقة الاخيرة .. واثر خطا وقع فيه الحارس فتاح نصيف

اعتمد مدرب الفريق محيي الدين خلف على اللياقة البدنية العالية للاعبيه وكذلك اسلوبهم الجماعي مع تميز واضح باستخدام الاساليب الدفاعية حيث ابدى لاعبو الفريق قوة في تضييق الفراغات . وغلق الطريق نحو الهدف عبر تفاهم واضح لواجباتهم وللعبة بشكل عام .



فقد اعتمد مدرب الفريق على ثلاثة لاعبين رئيسيين في تطبيق التكتيك الموضوع وهم الكابتن رشيد الذي قدم صورة فريدة في اشغال مركز الليبرو ومقدرته في التحرك للامام اضافة الى لاعب خط الوسط رشيد رمضان الذي امتلك مهارة فردية متميزة فيما تمكن حسن مقران من ايجاد طريقه خلال دفاعات الخصم على الرغم من ان الفريق الجزائري كان يستخدم مهاجم واحد واربعة لاعبين في الوسط وخمسة في الدفاع .

عموما كان افراد الفريق الجزائري ، اقل مهارة من لاعبي الهلال والترسانة . ولكنهم كانوا اكثر واوفر حظا .

العربي القطري

وبالنسبة للنادي العربي القطري فقد افتقر الى خدمات لاعب الدفاع عادل ماه الذي يلعب لمنتخب قطر بسبب الاصابة فيما لعب البرازيليان سانتوس وفلنستيا الى جانب فريقهم فقد اشتدت مبارياته الثلاث الاولى امام الهلال والترسانة والجيش بشكل كبير على معنويات اللاعبين وارهقتهم حيث جرت تلك المباريات خلال ستة ايام اضافة الى الانهيار المعنوي الذي خلقته خسارته امام نادي الترسانة واحداثها المؤسفة لم يمتلك النادي العربي من النجوم ما يقارع به فريقي الهلال والترسانة ولاسيما ان لاعبيه الدوليين امثال ابراهيم خلفان ومحمد دهام وعادل خميس لم يجدوا من يقدم لهم العون اضافة الى انخفاض مستوياتهم عن السابق وكان بامكان النادي العربي تحقيق نتيجة امام نادي الترسانة ويسدي خدمة كبيرة لنادي الهلال لولا الحكم التونسي الجيلي بن ميمون الذي طرد وبدون مبرر لاعب الوسط ناصر ابراهيم الذي طرده بدون سبب .

اما فريق نادي الجيش فقد لعب احسن مباراة له امام فريق نادي العربي القطري التي فاز بها نادي الجيش ٣ـ٠ ، ولم يمتلك نادي الجيش احتياطيا كفوءا قادرا على ملء الثغرة التي تركها صادق موسى وصادق غلتم بسبب حداثة معظم اللاعبين للعبة وهذا ما فوت عليه الفوز في مبارياته الثانية .

والان ماهي الاحتمالات القائمة عشية المباراتين الفاصلتين في هذه المجموعة والتي ستحدد مصير الفرق الثلاثة المتنازعة وهي الترسانة وتيزى اوزو والهلال اذا ماعلمنا ان رصيد نادي الهلال ثلاث نقاط وله هدف واحد ويتخلف عن الترسانة وتيزى اوزو بفارق نقطتين .. واذا ما اراد فريق الهلال ان يجد لنفسه مكانا في دور نصف النهائي فعليه تحقيق الفوز على فريق نادي الجيش واذا ماحقق الهلاليون فوزهم بفارق هدفين ونجح فريق الترسانة في الحاق الهزيمة بالفريق الجزائري فان فريق الهلال سيترشح لدور نصف النهائي اما فريقا الجيش والعربي القطري فقد اقصيا خارج البطولة حتى ولو فاز فريق نادي الجيش على فريق نادي الهلال .

تعادل الهلال والترسانة

خيب لاعبو نادي الهلال امال جمهورهم يوم امس الاول بعد ان تعادلوا مع فريق نادي الترسانة المصري بدون اهداف في مباراة زاد عدد حضورها على الاربعين الف متفرج وفقد فيها الحكم اللبناني طلال صالح زمام الامور في العشر دقائق الاخيرة مما جعله يغفل ضربتي جزاء صحيحتين لكلا الفريقين الاول لصالح الهلاليين والتي كان من الجائز ان تغير نتيجة المباراة وبذلك يكون نادي الهلال المنظم للبطولة على شفي حفرة من الاقصاء وبالتالي ستفقد البطولة العديد من مشجعي الهلال المتعصبين .

ومع اول صافرة للحكم معلنا بداية المباراة راح الجمهور المصري الذي جاء ليؤازر فريقه بترديد الاهازيج والاغاني المصرية لرفع الروح المعنوية للاعبي الترسانة الملقبين ، بالجواكيج ، والذين بداوا مباراتهم بخطة دفاعية بحتة اعتمد فيها مدربهم علي محمد رمضان لاعب المنتخب المصري الذي يمتلك مهارات عالية في حين كان بقية اللاعبين يشكلون سدا منيعا للحفاظ على نظافة مرماهم وعلى العكس فقد كان الهلاليون يشنون الهجمات المتتالية التي كانت بحاجة لمهاجم متمرس يعرف كيف ينهي تلك الهجمات اولا وثانيا تحتاج لمن لايميل الى الانانية وبالفعل فقد لاحت العديد من الفرص اولها كانت في الدقيقة ٥ من المباراة اهدرها يوسف الدوسري الذي كان بامكانه ان يحول الكرة التي حصل عليها الى زميله عبدالرحمن محمد الذي كان بوضع مستريح في منطقة العشر ياردات .

وفي الدقيقة ١١ سدد كابتن الهلال صالح النعيمة كرة قوية من جانب قائم الترسانة وفي الدقيقة ٢٦ اهدر الهلاليون فرصة محققة بعد ان سدد لاعبهم الدوسري كرة الى جانب القائم من مسافة لاتزيد عن الستة امتار .

اما اخطر الفرص التي لاحت لفريق الترسانة المصري فكانت في الدقيقة ٣٣ ولكن تلكؤ محمد رمضان الذي انفرد بحارس مرمى الهلال اهدر تلك الفرصة .

في الشوط الثاني من هذه المباراة التي شهدت ٤ حالات انذار لم يغير مدرب الترسانة من طريقة لعب فريقه بل راح يلعب من اجل التعادل مع استغلال الفرص التي تلوح لمهاجمه محمد رمضان بين فترة واخرى .

اما لاعبو الهلال فقد لعبوا في الشوط الثاني بذات الطريقة التي بداوا فيها تلك المباراة ووقعوا بذات الاخطاء .

على العموم كانت مباراة امس الاول حافلة بالعديد من الاخطاء التحكيمية والتعصيب في التشجيع ويبدو ان اللجنة المنظمة للبطولة قد تحسبت لذلك مسبقا اذ خصصت لكلا مشجعي الفريقين اماكن متباعدة .

الحكم يكتفي بابتسامة

وفي نهاية المباراة استطلعت البعثة الاعلامية اراء كل من حكم المباراة طلال صالح حول ما اذا كان راضيا عن قراراته وهل نجح في ادارة المباراة ولكنه لم يجب بل اكتفى بابتسامة عريضة وقال لايجوز للحكم ان يصرح باي شيء عقب المباراة اما بعض الحضور فقد اكدوا على حساسية المباراة والتي عكست ذلك على حكم المباراة في حين اكد البعض الاخر على ان الحكم فقد زمام الامور في النصف الاخير من شوط المباراة الثاني .

الشاذلي لايكشف اوراقه

اما مدرب نادي الترسانة حسن الشاذلي والذي ضمن فريقه الصعود الى المرحلة الثانية من البطولة فقد علق على الاسلوب الدفاعي الذي انتهجه لفريقه قائلا اننا لعبنا للصعود الى المرحلة الثانية من البطولة وكان يكفينا التعادل ومع ذلك فلا اريد ان اكشف اوراقي كلها .

اليوم .. الجيش مع الهلال والترسانه يقابل اوزو

في اطار مباريات المجموعة الثانية يلعب فريقا نادي الجيش العراقي والهلال السعودي في الساعة السابعة من مساء اليوم تعقبها في الساعة التاسعة مباراة الترسانه المصري مع تيزي اوزو الجزائري .

منتخب الكويت بالكرة والصولجان يصل الى بغداد بعد غد

يصل الى بغداد بعد غد المنتخب الكويتي بالكرة والصولجان للدخول في معسكر تدريبي وكذلك خوض لقاءين ودين مع منتخبنا الوطني يومي الثلاثاء والخميس المقبلين .

وتاتي هذه الزيارة تلبية لدعوة الاتحاد العراقي المركزي بالفروسية .

عروض مشتركة بالقفز بالمظلات بين فريقي العراق والاتحاد السوفيتي

ينظم الاتحاد العراقي الجوي اليوم عرضا مشتركا للقفز بالمظلات بين الفريقين العراقي والسوفيتي .

وسيقام هذا العرض في الساعة الثانية من بعد الظهر في الحبانية كما سيقدم الفريقان عرضا ثانيا في الساعة الحادية عشرة من صباح غد في جزيرة بغداد السياحية .

جدير بالذكر ان الفريق السوفيتي الذي يزور القطر بدعوة من اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية كان قد قدم عرضين بمحافظتي ديالى ونينوى .

مناقشة المنهاج السنوي لاتحاد رفع الاثقال

يناقش الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام منهاجه السنوي والميزانية الخاصة به للعام القادم .

وستعقد جلسات هذه المناقشة في الساعة السادسة من مساء الثاني عشر من الشهر المقبل بحضور ممثلي الاندية والمؤسسات الرياضية وفروع الاتحاد في المحافظات .

القوة البحرية البطلة تحرز كأس الجيش للرماية بالبندقية

احرزت القوة البحرية البطلة كاس الجيش للرماية بالبندقية الآلية في البطولة التي نظمتها مديرية التدريب البدني والعاب الجيش بميدان الرماية في الكلية العسكرية الثانية يوم امس بحضور العميد الركن امر الكلية .

وقد تمكن فريق القوة البحرية ان يتقدم بقية فرق الفيالق والقيادات بعد ان جمع ٥٦٠ علامة واحتل فريق الفيلق الثاني المرتبة الثانية جامعا ٥٥٥ نقطة وهو نفس رصيد فريق الفيلق الاول ولكن فريق الفيلق الثاني تفوق بفارق حصوله على عدد اكبر من الرميات التي تحصل على ١٠ نقاط .

■ النتائج الفردية ■

اما بالنسبة للنتائج الفردية فقد حصل المقاتل ليث مامون من الفيلق السابع البطل على المركز الاول مسجلا ١٩١ نقطة وجاء المقاتل عبدالكريم محمود من الفيلق الاول البطل ثانيا برصيد ١٩٠ نقطة واحتل المقاتل حمزة عباس من القوة البحرية المرتبة الثالثة بنفس الرصيد من النقاط .

وفي نهاية السباقات وزع العميد الركن امر الكلية العسكرية الثانية الجوائز على الفرق الثلاثة الاولى واللاعبين الفائزين .

★★★

■ في الدور الخامس لدوري الكرة ■

اليوم .. سبع مباريات للدرجة الاولى

تجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم سبع مباريات في الدور الخامس من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم .

ففي ملعب الشباب يتقابل فريقا الرشيد والشباب بتحكيم السادة : فاروق توفيق وذاري هاني وصبحي رحيم وشاكر محمود وفي ملعب الشعب يلتقي فريقا الشرطة والطلبة بتحكيم السادة : عبدالقادر عبداللطيف وقاسم خلف وصلاح الشيخلي وعادل القصاب ، وفي ملعب الكشافة يلعب فريقا الزوراء والنفط بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن ورسول مجيد وطارق احمد ويونان يوخنا ، ويلعب في اربيل فريقا الطيران واربيل بتحكيم السادة : صلاح احمد وابراهيم قاسم ومحمد سعيد والحكم الرابع من اربيل . وفي ملعب تكريت يتقابل فريقا الميناء وصلاح الدين بتحكيم السادة : سلمان حاتم ومجتبى محمد علي وموسى منصور والحكم الرابع من صلاح الدين . وفي الكوت تجري مباراة البحري والنجف بتحكيم السادة بهلول حميد وضياء خليل وياور نامق والحكم الرابع من واسط . ويلعب فريقا التجارة والموصل على ملعب محافظة نينوى بتحكيم السيد محمد سليم والمراقبين من اربيل والرابع من الموصل .

تعادل غزل دمياط مع الاسماعيلي

هكذا مع الأصل

الفتنة المميتة

تـؤدي الممثلة « غلين كلوس » امـام الممثـل « مـايكـل دوغلاس » بطولة فيلم بوليسي ـ اجتماعي بعنوان « الفتنة المميتة » للمخرج « ادريان لين » مخرج فيلم « فلاش داسن » و « ٩ اسابيع ونصف » . يعـالج الفيلم موضـوعا جـريئا وحساسا يتعلق بالاغراء او الجـذب الحسي الذي يمكن ان يتحول الى هاجس مرضي ..



تدور احداث الفيلم حـول القاضي الشـاب « دان فالاكر » الزوج السعيد والاب الحنون الذي تسـافر زوجته وابنته في رحلة ترفيهية ويتركانه وحيدا ليقع في اغراء امراة وحيدة توطد علاقتها به .. وحين ينوي الانسحاب من حياتها تكون نهاية علاقتهما كابوسـا مـزعجـا .. وتجسـد « غلين كـلوس » شخـصيـة « اليكس » تلك المراة الوحيدة الفاتنة التي تشعر ان حياتها قـد تعرضت للاستغـلال والخداع . الممثلة « غلين كلوس » هي ابنة جراح اميركي من مواليـد مدينة « غرين ويج » بدات حياتها الفنية بعد تخرجها من الجامعة في مسرح فينكس لنيويورك . وظهرت في عـروض عـدة منهـا « الحب للحب » و « قـواعـد اللعبة » .

وهذه البداية الموفقة منحتها العمل في اشهر فرق البلاد المسرحية ثم تمكنت من ابتكـار شخصية « ايـرين كلير » في مسرحية بوليسية مقتبسة عن مغامرات « شرلوك هولمز » نال اداؤهـا المسرحي الثناء والتقديـر فرشحت لنيـل جائـزة « توني » المسرحية .. وقد جذب تمثيلها المخرج « ووي هيل » فاسند اليها دور « جيني فيلدز » في فيلم « العالم طبقا الى كـارب » والذي منحهـا الدور فـرصـة التـرشيـح للاوسكـار ولادوار اخـرى متميـزة في فيلم « الطبيعي » و « البرد الشـديد » وبـرغم من موهبتهـا الفنية وجمالها المتميز لكن « غلين كلوس » لم تـتكيـف مـع مـعـايـير هـوليـوود السينمائية .

تسلية
كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المقاتل غزوان مزاحم السامرائي ■

■ عمودي ■

١ ـ ممثلة مصرية ـ اغنيـة لام كلثوم
٢ ـ يوقر ـ لاعبون ـ في الشارع
٣ ـ سرير الطفل (معكوسة) ـ من حـالات القمـر (معكـوسـة) ـ متشابهة ـ التهمي (معكوسة)
٤ ـ للكتـابة ـ متشـابهـة ـ عـدل (معكوسة) ـ عكس ركب
٥ ـ متشابهة ـ جمع رضى ـ اخر العلاج (معكوسة)
٦ ـ ابسطي (معكوسة) ـ غي ـ نافية ـ الاسم الاول لمطرب مصري (معكوسة)
٧ ـ اجيب (معكـوسـة) ـ اسم صنم في الجاهلية (معكـوسة) ـ زقاقك
٨ ـ اسم صنم في الجاهلية ـ الومي (معكوسة) ـ كح
٩ ـ تعدد ـ جاهل ـ احسب
١٠ ـ اسـم ريـاضي ـ والد (معكوسة) ـ متمسكـة بـالدين (معكوسة)
١١ ـ تفرحا (معكـوسة) ـ وزن (معكوسة) ـ واسع
١٢ ـ جمع تعب ـ مطويلا ضجيج ينفع الارض الزراعية
١٣ ـ امارة عربيـة ـ زهر ـ مـدى (معكوسة)
١٤ ـ بـرنـامـج تـلفـزيـوني (معكوسة)
١٥ ـ ممثل دولة في الخارج ـ الاسم الاول لممثلة عراقية ـ الادراك
١٦ ـ الاسم الاول والثاني لبرنامج تلفزيوني ـ مكان البيع والشراء ـ اتاسف

■ افقي ■

١ ـ برنـامـج تلفزيـوني ـ مذيعـة تلفزيونية
٢ ـ مكـرسكوب ـ مـرن ـ عقـل ـ متشابهان
٣ ـ بـرنامـج تلفزيـوني ـ نصف شريك
٤ ـ اسم مخيم فلسطيني في لبنان ـ متشابهان
٥ ـ برنامج تلفزيوني
٦ ـ برنامـج اذاعي ـ عكس يسير (معكوسة)
٧ ـ الاسم الثاني لممثل عربي راحل ـ اعلم ـ جمع الدمية (معكوسة)
٨ ـ نصف رواد ـ متشابهة ـ حشرة ضارة ـ حرف اجنبي
٩ ـ راقد ـ متشابهة ـ امس
١٠ ـ لعب
١١ ـ برنامج تلفزيوني
١٢ ـ يرافق ـ نافية
١٣ ـ من الاطراف (معكوسة) ـ برنامج تلفزيوني (معكوسة)
١٤ ـ شريف ـ متشابهان ـ برنامج تلفزيوني
١٥ ـ برنامج تلفزيوني ـ ناضل
١٦ ـ متشابهة ـ من الاشهر القمرية ـ متشابهان

■ الحل غدا والجمهورية تـرحب بشبكات القـراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/صرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حـل المسالة الماضية







طفلة هزت امريكا

اخيرا ، خرجت الطفلة الامريكية جسيكا مكلور (١٨ شهرا) سليمة وبصحة جيدة ، بعد انقاذها مساء يـوم الجمعة المصادف ١٦ تشرين الاول من الحفرة التي ظلت في داخلها ٥٨ ساعة على عمق سبعة امتار ، دون طعام او شراب .

ففي ميدلند المدينة النفطية الصغيرة في تكساس ، وفي امريكا عامة ، تابع الامريكيون بتلهف وانفعـال كبيرين عملية انقاذ الصغيرة التي نقلت مباشـرة عبر شـاشات التلفزيون ، حيث تمكن شخص واحد من سحب الطفلة بين يديه بعد الجهود المتواصلة لفريق انقاذ ضم ٢٥ رجلا وذلك من خلال حفرة قطرها ٤٠ سم حفرت بجانب موقع الطفلة بعد ان دهن جسمها بالفازلين ولفها بالضمادات ، حيث بدت الدهشة والاعجاب والفرح على وجوه الناس المحتشـدين والصحفيين الحـاضـرين .. نقلت بعـدهـا الطفلة داخل سيارة إسعاف إلى اقرب مستشفى لاجـراء الفحوصات اللازمة ، واعلن الطبيب بعد معاينته الاولى لهـا ان لا اثر للكسـور في جسمهـا ، ولكنهـا تعـاني من اضطراب في الدورة الدموية ومن الجفاف ونقص وزنها (٢) كيلو في تلك الحادثة .

كانت الطفلة المغامرة ، قد سقطت في حفرة مهملة عندما كانت تلعب في بهو دار الحضانة التي تديرها والدتها ، وذلك صبـاح يوم الاربعـاء ، ولم يكن القطر الخـارجي للحفرة يزيد على (٢٥) سم ، ولكنه يتسع في الداخل ، ثم يضيق في النهاية وعلى الفور ، ادرك المنقذون استحالة انتشال الطفلة مباشـرة ، فباشـروا بشق حفرة عميقـة بجوار الحفرة الاولى لتجنب تعريض الطفلة الى جروح بسبب تراكم الاتربة والاحجار وحفروا في الداخل ممرا صغيرا الى الاعلى ليتصلهم بالحفرة التي تقبع بها جيسيكا بزاوية ٢٥ درجة . كما حرص المنقذون على عدم اعطاء الطفلة وهي في داخل الحفرة اي غذاء خشية ان تكـون مصابة بجروح داخلية ، او ان تقوم باية حركة عفوية من شانها ان تزيد عمق الحفرة . وبعد بضـع ساعـات على وقوع الحادث تم انزال انبوب اوكسجين فيها لتـوفير الهواء للصغيرة .

اما والدة الطفلة التي هزت مشاعر الناس فقد كانت طوال عملية الانقاذ على اتصال مع ابنتها حيث وفر لها فريق متخصص بتجهيزات الاتصالات ، فاستطاعت التكلم مع صغيرتها .

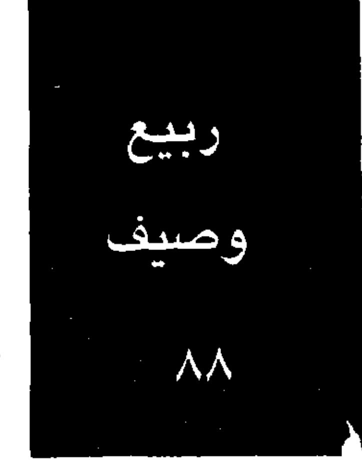
وبعد نقلها الى مستشفى ميموريال اجريت للصغيرة عملية جراحيـة فوريـة لتوفير الاستقرار الموضعي ، ويحاول الاطباء بذل جهودهم لانقاذ قدم جيسيكا اذ سيقـررون في الايام القليلة القـادمة مـا اذا كـان من الضروري بتر هذه القدم التي تاذت كثيرا عندما كانت الطفلة في الحفرة حيث ظلت قدمها معلقة بشكـل زاوية قائمة مقابل الجانب الصخري للحفرة .

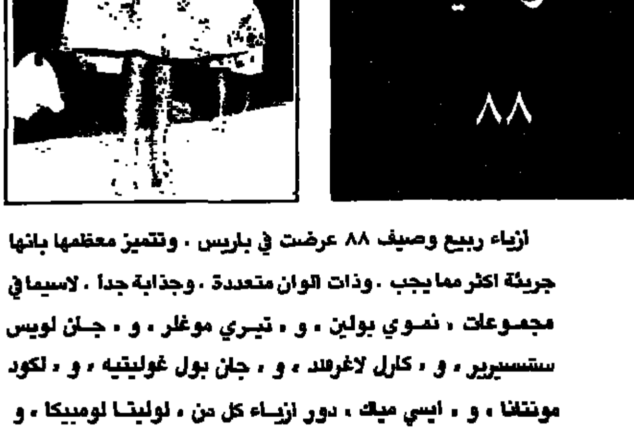
ترجمة نظيرة كريم











ازياء ربيع وصيف ٨٨ عرضت في باريس ، وتتميز معظمها بانها جريئة اكثر ممايجب ، وذات الوان متعددة ، وجذابة جدا ، لاسيما في مجموعات « نموي بولين » و « تيـري موغلر » و « جـان لويس ستسسيرير » و « كارل لاغرفلد » و « جان بول غوليتيه » و « لكود مونتانا » و « ايسي ميك » دور ازيـاء كل من « لوليتـا لوميكا » و « شانتال توماس » و « بير سبوك » بالاضافه الى « يوجي ياموتا » و « دار » مثـل الاولاد » . هذا وقـد صاحبت العـروض مـوسيقى ملك الاكورديون ايفين هورنر .



تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

خلال قصفهم للمناطق السكنية الصرف ، مؤكدين بذلك تجردهم من قيم السماء واستمرارهم في نهج التخريب والدمار .

في برقية الى الرفيق صدام حسين

تتمة المنشور على ص ١

وشددت القيادة القطرية للحزب في السودان على ان ، هذه الممارسات القمعية والجبانة لن تزيد قيادة وشعب العراق وجيشه المغوار الا قوة وتصميما واستعدادا للذود عن الحمى والدفاع عن الانسان والكرامة والشرف والمنجزات

رسائل من السيد الرئيس

تتمة المنشور على ص ١

وقد سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة رسالة من سيادته الى الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية ، تتناول العلاقات الثنائية والمستجدات في الوضع العربي الراهن .

وذكر راديو عدن ان السيد حسن علي سلم الرسالة خلال استقبال الرئيس العطاس له في عدن الليلة الماضية .

واكد الرئيس اليمني خلال المقابلة ضرورة انهاء الحرب العراقية - الايرانية وحل المشاكل بين البلدين سلميا على اساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ .

كما اكد حرص اليمن الديمقراطية على انجاح مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سينعقد الشهر المقبل في العاصمة الاردنية عمان . وبذل كافة الجهود لاستعادة التضامن العربي في وجه المخاطر المحدقة بالامة العربية وتوحيد الموقف العربي تجاه القضايا المطروحة امام المؤتمر .

وكان السيد عضو مجلس قيادة الثورة قد غادر بغداد صباح امس متوجها الى الخرطوم .

كما وصل الى تونس الليلة الماضية مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة لمراسل واع في تونس انه سينقل خلال زيارته رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

واضاف ان زيارته لتونس تاتي في اطار استمرار التشاور والاتصالات الاخوية بين القطرين الشقيقين في كل ما يهم القضايا المصيرية للامة العربية وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والاوضاع العربية الراهنة

ضربات مدمرة

تتمة المنشور على ص ١

٤/ولقد قامت اعداد من طائراتنا وفي تمام الساعة السابعة والدقيقة السادسة من مساء امس بتوجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .

٥/وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة الماضية سددت طائراتنا ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير ثان قرب السواحل الايرانية ايضا .

٦/وفي الساعة الخامسة والدقيقة العاشرة فجر اليوم نفذت اعداد من طائراتنا ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري ثالث كبير جدا قرب السواحل الايرانية .

وبعد تنفيذ هذه الواجبات كافة عاد صقورنا الشجعان الاوفياء .. الصناع المهرة لانتصارات العراق والامة العربية بطائراتهم الى ارض الوطن سالمين منتصرين تحف بهم رعاية الله وحفظه .

ذلكم والله هو الجزاء الاوفى لمن ساء نية وساء عملا واصر على المعاصي واعتدى على العراق الاشم وعلى امة العرب المجيدة .

واذا كان حكام ايران قد ظنوا انهم باطالة امد الحرب واستمرار العدوان يمكن ان ينالوا من العراق او من امته فقد خسئوا وخسئ من يحرضهم ومن يسول امامهم طريق الغواية .

فبوركتم يارجال قوتنا الجوية من ابطال اشداء على الاعداء .

اقوياء في مقارعة الخصوم

ولكم الثناء قيادة وصقورا وضباطا ومراتب .

وينصر الله من ينصره انه خير الناصرين .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٨ تشرين الاول ١٩٨٧

وكان ناطق عسكري قد ادلى بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصلا مع المجهود الجبار الذي تنهض به قوتنا الجوية البطلة في تحطيم مرتكزات العدوان وتمزيق شريان الامدادات النفطية للنظام الايراني الرافض للسلام والمصر على استخدام موارد بلاده لاغراض العدوان على العراق والامة العربية فلقد تم بعون الله في الليلة الماضية تحقيق الاتي :

١/تم وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل توجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .

٢/وفي الساعة الخامسة والدقيقة العاشرة فجر اليوم تمكن صقورنا الشجعان من تسديد ضربة موفقة الى هدف بحري ثان كبير جدا قرب السواحل الايرانية ايضا .

٣/وكما اعلنا في تصريحنا الصادر ليلة امس كانت طائراتنا قد وجهت ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري ثالث في الساعة السابعة والدقيقة السادسة من مساء امس .

وبعد تنفيذ هذه الواجبات كافة عاد الصقور الصيد الاصلاء بطائراتهم الى ارض الوطن سالمين .. فبوركوا من رجال اشداء على الباطل يطاردون عدو الله وعدو بلادهم في كل وقت ومكان .

في ٢٨/تشرين الاول/١٩٨٧

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان المرقم ٢٨٩٠ هذا نصه :

بيان رقم (٢٨٩٠) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت جحافلنا الظافرة بفعالياتها القتالية دافعة الشر عن وطن الخير والمحبة ، وواقفة سدا منيعا بوجه الطامعين حماية للارض واهلها .

وفي ما يلي مجمل هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم :

١ - بلغ عدد المهمات القتالية لطائرات قوتنا الجوية البطلة لتنفيذ المهمات المشار اليها في بياننا المرقم (٢٨٨٩) الصادر عصر اليوم ولتنفيذ الواجبات على قطعات العدو في مسارح العمليات (٧١) مهمة قتالية . عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه..

٢ - نفذ فرسان السمتيات الشجعان هذا اليوم (٢٨) طلعة قتالية ، الحقوا من خلالها خسائر جديدة بافراد واسلحة ومعدات العدو ، ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

٣ - قامت قوة شجاعة من احدى وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) بشن غارة جريئة على مواضع العدو الكائنة امامها وتمكنت من اقتحامها وتدميرها وقتل من فيها ثم عادت القوة الى مواقع انطلاقها بسلام . وفي مواقع اخرى من القاطع تمكنت قطعاتنا من الحاق الخسائر التالية بالمعتدين :

- قتل تسعة من افراد العدو .
- تدمير دبابة واعطاب اخرى .
- تدمير رشاشة .
- تدمير موضع للمشاة ومرصدين وقتل من فيها .

٤ - حاول اربعة وعشرون زورقا للعدو ليلة امس التقرب من الميناء العميق فتصدت لها قوة الميناء البطلة وارغمتها على الفرار .

٥ - قتل احد الاوغاد . وتدمير موضع للمشاة وقتل من فيه في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) كما تم قتل وغد اخر ، وتدمير موضع للمشاة وقتل من فيه في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٦ - تم في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ، ومرصدين ، وحرق مجرفة الية مدولبة (شفل) وتدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم ، وتفجير كدس للعتاد .

٧ - تدمير موضع للمشاة ومرصد في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) وتدمير موضع رشاشة دوشكا واخر للمشاة ، وتفجير كدسين للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

٨ - قصف العدو المجرم هذا اليوم بالمدفعية البعيدة المدى الاحياء السكنية في مدينة البصرة الباسلة . وادى القصف المعادي الى سقوط عدد من الشهداء والجرحى بينهم عدد من النساء .

لشهدائنا الرحمة والغفران ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٢٨/تشرين الاول/١٩٨٧

السيد طه ياسين رمضان

تتمة المنشور على ص ١

سحق اية محاولة للتقرب من الاراضي العراقية ، مؤكدا ان قرار القيادة العراقية بمواصلة تدمير المنشآت الاقتصادية الايرانية . وفي ابعد نقطة من ايران ، الى ان يرضخ الى الحق والعدل والسلام الشامل . ومؤكدا تضامن العراق مع اشقائه في الكويت والسعودية ، ضد اعتداءات نظام خميني المتكررة

وقال السيد طه ياسين رمضان انه سيبحث مع الاشقاء في دولة البحرين الوضع العربي الراهن والاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربية في عمان . معربا ، عن ثقته العميقة بان قمة عمان ستفتح طريقا جديدا في مسيرة النهوض القومي . مؤكدا ان الاشقاء الرؤساء والملوك العرب مصرون هذه المرة على تحمل مسؤولياتهم القومية لمواجهة المخاطر التي تهدد الاقطار العربية من خلال التعاون العلني والستراتيجي بين نظام خميني والكيان الصهيوني . واستمرار تصعيدهما لسياستهما العدوانية التوسعية على الاراضي العربية .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء . إن محاولات العملاء من الحكام العرب . الذين واصلوا سياستهم الخيانية ، لكي لا يجتمع الرؤساء والملوك العرب ، وابقاء اجواء الفرقة تخيم على الساحة العربية ستصطدم في قمة عمان بموقف عربي موحد ، وقرارات جادة ضد النظام الايراني الصهيوني ، الذي يصر على تصعيد اعتداءاته على الاراضي العربية ، ورفضه لكل القرارات الدولية السلمية .

وكان في توديع السيد النائب الاول السيدان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعدد من السادة الوزراء .

وقد وصل السيد طه ياسين رمضان في وقت لاحق يوم امس الى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية

ويحمل السيد طه ياسين رمضان رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالعلاقات بين القطرين الشقيقين والاوضاع الراهنة على الساحة العربية

وكان في استقبال السيد طه ياسين رمضان السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء ، والسيد عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، والسادة حسن مكي ، ومحمد سعيد العطار ، ومجاهد ابو شوارب . نواب رئيس الوزراء ، وعدد من الوزراء والمسؤولين في الجمهورية العربية اليمنية .

وقد اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في صنعاء مساء امس مع السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .

واكد النائب الاول لرئيس الوزراء في كلمة له خلال الاجتماع استعداد القوات المسلحة العراقية على مواصلة الدفاع عن السيادة العراقية . وعزمها على ايقاع اكبر الخسائر في القوات الايرانية المعتدية ومنشآتها الاقتصادية . كما تطرق السيد طه ياسين رمضان الى ان قمة عمان المقرر عقدها في الثامن من الشهر المقبل . مشيرا الى اهمية ان تخرج هذه القمة بقرارات تؤكد الهوية العربية والانتماء القومي الصميمي . وفرز المواقف الخيانية المتخاذلة لبعض الانظمة العربية التي تقف في خندق واحد مع المعتدين الايرانيين الصهاينة ودعمهم لمواصلة عدوانهم ضد العراق والامة العربية .

وجدد رئيس الوزراء اليمني خلال الاجتماع تضامن اليمن الثابت والكامل مع العراق الذي يدافع عن كرامته وسيادته واستقلاله ضد المعتدين الايرانيين . وقال ان اليمن تؤيد مساعي العراق لتوفير اجواء ايجابية تساهم في تقوية الموقف العربي الموحد ضد اعداء الامة العربية

واعرب السيد عبدالعزيز عبدالغني عن ثقته بان قرارات قمة عمان الطارئة ستكون بمستوى المسؤولية التاريخية التي يتحملها القادة العرب ازاء مصير امتهم ومستقبلها وهي تواجه تحديات شرسة من اعدائها الخمينيين الصهاينة .

انجازات من فيض العطاء

تتمة المنشور على ص ١

مستلزمات مهمة مما تحتاجه معركتنا العادلة ، معركة قادسية صدام المجيدة ، لانتزاع النصر من عيون اعدائنا ، لتؤشر مصداق تفاؤل قائدنا بقدرات شعبه وثقته العالية وايمانه الراسخ بأن طاقة العراقيين لا تعرف الحدود ، وانها طاقة لا تعرف المستحيل .

وما عبّر عنه رئيسنا القائد صدام حسين في رسالته الى العاملين في التصنيع العسكري في الاسبوع الماضي ، من مشاعر غبطة واعتزاز . انما يمثل مشاعر شعبنا كله وهو يشهد عطاءات ابنائه وانجازاتهم ، التي هي انجازات من فيض عطائه الوفير الملموس في ميادين البناء والقتال والابداع على حد سواء .

وما من شك في ان هذه الانجازات العظيمة ، اذ تتحقق بأيدي وعقول جند قائدنا الفذ وبهدي توجيهاته السديدة في ميدان التصنيع العسكري ، انما تشكل امتدادا نوعيا لانجازات ضخمة تحققت لعراقنا العظيم طوال عمر ثورتنا المديد ، وارتفعت مؤشراتها طوال سنوات القتال السبع ضد عدوان النظام الايراني الصهيوني ، تقف معها مآثر انتصارات جند قائدنا في جبهات القتال ، مثلما تقف معها مآثر صقورنا الأصلاء المشهودة .

لذلك فان ما حققه صقورنا من مآثر جديدة يوم أمس ، بتوجيههم سلسلة من الضربات المدمرة الى اهداف منتخبة في مصافي النفط شمال شيراز ، وبدك اهداف منتخبة في معمل للصناعات الكيمياوية الى الشرق من شيراز ايضا ، وبالاغارة على اهداف في مجمّع (بيبي حكيمة) النفطي ، واصطياد ثلاثة اهداف بحرية كبيرة بالقرب من السواحل الايرانية ، انما يعبّر عن هذا الفيض العراقي الحافل بالانجازات .

لقد اراد حكام ايران ومعهم حلفاؤهم صهاينة دمشق وتل ابيب بمؤامرة الحرب التي فرضوها على عراقنا العظيم ، ان يمنعوا مسيرة ثورتنا من الاستمرار وان يحولوا دون شعبنا والاستفادة من فرصته التاريخية في النهوض على يد قائدنا البارع الفذ صدام حسين .

ثم اتخذ هؤلاء الحكام من اصرارهم على رفض ارادة السلام التي مثلتها روح فقرات قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨) محاولة لتمرير نياتهم اللئيمة هذه ، الا ان الانجازات العراقية المتعاظمة في كل ميدان من ميادين البناء والقتال ، ستبقى باستمرار جوابا حاسما على تلك المؤامرة وعلى مخططيها ومنفذيها ، فكل انجاز عراقي كبير هو تجسيد مضاف لارادة الفعل المقتدر ، ارادة الحياة والنهوض والانتصار ، ارادة العراق وشعبه وجيشه في زمن النهوض العربي الجديد خلف الراية العالية والرمز الشامخ صدام حسين .

واشنطن

تتمة المنشور على ص ١

التي تفرضها على ايران ، وذكرت وزارة الخارجية اليابانية ان سفارة الولايات المتحدة في طوكيو طرحت الطلب على اليابان

شيفارنادزه

تتمة المنشور على ص ١

ورفضت المصادر الامريكية التكهن ، ما اذا كان وزيرا خارجية البلدين سيحددان موعدا للقمة المقبلة بين ريغان وغورباتشوف . لكن تصريحات لمسؤولين امريكيين انعشت آمالا بعقد هذه القمة قبل نهاية العام الحالي . .

دمشق

تتمة المنشور على ص ١

وقد جاء قرار اسد هذا اثر افتضاح حالة الفساد وسوء التصرف بالاموال العامة .

وكان قد تم حجب الثقة عن وزير التموين في النظام السوري رياض الحاج خليل ، بتهمة سوء الادارة والاضرار بالاقتصاد الوطني .

وقد تضمن اقتراح حجب الثقة الذي قدم لما يسمى بـ « مجلس الشعب » ، اتهامات باستيراد ماشية مريضة ، ومزاعم باتخاذ موقف سلبي ازاء تثبيت الأسعار ، وحملته المذكرة مسؤولية تهريب واحتكار سلع غذائية .

واضافت المصادر ان هذه القضايا اصبحت معروفة لدى المواطنين السوريين ، كما انهم يدركون تماما ، ان طرد وزير التموين ماهو الا مسرحية هزلية مشابهة لتلك التي شهدها مايسمى بـ « مجلس الشعب » اثناء طرد وزيري الانشاء والتعمير والزراعة في حزيران الماضي .

بدلا من الهروب الى الامام

تتمة المنشور على ص ١

بعيد ، من احلامها المجنونة في غزو ارض العراق ، فلا بد من ان تلجأ الى جبهة اخرى تتصور انها يمكن أن تحقق على ارضها بعض البريق ، حتى لو كان هذا البريق دعائيا في جوهره . ففي نهاية الأمر لابد أن ايران تعلم علم اليقين انه لن يسمح لها بان تحتل شبرا من ارض الكويت بصرف النظر عن اطماعها الظاهرة والمستترة . فالدول الكبرى لن تسمح . والاقطار العربية مهما كانت تناقضاتها او خلافاتها لن تسمح ، والعراق نفسه قبل اولئك وهؤلاء لن يسمح . ويبقى بعد ذلك ان التأثير الاساسي للعمليات العسكرية التي تقوم بها قوات النظام الايراني العدواني ضد الكويت او غيرها ، سيظل محصورا - مهما كان حجم الخسائر المادية المترتبة عليه - في نطاق الدعاية التي قد تكون موجهة الى داخل ايران اكثر منها الى خارجها .

وعلى الرغم من أن بعض المحللين يتصورون أن التصعيد الايراني الجديد هو محاولة لاجهاض مايمكن أن تسفر عنه القمة العربية الوشيكة الانعقاد في العاصمة الاردنية عمان ، من موقف موحد ازاء العدوان الايراني المستمر على العراق ، فالأمر الذي لاشك فيه أن مثل هذا القول الذي قد ينطوي على شيء من وجاهة التحليل لايحيط بجوهر الدوافع الايرانية العدوانية الى التصعيد الأخير . ذلك لأن فشل ايران على الجبهة العراقية ، على الرغم من انها استخدمت في الفترة الأخيرة كل امكانات الغدر التي تملكها في ضرب بغداد بالصواريخ ، الى حد القاء صاروخ على مدرسة للاطفال ، وترويع النساء والشيوخ والسكان الآمنين ، يدفعها ازاء ما يولده الصمود العراقي الراسخ من تفجير لعوامل اليأس والاحباط والتمرد داخل صفوف شعبها ، الى البحث عن مخرج ، الى محاولة فتح ثغرة للهروب إلى الأمام .

ليس ثمة مايدعونا للاعتقاد بأن المناخ الدولي العام الان ، أو المواقف الفعلية للدول العظمى ، سوف تمثل عقبات اساسية يعتد بها أمامها في هذه اللحظة . فالمناخ الدولي الدافئ الذي صاحب صدور قرار مجلس الأمن (٥٩٨) وتمثل في اجماع غير مسبوق من الدول الكبرى المتعارضة عادة في المواقف الحاسمة ، يتعرض الآن لبعض التيارات الباردة التي توشك أن تجمد اطرافه وتحيله الى مجرد نص من النصوص ، التاريخية ، التي تضمها موسوعة القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس امنها الدولي .

الخلاف حول العقوبات ضد الطرف المعتدي الرافض لكل عروض السلام مازال يحتل موائد النقاشات التي لاتنتهي بين الخمسة الكبار ، والمصالح والاطماع والسيناريوهات الانتهازية لما بعد خميني تبعث في أوصال الكبار رعدة التأرجح والتذبذب واللعب على الحبال . والحاجة الشرهة الى حفنات من العملات الصعبة تحجب عيون هذه الدولة الكبرى أو تلك عن المبادئ والقيم والعقائد التي طالما ضحت شعوبها نفسها من أجلها ، وتنزلق بها الى نفس مواقف تجار السلاح . اضف الى ذلك العاصفة الهوجاء التي هبت على البورصات المالية في عواصم العالم الرأسمالي الكبرى وما ترتب عليها من أزمات داخل هياكلها الاقتصادية والسياسية مما اعاد الى ذاكرتها الأزمة الطاحنة التي سبقت بسنوات قلائل الحرب العالمية الثانية .

نحن - أردنا أو لم نرد - امام منعطف عالمي خطر ، ثم نحن ايضا - سواء أكنا واعين أو غير واعين - أمام منعطف عربي أشد خطورة . ففي نهاية الأمر لن يحمينا غير انفسنا ، وغير توحدنا حول موقف واضح وصارم فبعد الاعتداء الايراني على الناقلة الامريكية الكويتية الأصل اعلن مسؤول امريكي كبير أن الولايات المتحدة تترك للكويت تقدير ماتراه ردا ملائما . على الرغم من أن العدوان وقع على ناقلة ترفع العلم الامريكي ويفترض في القانون والعرف الدوليين انها أرض امريكية فاذا ماضربت الولايات المتحدة الرصيف الايراني ، كانت الضربة الايرانية الغادرة للرصيف الكويتي بالمقابل فاين الرد العربي اذن ؟

لانتحدث هنا عن الضربات الموجعة التي يقوم بها الطيران العراقي الباسل لناقلات ايرانية او التي تتعامل مع ايران ، وهي الضربات التي افقدت النظام الايراني صوابه . نتساءل عن الرد العربي الاخر . اين هو ؟ ففي الوقت الذي لم يجف فيه دم الاطفال في المدرسة العراقية التي سقط عليها الصاروخ الايراني الغادر يزور حسين موسوي رئيس وزراء ايران دمشق كي ينتزع منها تعهدا بان لاتتخلى عن ايران في اجتماعات القمة العربية المزمع عقدها في عمان ، بينما يقوم أحمد خميني بزيارة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة لتل ابيب ويلقي خطابا امام لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الصهيوني ، ويتحدث بعد ذلك مسؤول صهيوني اسمه كمحي عن تأييد (اسرائيل) الدائم للنظام الايراني الذي طالما صرخ دعاته وثرثر عملاؤه بانه سوف يحرر القدس وكامل التراب الفلسطيني !

ما اسم هذا كله ؟ لقاء في المواقف ؟ التقاء في الخطوط الاستراتيجية ؟ تقسيم ادوار ؟. وبعد ذلك كله ، من بعيد نسمع ، تهديدا ، من الاقطار العربية باعادة النظر في علاقاتها الدبلوماسية مع طهران ان هي استمرت في عدوانها واعتداءاتها !

ومع ذلك ، وحتى هذه اللحظة ، لم نفقد الأمل . ففي عشية انعقاد القمة العربية التي افتقدناها منذ عام ١٩٨٣ ينبغي ان نقول بكل الصدق مع النفس ومع الواقع اننا كعرب نواجه فرصتنا الأخيرة ، فاما أن ننسى خلافاتنا وتناقضاتنا الذاتية والموضوعية ونتخذ موقفا موحدا ، ضاغطا ، مؤثرا ، فعالا ، ازاء مايهدد مصيرنا جميعا من اخطار بدأت تدق ابواب غرف النوم في بيوتنا لا كمواطنين فقط بل كمسؤولين ايضا ، واما أننا نمضي باقدامنا نحو الهاوية التي مالها من قرار .

وبئس من ليست له في هذه اللحظة الفارقة عينان ليرى أو اذنان ليسمع .

وطوبى لمن استطاع أن يستوعب درس التاريخ !

الرئيس حسني مبارك

تتمة المنشور على ص ١

امس الصحف المصرية عن اعتقاده بان الخطر الايراني والمطامع الايرانية لا يمكن ان تتوقف عند حد معين .

واتهم بعض الانظمة العربية بانها تريد الاستفادة من الاوضاع القائمة في الخليج العربي . واضاف اننا اذا كنا نلوم بعض الدول الاجنبية التي تساعد ايران ، فما هو عذر الانظمة العربية التي تتعاون معها .

واكد ان مواقف بعض الانظمة العربية التي تساعد ايران وتحاول الاستفادة منها ، صعد من عدوانية ايران واضرارها على الاعتداء على الامة العربية .

لتغطيتها على فضيحة

تتمة المنشور على ص ١

اغروكامبلبا ونائبه ملريان ماركوفك بسبب مخالفتهما لواجباتهما فيما يتعلق بفضيحة الشركة .

والمعروف ان هذه الشركة الخاصة بالمواد الغذائية كانت قد حررت ماقيمة بليون دولار من الشيكات بدون رصيد ، وقد نجم عن الفضيحة في وقتها استقالة نائب الرئيس اليوغسلافي واعتقال عدد من الاشخاص .

وكان المدعي العام لجمهورية البوسنة والهرسك قد تعرض للانتقاد الحاد خلال الشهر الماضي لعدم اتخاذه الاجراءات اللازمة بعد ان تم ابلاغه بوجود تجاوزات مالية قامت بها الشركة [illegible] العام الحالي .

عالم فسيح

■ بسبب الحيوانات الضالة ■

ب . ب عصبية جدا

■ باريس/ ا ش ا : ظهرت الممثلة الفرنسية الشقراء بريجيت باردو لاول مرة منذ خمس سنوات على شاشة التلفزيون الفرنسي ، لتناشد الجمهور الفرنسي الاقبال على تبني الحيوانات الضالة في طرقات باريس وضواحيها ، وذلك في اطار الحملة التي تتزعمها للرفق بالحيوان .

وقد بدت بريجيت باردو ، التي تبلغ من العمر ٥٢ عاما ، عنيفة في حديثها ، حيث قالت انه يوجد حوالي مائتي الف حيوان اليف هناك ، وهذا يعني انه يوجد ٢٠٠ الف شخص غير جدير بالاحترام لتركهم حيواناتهم شريدة بلا مأوى .. واضافت ولكنني متأكدة من وجود اخرين يستحقون الاحترام . وناشدت الجمهور بالتظاهر من اجل الرفق بالحيوان .

■ بين الطويل والقصير ■

حرب في باريس

■ باريس/ ا ش ا . تشهد باريس هذه الايام حربا ساخنة بين بيوت الازياء على وضع خطوط موضة شتاء وصيف العام المقبل . وقد اطلق على هذه الحرب اسم (حرب الاطوال لازياء المرأة) ، حيث تعرض بعض تلك البيوت ازياء قصيرة تصل الى حد الميني جيب ، وهي الموضة التي كانت سائدة في عقد السبعينات . بينما تعرض بيوت اخرى ازياء طويلة او متوسطة الطول .

والغريب ان النساء يقبلن على ارتداء الملابس بجميع الاطوال ، فقد علق احد المشرفين على صناعة الازياء على هذه الظاهرة بقوله ، ان حركات تحرير المرأة قضت على دكتاتورية الموضة الباريسية ، فاصبحت كل سيدة تقبل على ارتداء الزي الذي يناسبها .

العودة من الحياة

بياترسي دالي النجمة الفرنسية الجذابة تقوم ببطولة فيلم ، سابا ، الذي يخرجه الايطالي ماريو بولوخيو .. وفي سابا تعتقد البطلة انها عاشت في زمان ومكان اخرين .. وتحاول العودة الى الميلاد القديم .. وتفلح عمليا في استعادة الكثير من الذكريات .

سابا يتوقع يوزع عالميا على نطاق واسع بفضل جاذبية بياتريس .

اسطورة !

■ أوسلو/ ا ش ا : ثبت ان ظاهرة الانتحار الجماعي لحيوان الاموس ، وهو نوع من القوارض قصيرة الذيل ، هي أسطورة وليست حقيقة . اكد هذا البروفسور النرويجي أن جوهانسون الذي عكف على دراسة حياة هذه الفصيلة من القوارض لمدة ٢٠ عاما .

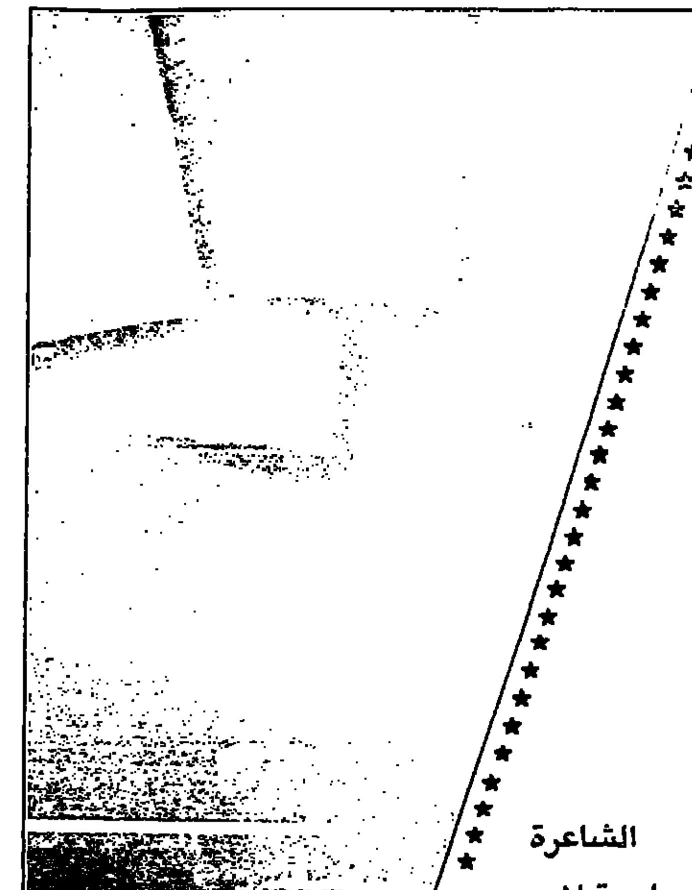
ويقول دكتور جوهانسون ان هذه الحيوانات هي ضحية رغبتها الجارفة في التزايد والتناسل ، فهي تتكاثر بسرعة مذهلة ، وعند حدوث انفجار سكاني بينها ويضيق المكان بها ، تبدأ في البحث عن مخرج ومكان أوسع . وبحثا عن المآكل ايضا . وفي فورة البحث عن المآكل باعداد هائلة تبدأ تتسابق من على المنحدرات في مياه البـ[illegible] وهو مانطلق عليه الانتحار الـ[illegible]

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



الشاعرة

ساجدة الموسوي :

عندها الابطال والشهداء الابرار .. في غـابة من نخيـل السماوات محفوفة بالزهر .

وهذه المجموعة الرابعة . لي تحمل ذات التجذر للنخلة العراقية في قلبي . وفي نفسي التي تتفتح كما يتفتح «جمار» النخل .

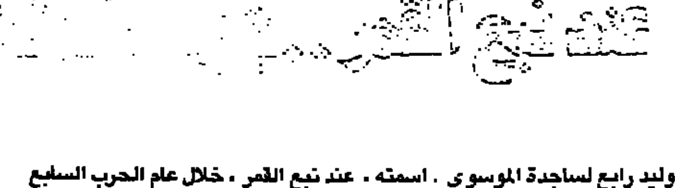
■ ماذا تشكل هذه المجموعة بالنسبة لعطائك الشعري ؟

هي محطة جديدة . ووقفة من خلالها تجاوزت بعض الاشكالات الفنية للشعر الحربي المقاتل لانطلق الى صور اكثر عذوبة وانسيابية كما سانطلق الى ضفة اخرى في اتجاهي واسلوبي الشعري . حيث بدات اكتب بالنفس الملحمي وهذا ماسيظهر فيما سانشره بعد هذه المجموعة .

من اين تستمدين صورها ؟

ـ انها صورة لبعض يومياتي خلال فترة مهمة من فترات معركتنا المقدسة ضد العدو الايراني .

■ لماذا يستشعر قارىء شعرك بحزن شفيف ؟ ان مسحة الحزن في اعماقك واضحة رغم تفاؤلك النهائي .



وليد رابع لساجدة الموسوي . اسمته . عند نبع القمر . خلال عام الحرب السابع

نمت قصائده . وكبرت وامتلات مفرداته . بذخيرة حية من الاحداث والافعال .

كان الوليد الجديد يستمد عافيته من حضور المقاتلين من همهم النبيل من زهوهم من

هلاهل الامهات من صواني الياس والشموع . وزهور الياسمين .

بين . طفلة النخل . ٧٩ . هوى النخل . ٨٣ . الطلع . ٨٦ وشيجة هي شموخ النخل . باعتباره رمزا لوطن النخل والرجال حين ارتات الشاعرة الموسوي ان تكون رمزا للعراق .

وتاتي هذه المجموعة عابقة برائحة مزهوة نبعها الوطن وعالمها دجلة والفرات ووجه بغداد . والبصرة .. وكل مدن العراق

■ لماذا هذا التباين في التسمية ؟

نسال ساجدة الموسوي فتقول .

نبع القمر مدينة جديدة رسمتها اخيلتي لتكون في ذرى العراق يلتقي



ذلك لاني بين نارين . نار الحرب . ونار يد الانثى التي لاتستطيع حمل السلاح . والمشاركة في القتال . لذا انصب كل حبي للمقاتل العراقي الشجاع فارى فيه صورتي . كذلك انصب جهدي على الكتابة لانها قد تعوض بعض الاطلاقات النارية . وايضا يبقى بعض الحزن مستقرا في النفس لانني امراة .

اما قرات قصيدة سؤال :

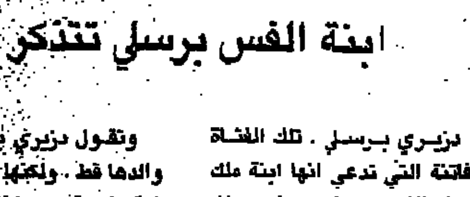
كنت اسأل فيها
تكورت قنبلة
امنحوني المدى
ام ترون القتال
فقط للرجال ؟

■ وماذا عن المشاريع المقبلة ؟

ـ قصيدة جديدة للاميرة البابلية في حوار مع البطل . اوتوجيكال . اتمنى ان تنجز خلال هذه الايام .

صباح ناهي





ابنة الفس برسلي تتذكر

دزيري برسلي . تلك الفتاة الفاتنة التي تدعي انها ابنة ملك الروك الفس برسلي . حضرت الى باريس بصحبة والدتها وذلك لنشر الكتاب الذي الفته والدتها وحمل عنوان . حبيبي الفس . والذي روت فيه قصة العلاقة الغرامية السرية التي ربطت بينهما .

وتحدثت دزيري للصحفيين عن حياتها وكيف انها عاشت طفولتها ومراهقتها حتى بلوغها السابعة عشرة من عمرها دون ان تعرف حقيقتها حتى اخبرها . احد اصدقاء والدتها بالامر الذي لن تصدقه لكن دزيري تاكدت فيما بعد من شهادة الميلاد التي حملت لقب برسلي والتي استحصلتها عندما بلغت التاسعة عشرة من عمرها .

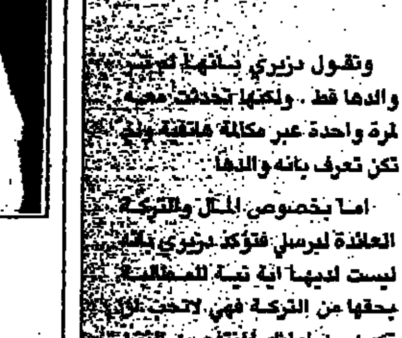
وتقول دزيري بانها لم تر والدها قط . ولكنها تحدثت معه لمرة واحدة عبر مكالمة هاتفية ولم تكن تعرف بانه والدها .

اما بخصوص المال والتركة العائدة لبرسلي فتؤكد دزيري بانها ليست لديها اية نية للمطالبة بحقها من التركة فهي لاتحب لان تكون من اولئك المنتفعين الذين لايهمهم سوى المال وتعتقد بانه السبب في فقدانها لوالدها . كما اعربت عن رغبتها بالالتقاء بابنة برسلي الاخرى . ليزا ماري . واخيرا تذكر دزيري بانها كانت مغرمة جدا بملك الروك الفس برسلي . وتعلمت العزف على البيانو خصيصا كي تعزف الاغاني التي كانت تغنيها والدتها وعيناها مغرورقة بالدموع .











« ايام من حياة صدام حسين »

ايام من حياة صدام حسين كتاب جديد عن تفاصيل جديدة للحياة النضالية البطولية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وهو من تقديم الرفيق طه ياسين رمضان وتاليف الاستاذ زهير صادق رضا الخالدي واصدار القيادة العامة للجيش الشعبي .

ازدان الكتاب بمجموعة صور فريدة للسيد الرئيس زينت الصفحات الاولى من الكتاب جاء بعدها تقديم تفصيلي بقلم الرفيق طه ياسين رمضان بعنوان « مواقف خالدة في مسيرة صدام حسين » وتضمن التقديم عددا من الموضوعات منها « اللقاء الاول » و« اللحظات الصعبة » و« يوم الثورة المشهود » و« يوم التاميم العظيم » و« التامر بعد التاميم » و« مؤامرة ١٩٧٩ » و« يوم خالد من المعركة » و« لماذا نكتب عن تجربتنا » .

وتلا التقديم عدد من الموضوعات القيمة عن حياة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله كتبها الاستاذ زهير صادق رضا كان اولها « يوم حضر فيه صدام حسين » و« صدام حسين وذكريات بعض الايام الحرجة » و« صدام حسين المناضل » و« صدام حسين وازالة الحواجز » و« صدام حسين وقوة الارادة » .

كما تضمن الكتاب بالاضافة الى ماتقدم . دور القائد وقيادته الواعية واخلاقيته العالية وتجربته الخاصة في ادارة الدولة وتنفيذ المشاريع والمنجزات التي تهدف الى تحقيق خطط التنمية واسعاد وتطوير الانسان العراقي ونظرته المتطورة والمتقدمة للتكوين العائلي للاسرة العراقية وزياراته لبيوت المواطنين .

واختتم الكتاب بفصيل خاص عن الفكر العسكري للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحضوره الرائع والمتميز في تحقيق النصر

■ باسم ■

صورتان

الصورة الاولى

بلد امين . يتعرض لعدوان همجي . فيدافع ابناؤه عن الارض . والاهل . والتاريخ . والمستقبل . وبعد كل معركة من المعارك . ومن بين اكداس القتلى والاسرى . يتبين وجود عدد ممن هم دون سن الرجولة . يعدون اطفالا . ويعاملون في البلد الامين كاطفال بشر وفق معايير الاخلاق . والرجولة . والشهامة . فعند الطفولة تتوقف كل الاعتبارات الاخرى . وبغض النظر عن ان اولئك الاطفال انما جاءوا غازين . وانهم كانوا يحملون السلاح . ويوجهونه الى صدورنا .

يزود الاطفال الاسرى بشيء من الملابس الجديدة . وبكثير من التسامح . والعطف .. ويستقبلهم القائد . ويتحدث اليهم . حديث الاب للابناء . في حين تدور الطفلة العراقية « حلا » عليهم بالورود والحلوى .

ولكي تكتمل صورة المروءة . والفر[؟]راقي . تسخر الخدمات السياحية لهم . وتنظم جولات لمدن الالعاب والمتنزهات .. فيلعبون . ويمرحون . ويضحكون ثم يحملون بالهدايا . ويفيض من الرعاية . ويشيعون على متن طائرة خاصة . معززين . الى دولة اخرى . تتولى اعادتهم الى ذويهم . بعد ان جبّر العراق طفولتهم المكسورة .

الصورة الثانية

روافد الحياة المتحركة . والجديدة . تصب في باحة مدرسة « بلاط الشهداء » الابتدائية .

فراشات ملونة من حقائب . واشرطة . وجدائل . ووجوه ناضرة . وادراك خاص لعظمة الحياة وقسوتها يعجز عن تحصيله الكبار .

اطفال يعلموننا الحلم . ونعلمهم الواقع . فنصنع معا نسيج الحياة المشتركة . المنسجمة . والصحيحة .

صغار حملوا في رؤوسهم الصغيرة دهشة المعرفة الاولى . فأطلت من عيونهم الجميلة . خليطا من التساؤل . واللمعان . والثقة . والفرح . غادروا احضان امهاتهم الى مقاعد الدراسة . لالغزو بلد اخر . حملوا حقائبهم المدرسية . ولم يحملوا السلاح . ولا الاحقاد والضغائن . لكنهم قوبلوا بعصف النار فانتشرت اصابعهم الصغيرة . واشلاؤهم على مساحات الارض والجدران .

اباح الحاقدون دماءهم . لالشيء الا لانهم بدون ذنوب . لانهم الوجه الاخر . الذي يخافونه في الانسان . الوجه الذي تشكل البراءة . والخير . والمحبة . ملامحه الرئيسة . لانهم نبع الخصب الذي يتحدى ثمارهم الفجة .

فهل غيبوهم ؟

ـ الف لا ..

فقد تحول اطفال (بلاط الشهداء) الى اقمار صغيرة من نور ونار . تبقى تضيء العالم ـ وأشلاء دمهم الطاهر نصب حب يسحق من الارض خشوع ورهبة ليرتفع في الافق رسالة تقول الكثير .. الكثير من عبارات ادانة الجريمة والعدوان ونوازع الشر في النفوس المريضة .

■ شفيعة الداغستاني

لقاء سريع

عادل كاظم

في لقاء مع الكاتب عادل كاظم في اروقة دائرة السينما والمسرح حدثنا عن جديده قائلا .

بعد ايام قليلة نعتلي خشبة المسرح للتمرن على عمل جديد لي عنوانه . خلف بن امين وماجرى له في براري الهند والسند والصين . . وخلف بن امين . شخصية شعبية عراقية ساخرة ضرب فيها المثل في الادعاء واحلام اليقظة وادعاءات البطولة والفتوحات الكبيرة حتى قيل لمن يدعي في المثل الشعبي . لاتبيع علينا خلفيات .

■ هل سيكون هناك اختلاف بين هذه المسرحية وبين المسرحيات الكوميدية التي قدمت اخيرا ؟

ـ بالطبع وكثير من الاختلافات فانا عالجت الموضوع بالفكر والفلسفة وحاولت المزاوجة بين شخصيةدون كيشوت وهذه الشخصية العراقية الشعبية .

فهي من ناحية اخرى ذات شكل مسرحي جديد غير معروض سابقا في المسرح العراقي وبالتاكيد ستكون صيغة الاخراج جديدة ومختلفة ايضا . اذ سيخرج المسرحية الفنان ابراهيم جلال .

■ ماهو جديدك الاخر ؟

انا في صدد التحضير لكتابة سيناريو سينمائي . لااحب ان استعجل للاعلان عن فكرته ولدي تجارب عديدة لم تنتج بعد .

■ ماذا عن التلفزيون ؟

ـ انجزت مسلسلا للتلفزيون بعنوان . البحث . سينتج في احدى دول الخليج العربي وبطاقات فنية مشتركة بين الممثلين العراقيين والمصريين وعرب اخرين .

نضال

الواحة

■ كتابة : رياض قاسم



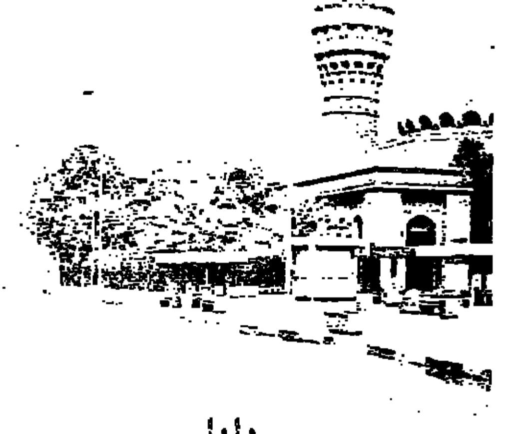
بدا الامر بضربات اقدام منفردة على اسفلت الشارع .. اعقبتها اصوات اقدام متزايدة . ومن بعيد لاح ضوء سيارة لتعقبها سيارات .. شئيا فشيئا بدات الحياة تتشكل بعاداتها .. ارتبطت خيوط تواصلها .. ثم استقرت بعد ساعات .

اروي لكم عن مساء يوم التعداد . فحين انتهى .. وبدا الناس يعودون الى مالوف انغمارهم في حياة المدينة كنت ترى هذا التشكل الذي يصنع من مجموع عادات وصفات ومهن وتفاصيل صغيرة وملامح واستدلالات يصنع الحياة كل ذهب الى مكانه مسرعا . الذين جابوا الشوارع او دخلوا دار سينما او ساروا يتاملون المدينة وهي تفتح عيونها مساء .. هذا الحشد من البشر كيف يكون كل منا في ملاصقه كائنا او معلما مايؤثر فيه ومايجعل هذا الكيان الكامل الكبير واضحا بسمات محددة ليعطي توصيفا . ليحدد .. شارعا خاليا . او مكانا مكتظا . مكان هدوء . او مكان ضجيج . بل انه يكشف الحياة .. آه الحياة بكل هذه الحمية وهذا التلاصق الانساني الذي يجعلنا نحس بنبض قلوبنا ويجعلنا محبين للبشر .. هكذا تتشكل المدينة .. هكذا عاينتها ذلك المساء وتلك الليلة .. اللهفة الجامحة للحياة والعشق لها . فلتدم هذه اللهفة وليستدم هذا العشق .









بلبل

حكايتي مع بلبل . جنينه . حكاية غريبة . لا اتكلم عن تعلقي به ولاعن اهتمامي وانشغالي باحتياجاته . بل اتحدث عن شهيته كلنا يعرف ان طعام البلبل وتذوقاته ظلت على الدوام مثلا يقال . وحالة يؤشر ازاءها .. نهم شخص او قناعته واكتفاؤه فيقال .. . لاياكل شيئا كانما بلبل هو . ولكنني ابتليت ببلبل دحض هذه القاعدة تماما . فانا اسعد بسماع تغريده صباحا ومساء .. ولكن الغريب في الامر ان ماكنت اظنه غناء وتغريدا كان دعوة لان اقدم له طعاما . ماغنى يوما وهو شبع .. بل كان على الدوام يغني طلبا للمزيد من الطعام وحين كنت اعطيه اياه .. ينغمر في الاكل بشهية يحسده عليها كثيرون من اصدقائي محبي الطعام . كان ينصرف بكليته الى ماقدمه له يقفز من نوع طعام الى اخر .. ياكل وياكل .. ثم يهجع بعدها لا اسمع له تغريدا .. بل لااسمع له صوتا . بل انه ينام الضحى ووقت القيلولة والعصر والمساء فما بالك بالليل هذه المناداة للطعام والالحاح عليه جعلتني اعيش صراعا .. هل استجيب لرغبة معدته ام استجيب لرغباتي في سماعه مغردا .؟

بين هذا وذاك .. سادرس احوال البلابل واعيد النظر في معرفتي بها ام ان الامر كله « قسمة » اصطفتني دون العالمين لتجعل من البلبل الذي جلبت يمتلك شهية فيل .

الجريدة

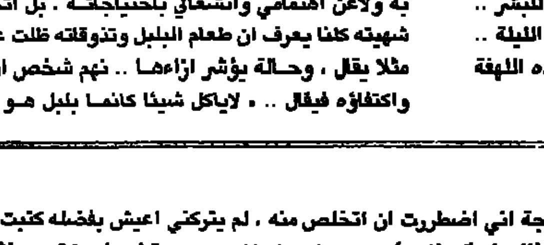
عن يوم التعداد اتحدث ثانية .. عن حالة خاصة ربما اتحدث .. ولكنني امل ان يكون اشراككم معنا في ذلك مقبولا ومبررا . فمن المؤكد ان كثيرين جدا يشاركوننا هذه المشاعر ولكنني اتحدث عن احساس مهني بحت .

في ذلك الصباح لم تكن هنالك صحف . الذين بقوا في منازلهم انشغلوا مؤكدا . باستمارات التعداد . بامور كثيرة بيتية . اما نحن الذين ذهبنا الى اعمالنا . بالتحديد اعني من يشتغل بالصحافة . فلقد كان ثمة احساس بان شيئا ما يعوزنا . كانت اصابعنا تبحث بلهفة عن ورق صحيفة تتلمسها وعن مادة تقرؤها لم يكن احساسا عابرا مؤقتا . بل كان احساسا طاغيا .. اعلناه لبعضنا وشكونا من الحاجه علينا .

كيف يتسنى لنا ان نترك عادات الصباح هذا ان نقرا صحيفتنا وان نقرا الزميلات الاخريات ؟ كيف لنا ان نشيد بموضوع عندنا او في الزميلات الاخريات ؟ كيف لنا ان لانقارن وان لانلوم تقصير احدنا ونتحمس لجودة كتابة اخر ؟

ذاك الصباح خرج بعضنا ليكتب عن بغداد اثناء التعداد وانشغل اخرون باعداد وجبة طعام سخية شارك العاملون في جلبها ولكن الاحساس الذي ذكرت ظل يسكن غرف الجريدة كنا نفتقد شيئا .. نفتقد هذا التواصل مع كل جديد تعطينا الجريدة اياه .

كنا ذاك الصباح تستبق داخل انفسنا الوقت لصباح يوم تال لكي نقرا صحيفتنا والصحف الاخرى ونهدا بعد ذلك ولنشيد بكتابة جيدة كتبها زميل لنا او لنلوم اخر .



« لوتر يامون مع ذلك استحوذ علي : لدرجة اني اضطررت ان اتخلص منه . لم يتركني اعيش بفضله كتبت . حتى ذلك الحين لم تكن عندي رغبة شديدة في ذلك ولم اكن لاجرؤ . وعلمت ان المرء يستطيع ان يكتب وينشر مايملكه في داخله من خارق حقا فكرت انه يوجد مكان لي .

هنري ميشو

عيون المدينة



■ معرض شخصي ■ عروض الفرقة الكوبية ■ معرض للخط العربي ■

■ الفنان الشاب جسام خضر يستعد لاقامة معرضه الشخصي الاول الذي كرس موضوعاته للحرب وتناول في لوحاته موضوعات انسانية وحياتية نفذها بالزيت والاكريليك والاحبار ومواد اخرى .

وللفنان جسام تجربة طويلة في التعبير عن فنه بطرق حديثة التي يطمح الى ان يخلص منها الى اسلوب تعبيري وبتقنية متميزة .

■ تقيم دائرة الفنون الموسيقية حفلات موسيقية غنائية راقصة للفرقة الكوبية

الاولى المكونة من «٣١» فنانا) .

يقام الحفل الاول اليوم «٢٩/١٠» على المسرح الوطني وسيكون الحفل الثاني يوم غد «٣٠/١٠» في قاعة المسرح الوطني ايضا وسيكون الحفل الثالث يوم السبت «٣١/١٠» في فندق الرشيد تقدم العروض في الساعة الثامنة مساء .

يقيم الخطاط طارق احمد عدوان العزاوي معرضه الشخصي هذه الايام الذي يضم مجموعة من الاعمال التي تشتمل على انواع مختلفة من الخطوط العربية .

ومن الجدير بالذكر ان الفنان طارق هو احد تلاميذ المرحوم هاشم الخطاط .

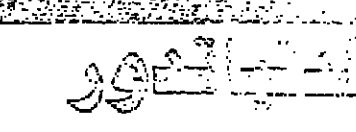
الثقافة الاجنبية العدد الثالث



محور العدد الثالث من مجلة الثقافة الاجنبية الذي صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة هو (تقنية الرواية الحديثة واتجاهاتها) وتضمن مجموعة من الدراسات والابحاث الجديدة المترجمة الى العربية من لغات مختلفة منها الفن الروائي التجريبي والتكرار واسلوب السرد الروائي وبناء المشهد الروائي وموضوعات اخرى عن الفن الروائي الحديث .

وقد ابتدات المجلة عددها الجديد في باب الثقافة الحربية اذ قدمت مذكرات حربية من الحرب العالمية الثانية عن المواجهة في الدار البيضاء وفي باب ادب الشعوب قدمت المجلة مختارات شعرية للشاعر الايطالي غوسيب انفاريتي وقصصا عالمية منها العملاق فيريه لدانييل بولانجيه .

كما نشرت ضمن سلسلة الكتب المترجمة التي تنشرها باستمرار ترجمة كاملة لكتاب اجنبي هو كتاب (الادب الفلبيني) الذي يعرفنا بتطور مضامين الادب في الفلبين . وسيكون كتاب العدد القادم الذي سينشر في المجلة هو كتاب (ملحمة بارسيفال) لريتشارد فاغنر .



■ حب بين « الملائكة الخضراء »

■ ليلى علوي في « جحيم البحر الاحمر » ■ أكبر قطعة ذهب

■ اول محاولة للسينما المصرية في دخول عالم البحار والتصوير في الاعماق تتم هذا الاسبوع من خلال فيلم «جحيم البحر الاحمر» الذي يخرجه نادر جلال ويصوره سعيد الشيمي الذي اعد معدات خاصة لتصوير الفيلم .

بطلة الفيلم ليلى علوي حصلت على اجازة من مسرحية « مطلوب للتجنيد » تمضيها في الغردقة والبحر الاحمر حتى تنتهي من تصوير الفيلم سيشاركها سمير صبري وعادل ادهم .

■ اكتشفت مؤخرا قطعة كبيرة من الذهب الطبيعي في منجم « شيتشلخه » في منطقة سينجيانغ في الصين .





وهذه القطعة الذهبية نقية ولونها احمر ووزنها نحو ٣٨٢,٥ غراما وتعد اكبر قطعة ذهب طبيعية يتم العثور عليها .

« سوزان داي » و« بروس بوكسليتنر » هما نجما الفيلم الجديد « الملائكة الخضراء » للمخرج « مارفين تشومسكي » يتناول الفيلم موضوعا نادرا وحساسا . عن علاقة حب تنشا بين راهبة مبشرة وجندي جريء . بعدما وجدا نفسيهما على جزيرة في البحار الجنوبية ووسط ثورة شعبية هناك .

فعلى الرغم من الظروف العصيبة . لم يستطع الجندي الوسيم الثبات امام جاذبية الراهبة الشقراء وعينيها المتوقدتين دون ان تتسارع نبضات قلبه . والراهبة كذلك وهي التي تعلم انه ملاذها الامن والمدافع عنها في اوقات الخطر .

تم تصوير الفيلم في جزيرة صغيرة تدعى « راراتونغا » وهي واحدة من جزر « كوك » و« راراتونغا » جنة صغيرة لاتتعدى حجمها العشرة اميال طولا والاربعة اميال عرضا . وقد لعبت الصدفة دورها في الفيلم .

